الأدلة الكاشفة بأن الارض مسطحة



أبو تراب

المهاجر

فهرس

قال القحطاني –المتوفى في عام ٣٧٩ هـ – في قصيدته النونية :

٢٤٥– كذب المهندس والمنجم مثله ... فهما لعلم الله مدعيان

٢٤٦– الأرض عند كليهما كروية ... وهما بهذا القول مقترنان

٢٤٧– والأرض عند أولي النهى لسطيحة ... بدليل صدق واضح القرآن

عبد القاهر البغدادي، المتوفى في عام ٤٢٩ هـ، ذكر في كتابه (أصول الدين) ص ١٢٤، وهو يتحدث عن اسم الله الباسط:

(والباسط في الدلالة على بسط الرزق لمن شاء وعلى انه بسط الارض ولذلك سماها بساطا خلاف قول من زعم من الفلاسفة والمنجمين ان الارض كروية غير مبسوطة).

عضد الدين الايجي، المتوفي في عام ٧٥٦ هـ، ذكر ان الارض مبسوطة وأن القول بأنها كرة من زعم الفلاسفة، راجع كتابه (المواقف في علم الكلام) صفحة ١٩٩، ٢١٧، ٢١٩.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين لا نشرك به شيئا نشكره ولا نكفره والصلاة والسلام على إمام الموحدين الذي جاء بالبراءة من الشرك والمشركين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد:

لا تتعجّل بالحكم علينا ولا تتسرّع بالرد على أطروحاتنا، فما نحن إلا طلبة علم كما نحسبكم كذلك ... نعلم أنّك قد تعجب وتستهزئ بداية فهذا ما كان منّا نحن أول الأمر قبل أن نبحث ونستكشف ونتحرّى حقيقة الأرض التي نعيش عليها ليتبيّن لنا الأمر ببيّنات لا تدع للعاقل مجالا للشكّ والريبة.

الأدلة من القرآن والسنة على فهم سلفنا الصالح فالأدلة نقلية وعقلية أيضا.

كما يعلم الجميع فإنّنا قد تعلّمنا في المدارس والكليات والجامعات أنّ الأرض كروية وأنّ في الفضاء وكالة دولية تدعى "ناسا" أثبتت ذلك عبر الصور الفوتوغرافية وأخبار رحلاتهم المتكررة للقمر ابتداء من عام ١٩٦٩ (كنائسي)، أليس كذلك؟ فآمنّا بدعواهم دون أن نتفكّر حتى إن صدقونا أو كذبونا المقال!!! وكيف تكون لنا الخيرة من أمرنا وأعمارنا آنذاك لا تتعدّى في أقصاها التفكير في لعب كرة القدم أو مشاهدة أفلام ديزني وما شابه ذلك! ويكون عليك الإيمان بذلك عنوة كرها وليس طوعا أنّى وأنت ترى كل من حولك يؤمن بذلك ويحثّك على تصديق ما قد سلف وأنت في مرحلة لملمة الأفكار والمعلومات ممّن هم من حولك، أوليس كل ذلك يحيلك على أن تبدأ فتفكّر مجددا ؟! أن تعيد صياغة أفكارك بعد أن تضع كل ما قد تعلّمته موضع الاختبار والفحص ؟! أن لا تصدّق شيئا و لا تكذّبه إلا بالأدلّة و البيّنات ؟!

الأدلة أن الشمس تجري وتتحرك بخلاف الأرض الثابتة

كل الآيات تدل على حركة الشمس. ولا توجد آية واحدة تدل على حركة الأرض.

{اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الرعد : ٢ – ٣]

{لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} [يس : ٤٠]

قال الله أن الشمس هي التي تطلع وتغرب وتجري :

و قال عز وَجل : {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} [يس : ٣٨]

قالَ قَتَادَةُ: {لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا} أَيْ: لِوَقْتِهَا وَلِأَجَلٍ لَا تَعْدُوهُ.

وَقِيلَ: الْمُرَادُ: أَنَّهَا لَا تَزَالُ تَنْتَقِلُ فِي مَطَالِعِهَا الصَّيْفِيَّةِ إِلَى مُدَّةٍ لَا تَزِيدُ عَلَيْهَا، يُرْوَى هَذَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ: "وَالشَّمْسُ تَجْرِي لَا مُسْتَقَرَّ لَهَا" أَيْ: لَا قَرَارَ لَهَا وَلَا سُكُونَ، بَلْ هِيَ سَائِرَةٌ لَيْلًا وَنَهَارًا، لَا تَفْتُرُ وَلَا تَقِفُ. كَمَا قَالَ تَعَالَى:

{وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ} [إِبْرَاهِيمَ: ٣٣] أَيْ: لَا يَفْتُرَانِ وَلَا يَقِفَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ – تفسير ابن كثير.

وروي عن النبي ﷺ: أنه قال لأبي ذر حين غربت الشمس؛ أتدري أين تذهب؟ قال: الله ورسوله أعلم، فقال : فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها، وتستأذن فلا يؤذن لها، يقال لها ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها. البخاري – ٣١٩٩ / مسلم – ١٥٩.

وقال أنه يأتي بها...:

{قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} [البقرة : ٢٥٨]

{وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ} [إبراهيم : ٣٣]

وَقِيلَ: دَائِبَيْنِ فِي السَّيْرِ امْتِثَالًا لِأَمْرِ اللَّهِ، وَالْمَعْنَى يَجْرِيَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَفْتُرَانِ، رُوِيَ مَعْنَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – تفسير القرطبي.

أَيْ: يَسِيرَانِ لَا يُقِرَّانِ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا – تفسير ابن كثير.

{حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا} [الكهف : ٨٦]

{وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا} [الكهف : ١٧]

{فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ} [ق: ٣٩]

{حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا} [الكهف: ٩٠]

{إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ} [يوسف: ٤]

{إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [أعراف : ٥٤]

{أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا} [الفرقان : ٤٥ . ٤٧]

{فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى} [طه : ١٣٠]

{وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا } [الشّمس: ١–٢]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا قَالَ: تَبِعَهَا – تفسير ابن ابي حاتم.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة (وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا) يتلوها صبيحة الهلال فإذا سقطت الشمس رُؤي الهلال.

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قول الله: (وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا) قال: هذا قسم، والقمر يتلو الشمس نصف الشهر الأوّل، وتتلوه النصف الآخر، فأما النصف الأوّل فهو يتلوها،

وتكون أمامه وهو وراءها، فإذا كان النصف الآخر كان هو أمامها يقدمها، وتليه هي – تفسير الطبري.

{وَالْقَمَرِ إِذَا تَلاهَا} قَالَ مُجَاهِدٌ: تَبِعَهَا – تفسير ابن كثير.

في هذه الاية دليل على أن الشمس تسير و القمر يتلوها تابعا لها.

وعن سلمةَ بنِ الأكوعِ – أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ : كان يصلي المغربَ إذا غربتِ الشمسُ وتوارتْ بالحجابِ. صحيح مسلم – ٦٣٦

عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غُرْفَةٍ وَنَحْنُ أَسْفَلَ مِنْهُ، فَاطَّلَعَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: مَا تَذْكُرُونَ؟ " قُلْنَا: السَّاعَةَ، قَالَ: " إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَكُونُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَالدُّخَانُ وَالدَّجَّالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قُعْرَةِ عَدَنٍ تَرْحَلُ النَّاسَ ". صحيح مسلم – ٢٩٠١

كما ترون، كل أفعال الحركة منسوبة للشمس: تغرب؛ تطلع؛ تزّاور؛ يأتي بها اللّه؛ تسجد؛ تقرض؛ تسبح؛ تجري؛ مسخرةٌ دؤوب؛ تتوارى

ثم بعد هذا كله، لا نجد أن اللّه تعالى قال عن الأرض أنها تدور أبداً ولا تتحرك ولا تجري ولا شيء. بل حتى لا تميد، والميد أقل من الدوران:

{وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [النحل: ١٥]

فهل نحن نصدق ناسا! ونأول آيات القُرآن حتى توافق ما قالت ناسا؟ والغرب الملحد الكافر؟

إن كانت الأرض بالفعل تدور، فلماذا لم يذكر اللّه كلمة الأرض فى كتابه مقرونة بحركة أي حركة ؟ بل بإحصاء كلمة الأرض التي وردت فى القرآن، وُجِد أنها ذكرت ٤٥١ مرة، لم يَرِد مرة واحدة مع كلمة الأرض أي فعل فيه حركة سوى التسبيح. بخلاف الشمس التي ذكرت ٣٣ مرة، وَردَت مع معظمها أفعال حركة، كذلك كما تُذكَر الشمس دائماً مع القمر، وكلاهما متحركتان، وتُذكَر الأرض مع السموات وكلتاهما ثابتتان.

حتى هذه الآية الدالة أن الشمس مسخّرة للبشر الذين في الأرض:

{وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ} [النحل: ١٢]

بعدها بآيتين قال:

{وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [النحل : ١٥]

والميد هو التحرك كما تدل نصوص اللغة.

وهذا دليل أن الأرض ثابتة. والقول بأن تثبيتها بالجبال لا ينافي حركتها فهو في الحقيقة تلاعب لا تأويل يقوم على أسس صحيحة.

وقال اللّه تعالى: {وَجَعَلْنَا فِي الأرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ} [الانبياء: ٣١]

يقول تعالى ذكره: أو لم ير هؤلاء الكفار أيضا من حججنا عليهم وعلى جميع خلقنا، أنا جعلنا في الأرض جبالا راسية؟ والرواسي: جمع راسية، وهي الثابتة... وقوله (أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ) يقول: أن لا تتكفأ بهم، يقول جلّ ثناؤه: فجعلنا في هذه الأرض هذه الرواسي من الجبال، فثبتناها لئلا تتكفأ بالناس، وليقدروا بالثبات على ظهرها. كما حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قال: كانوا على الأرض تمور بهم لا تستقرّ، فأصبحوا وقد جعل الله الجبال وهي الرواسي أوتادا للأرض، وجعلنا فيها فجاجا سبلا يعني مسالك، واحدها فجّ – تفسير الطبري.

وقال اللّه تعالى: {أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا... } [النمل : ٦١]

يَقُولُ: {أَمَّنْ جَعَلَ الأرْضَ قَرَارًا} أَيْ: قَارَّةً سَاكِنَةً ثَابِتَةً، لَا تَمِيدُ وَلَا تَتَحَرَّكُ بِأَهْلِهَا وَلَا تَرْجُفُ بِهِمْ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمَا طَابَ عَلَيْهَا الْعَيْشُ وَالْحَيَاةُ، بَلْ جَعَلَهَا مِنْ فَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ مِهَادًا بِسَاطًا ثَابِتَةً لَا تَتَزَلْزَلُ وَلَا تَتَحَرَّكُ، كَمَا قَالَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى: {اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً} [غَافِرٍ: ٦٤] – تفسير ابن كثير.

أم الذي جعل الأرض لكم قرارا تستقرّون عليها لا تميد بكم – تفسير الطبري.

قال تعالى:

{أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا (٦) وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا} [النبا: ٦–٧]

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا مهران، عن سعيد، عن قتادة (أَلَمْ نَجْعَلِ الأرْضَ مِهَادًا): أي بساطا (وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا) يقول: والجبال للأرض أوتادا أن تميد بكم – تفسير الطبري.

{أَلَمْ نَجْعَل الْأَرْض مِهَادًا} فِرَاشًا كَالْمَهْدِ {وَالْجِبَال أَوْتَادًا} تَثْبُت بِهَا الْأَرْض كَمَا تَثْبُت الْخِيَام بِالْأَوْتَادِ وَالِاسْتِفْهَام لِلتَّقْرِيرِ – تفسير الجلالين.

قال تعالى:

{وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ} [الطور:٤]

وَقَالَ ابْنُ جَرِيرٍ (تفسير الطبري ١١/ ٤٨٠): حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عُرْعُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعَلِيٍّ: مَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ؟ قَالَ: بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الضُّرَاحُ، وَهُوَ بِحِيَالِ الْكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا، حُرْمَتُهُ فِي السَّمَاءِ كَحُرْمَةِ الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَدًا، وَكَذَا رَوَاهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ سِمَاكٍ، وَعِنْدَهُمَا أَنَّ ابْنَ الْكُوَّاءِ هُوَ السَّائِلُ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَوَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ طَلْقِ بْنِ غَنَّامٍ، عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: سَأَلَ ابْنُ الْكُوَّاءِ عَلِيًّا عَنِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ قَالَ: مَسْجِدٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الضُّرَاحُ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَدًا. وَرَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ بِمِثْلِهِ وَقَالَ الْعَوْفِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:

هُوَ بَيْتٌ حِذَاءَ الْعَرْشِ تُعَمِّرُهُ الْمَلَائِكَةُ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ. وَكَذَا قَالَ عِكْرِمَةُ وَمُجَاهِدٌ وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ وَالسُّدِّيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ السَّلَفِ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّهُ مَسْجِدٌ فِي السَّمَاءِ بِحِيَالِ

الْكَعْبَةِ لَوْ خَرَّ لَخَرَّ عَلَيْهَا، يُصَلَّى فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ».

«فَإِنَّهُ مَسْجِدٌ فِي السَّمَاءِ بِحِيَالِ الْكَعْبَةِ لَوْ خَرَّ لَخَرَّ عَلَيْهَا» يعني لَوْ خَرَّ في أي وقت، أي لحظة لَخَرَّ على الْكَعْبَةِ. هذا الخبر يدل أن الْبَيْت الْمَعْمُور فوق الْكَعْبَةِ تماما وهذا دليل أيضا أن الارض ثابتة لان لو كانت تدور إذا خَرّ الْبَيْتُ الْمَعْمُور لَخَرَّ على أماكن أخرى.

معنى "شمس" في اللسان

الشَمُوس في اللسان يعني عدم الثبات وكثرة الحركة، الذي لا يتوقف ولا يسكن! وتسمى الخيلُ الشَمُوس، التي تتحرك كثيراً، والبغل الشموس التي تنفر ولا تثبت

عن جابر بن سمرة – صليتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ فكنا إذا سلمنا، قلنا بأيدينا: السلامُ عليكم السلامُ عليكم، فنظر إلينا رسولُ اللهِ ﷺ فقال: ما شأنُكم؟ تُشيرون بأيديكم كأنها أذنابُ خيلٍ شُمُسٍ؟ إذا سلم أحدُكم فليلتفت إلى صاحبِه ولا يومئْ بيدِه. صحيح مسلم – ٤٣١

عن جابر بن سمرة – خرج علينا رسولُ اللهِ ﷺ فقال: مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنابُ خيلٍ شُمُسٍ؟ اسكُنوا في الصلاةِ. قال ثم خرج علينا فرآنا حَلقًا. فقال: ما لي أراكم عِزين؟ قال ثم خرج علينا فقال: ألا تَصُفُّون كما تَصُفُّ الملائكةُ عند ربِّها؟ فقلنا: يا رسولَ اللهِ وكيف تَصُفُّ الملائكةُ عند ربِّها؟ قال: يتمون الصفوفَ الأُولَ ويتراصون في الصفِّ. صحيح مسلم – ٤٣٠

ونجد مثله من كلام الصحابة:

قالَ رسول ٱللّه ﷺ اعتدِلوا في صُفوفِكم، وتراصُّو، فإنِّي أراكُم مِن وراءِ ظَهري. زادَ شجاعٌ، والحسَنُ: قال أنس بن مالك: فلقد رأَيتُ أحدَنا يُلصِقُ مَنكِبَه بِمَنكِبِ صاحبِه، وقدَمَه بقدمِهِ، فلو ذهبتُ أفعلُ هذا اليومَ، لنَفَرَ أحدُكُم، كأنَّهُ بغلٌ شَموسٌ. الذهبي – سير أعلام النبلاء – ١١/٤٩١

فلمْ يسمّ اللّه هذه الكتلة المتحركة بـ "الشمس" هكذا صدفة، بل كان اسمها على مسماها ومعناها وفعلها: أي كثيرة الحركة، وهذا يناقض ناسا التي قالت، بأنها ثابتة، وكل الكواكب تدور حولها.

والأرض في اللسان أصلها من رضض، رضّ، وهي المضروبة الموضوعة.

ففي الحديث الضعيف (يهمنا منه اللسان العربي) لولا عِبادٌ لله رُكَّعٌ وصِبيَةٌ رُضَّعٌ وبهائمُ رُتَّعٌ لَصُبَّ عليكم العذابُ صبًّا ثمَّ رُضَّ رضًّا. الراوي: أبو عبيدة مسافع الديلي – الطبراني – المعجم الأوسط – ٣٢٧/٦.

وعن أنس بن مالك – أنَّ يهوديًّا رضَّ رأسَ جاريةٍ بين حجَرين، قيل: من فعل هذا بك، أفلانٌ، أفلانٌ؟ حتى سمي اليهوديَّ، فأومتْ برأسِها، فأخذ اليهوديُّ فاعترف، فأمر به النبيُّ ﷺ فرضَّ رأسَه بين حجَرين. صحيح البخاري – ٢٤١٣.

فلو كانت الأرض تدور، لكان من الأولى تسميتها هي بالشمس، لأن دورانها شيء خيالي، (كما علمونا) فهي تدور حول محورها من القطبين كل ٢٤ ساعة دورة واحدة بسرعة ١٦٦٦ كم/الساعة (من السطح)، وتدور كذلك في نفس الوقت حول الشمس في فلك اهليجي كبير بسرعة ٣٠ كيلو في الثانية الواحدة، يا للعجب!

لكن القُرآن يكذّب كل هذا. فما قال عنها أنها تدور، ولا قال أنها تتحرك، الرؤية بالعين المجردة.

دوران الأرض ليست من المسلمات التي لا يمكن إعادة التفكير فيها، بل هي نظرية مبنية على ظنون. ثم تبين لنا بالبراهين التي لا تقبل الشك أنها نظرية

خاطئة. لكنهم من أجل أن يقنعونا بهذه النظرية صوروا الأفلام ورتبوا للأمر مبكراً فتعلمنا نحن من صغرنا أنها مكورة وأنها تدور. فصدقناهم مع أنها على خلاف ما نرى بأعيننا، فلو اعتمد الشخص على عينه فقط لاكتشف أنهم يكذبون.

ثم أنزل اللّه تعالى الذي خلق الأرض علينا كتابا لم نجد فيه أن الأرض تدور بل قال أنه ألقى فيها رواسي حتى لا تميد أي لا تميل... فهي ثابتة لا تدور، والشمس والقمر يجريان فوقها.

قالوا الكفار أن الأرض تدور والشمس ثابتة! هم قالوا، لكن أنتم الموحدون ماذا ترون؟

روي عن رسول اللّه ﷺ أنه قال : إنَّ مِن أعظمِ الفِرى أن يَدَّعيَ الرَّجلَ إلى غيرِ أبيه، أو يُرِيَ عينَه ما لم تَرَه، أو يقولَ على رسولِ اللهِ ما لم يقُلْ. صحيح البخاري – ٣٥٠٩.

كلنا نرى العكس، ننظر حولنا، ترى الأرض ثابتة لا تدور، والشمس هي التي تتحرك ولا تثبت، فما الذي جعلنا نكذّب أعيننا ونقلبها كلها؟ لأنهم قالوا!؟ وهل أنت أعمى، بلا بصر ولا بصيرة، تصدق كل ما قالوا ؟

كلامهم هذا ليس وحياً، ولو اجتمع عليه أهل الأرض كلهم، سواء من علماء المنتسبين إلى الإسلام أو غيرهم، لو جاء في الوحي ما يخالف العين، نغمض أعيننا، ونكذبها ونصدق الوحي، هذا لأن الوحي غيب ويلزمه إيمانٌ وتصديق، ولو لم نره بأعيننا.

فهل الأرض "تدور" حول نفسها بسرعة ١٦٦٦ كم/الساعة، وتدور كذلك في نفس الوقت حول الشمس في فلك اهليجي كبير بسرعة ٣٠ كيلو في الثانية الواحدة ؟! الجواب القطعي بصور :









أما ناسا حين تتكلم، افتح عينك كويس، ودقق وركز، هي تحاول أن تُسحر أعيننا، تقول الأرض تدور، ولكن نحن نراها لا تدور، والشمس تبعد ١٥٠

مليون كم، ولكن تبدو لنا صغيرة لأنها بعيدة؟! ولا أعلم ما هذه العين التي تستطيع رؤية الضوء من مسافة مليون كيلو!!حتّى ترى من مسافة ١٥٠ مليووووون كيلو!!

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ خَارِجَةَ، يَقُولُ: "كَفَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَوْلُهُمْ: إِنَّ الْجَنَّةَ تَفْنَى [ص:١٣١] وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ {إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ} [ص: ٥٤] فَمَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَنْفَدُ فَقَدْ كَفَرَ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: {أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا} [الرعد: ٣٥] فَمَنْ قَالَ: لَا يَدُومُ فَقَدْ كَفَرَ، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ {عَطَاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ} [هود: ١٠٨] فَمَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَنْقَطِعُ فَقَدْ كَفَرَ، وَقَالَ: {لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ} [الواقعة: ٣٣] فَمَنْ قَالَ: إِنَّهَا تَنْقَطِعُ فَقَدْ كَفَرَ "

[السنة لعبد الله ابن أحمد]

فقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : {أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا... } [النمل : ٦١] و قال : {اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً} [غَافِرٍ: ٦٤] فما الحكم من قال أنها ليست قرارا ؟؟؟

و قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} [النحل : ١٥] فما الحكم من قال أنها تَمِيدُ بنا ؟؟؟

أذكركم ما قال ابن كثير في تفسيره :

يَقُولُ: {أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا} أَيْ: قَارَّةً سَاكِنَةً ثَابِتَةً، لَا تَمِيدُ وَلَا تَتَحَرَّكُ بِأَهْلِهَا وَلَا تَرْجُفُ بِهِمْ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمَا طَابَ عَلَيْهَا الْعَيْشُ وَالْحَيَاةُ، بَلْ جَعَلَهَا مِنْ فَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ مِهَادًا بِسَاطًا ثَابِتَةً لَا تَتَزَلْزَلُ وَلَا تَتَحَرَّكُ.

الأدلة أن الأرض مسطحة

لما نركب الطائرة، نرى الأرض مسطحة لا تميل من اليمين لليسار على خط الأفق، ثم نقول انها كروية لاننا ركبنا الطائرة ورأينا الأرض تختفي من بعيد،

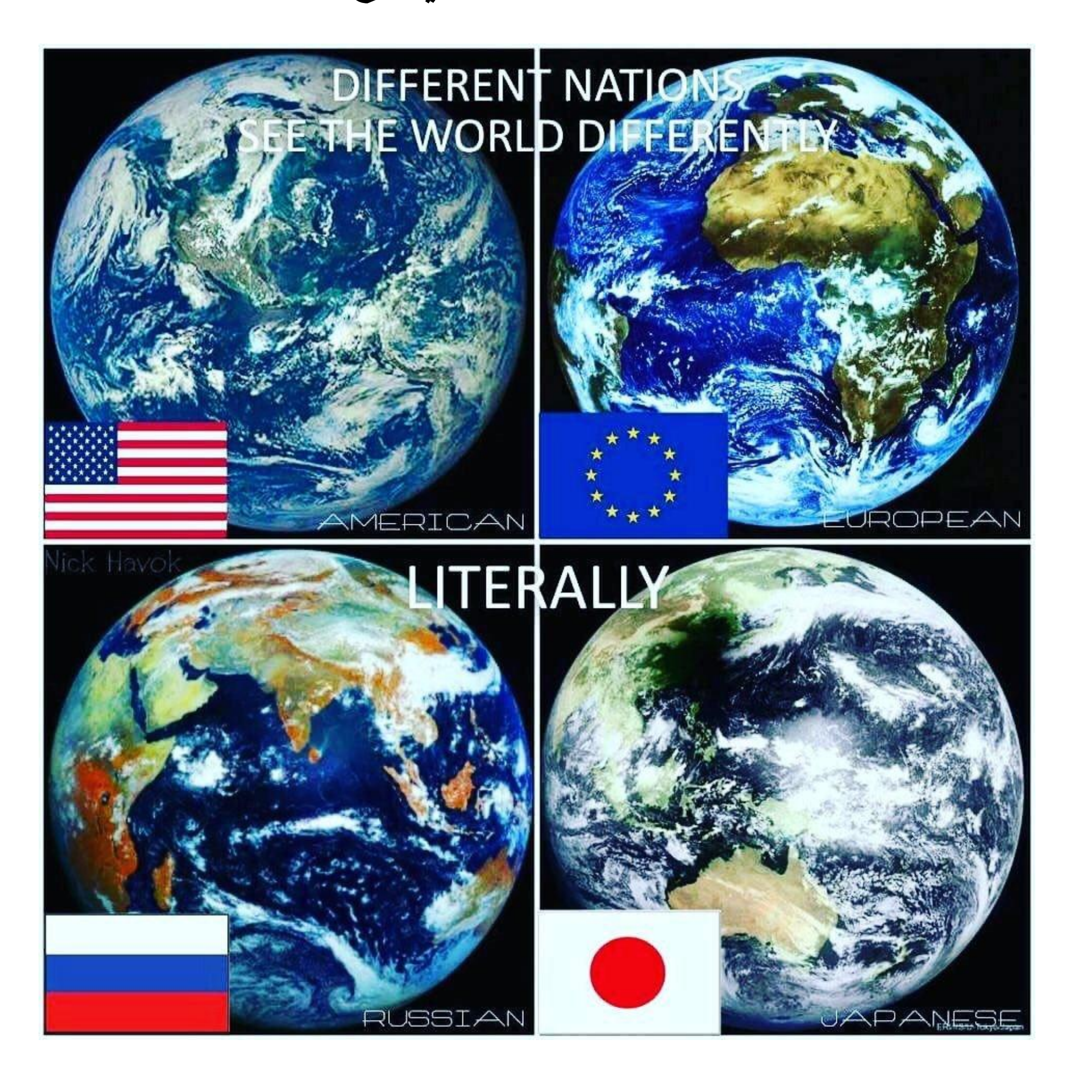
طيب المسافة بين اليمين واليسار في خط الأفق أبعد من المسافة بين عينك والخط المستقيم، فلمَ لا تميل الأرض هنا وتميل هناك؟

صور الفضاء وكوكب الأرض التي ترونها في التلفاز أو المقاطع في اليوتيوب، كلها مفبركة ومعمولة بإتقان حتى يكتمل السحر، ويكون كذبهم موثوقاً، وهذا أكثر ما يصدقه الناس، لهذا يقولون كيف نكذب أعيننا!؟

إذا بحثنا في الإنترنت عن صور (الارض الكروية) نجد أن كلها غير حقيقية :



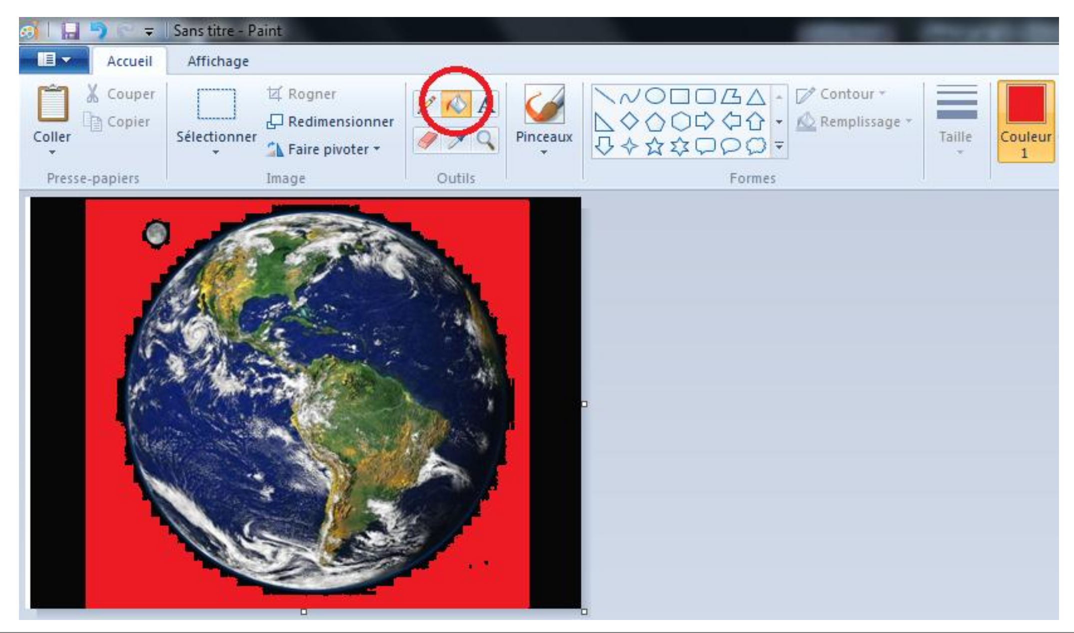
اتفقوا عالكذب وان اختلفوا في نوعِ الفوتوشوب



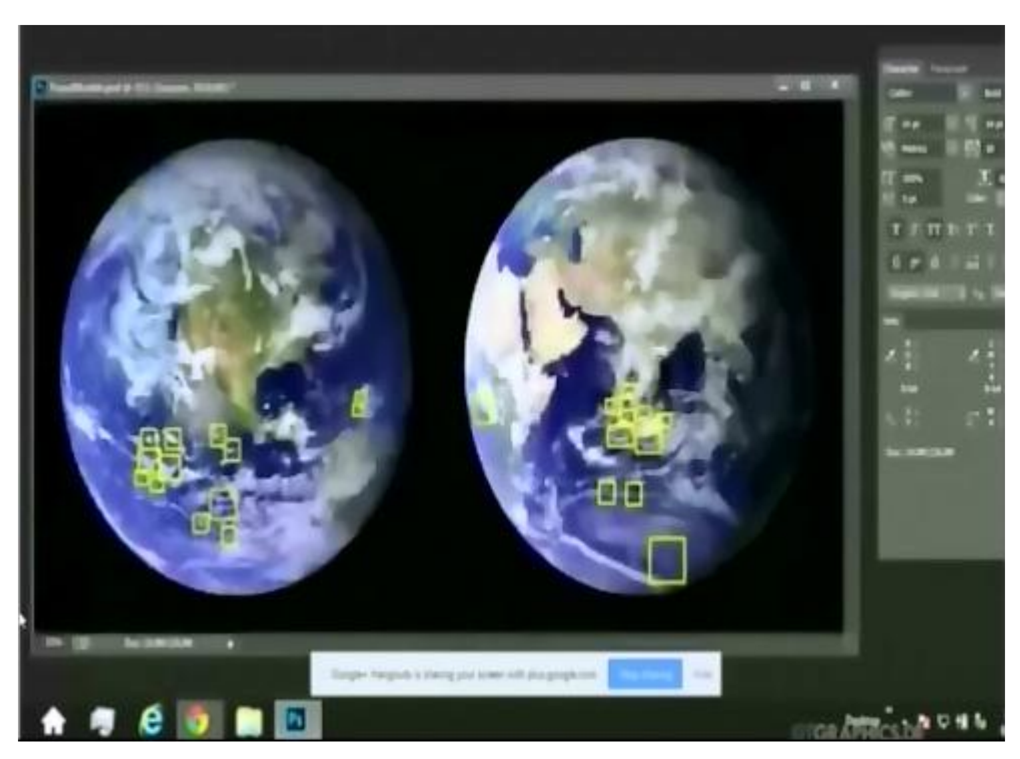


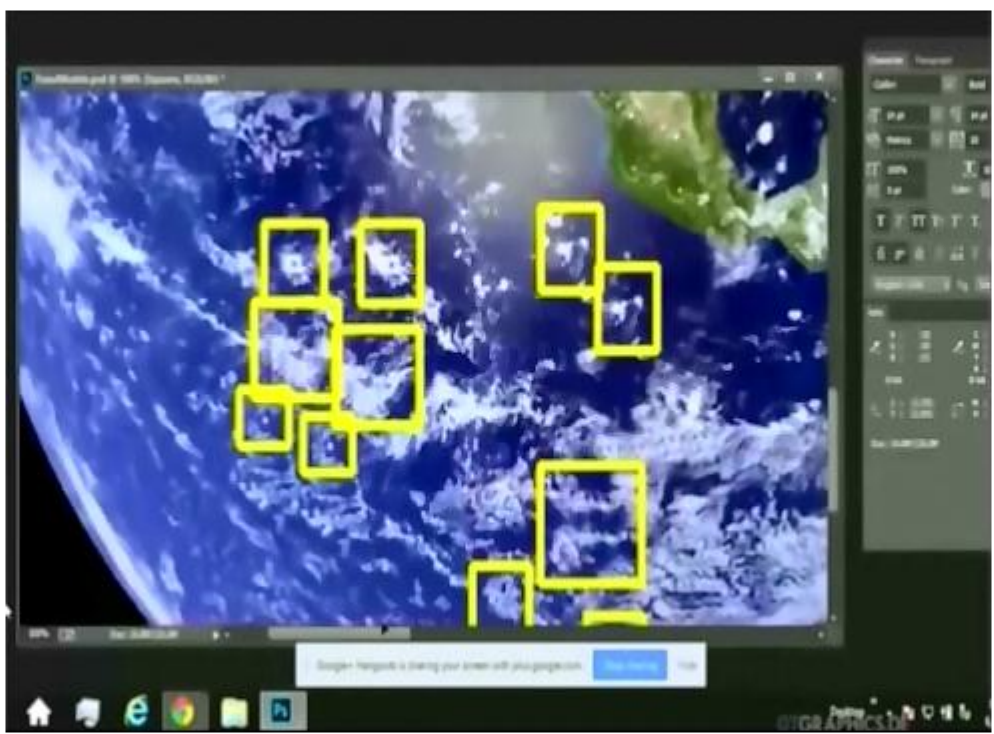
و أين الأقمار الصناعية و النجوم ؟! و الالون لا تبدو زاهية هكذا من الفضاء أين الغلاف الجوي ؟ سمك ٨٠٠ كلم اختفى ؟ أه... صورة مركبة. من كل هذا البعد لازال بإمكانا رؤية الجبل... و سحاب غير طبيعي...

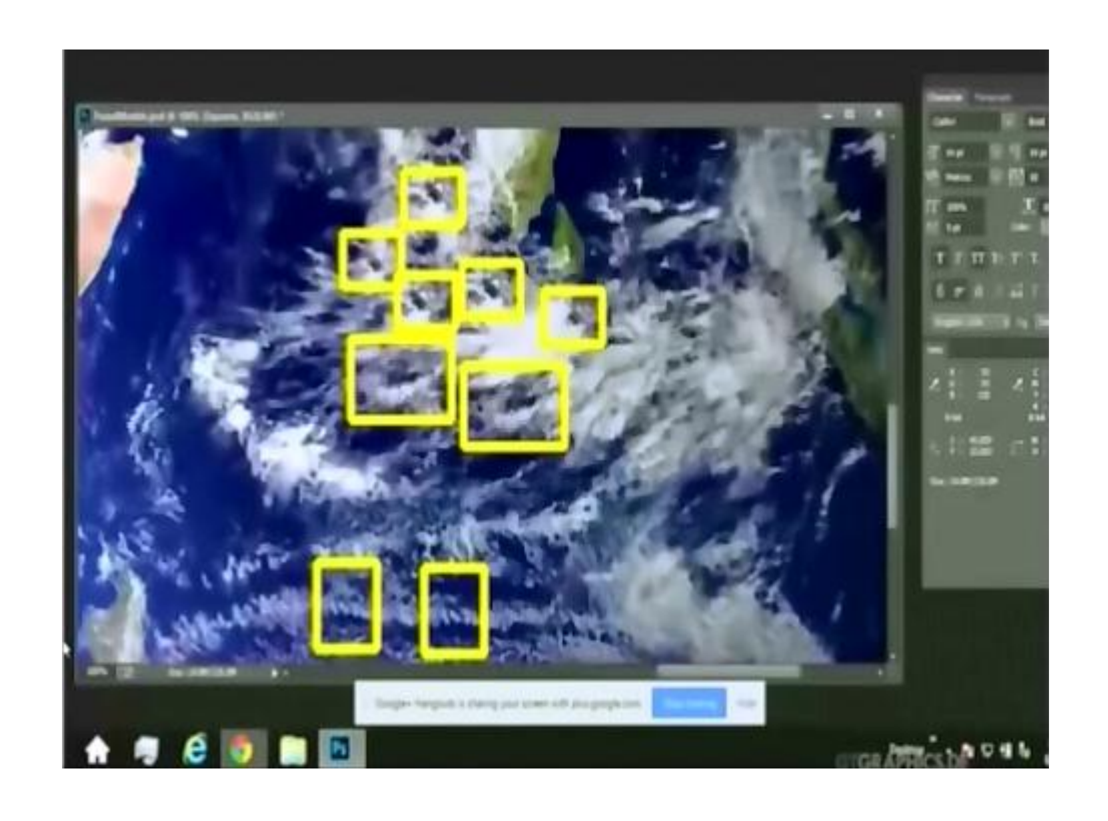
و ما هذا اللون الاسود ؟؟؟ غيره بلون اخر سوف تتعجب !



صور الارض ابلو ماربل كلها نسخ / لصق :








If you can't figure out that someone is lying to you...
2007
2012
Photos courtesy of NASA
I'm not sure I can help you.

فنحن لا نقول للناس كذبوا أعينكم، نقول لهم، صدقوا أعينكم قبل كل شيء، وكذبوا ناسا، انظروا حولكم بأعينكم، انظروا للبحر، للسماء، للغيوم، للجبال، للأفق، لأشعة الشمس، كل ما حولك يقول : الأرض ثابتة، لا تأتيني وتقول كيف أكذب عيني؟! أنت بعينك ما رأيت إلا التلفاز، وصدقته، ما رأيت خلق الله بأم عينيك، فلا تقل رأيت بعيني.

{قُلِ انْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ} [يونس : ١٠١]

{وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ} [يوسف : ١٠٥ . ١٠٦]

{هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [لقمان : ١١]



الادلة من القران و السنة و التفاسير:

قال الله تعالى :

{وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ} [الغاشية: ٢٠]

أَيْ بُسِطَتْ فَيَسْتَدِلُّونَ بِهَا عَلَى قُدْرَة اللَّه تَعَالَى وَوَحْدَانِيّته وَصُدِّرَتْ بِالْإِبِلِ لِأَنَّهُمْ أَشَدّ مُلَابَسَة لَهَا مِنْ غَيْرهَا وَقَوْله سُطِحَتْ ظَاهِر فِي أَنَّ الْأَرْض سَطْح وَعَلَيْهِ عُلَمَاء الشَّرْع لَا كُرَة كَمَا قَالَهُ أَهْل الْهَيْئَة وَإِنْ لَمْ يَنْقُض رُكْنًا مِنْ أركان الشرع – تفسير الجلالين.

بُسِطَتْ، قَالَ عَطَاءٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَ الْإِبِلِ أَوْ يَرْفَعَ مِثْلَ السَّمَاءِ أَوْ يَنْصِبَ مِثْلَ الْجِبَالِ أَوْ يَسْطَحَ مِثْلَ الْأَرْضِ غيري؟ – تفسير البغوي.

{وَإِلَى الْأَرْض كَيْف سُطِحَتْ} أي بسطت ومدت – تفسير القرطبي.

وَإِلَى الْأَرْض كَيْف بُسِطَتْ، يُقَال: جَبَل مُسَطَّح : إِذَا كَانَ فِي أَعْلَاهُ اِسْتِوَاء – تفسير الطبري.

{وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ} أَيْ كَيْفَ بُسِطَتْ وَمُدَّتْ وَمُهِّدَتْ – تفسير ابن كثير.

فكما نلاحظ في تفسير هذه الآية ان الله سطّح الارض، ولا يقول لنا قائل ان المقصود هو جزء من الارض وليس كامل الكرة الارضية لأنه واضح من الآية التي قبلها (والى السماء كيف رفعت) هو يتكلم عن كامل السماء وكامل الأرض ويجب ملاحظة ان السطح لا يدعى كرة أبدا والكرة لا تكون مبسوطة أبدا وكما لاحظنا في تفسير الجلالين ذكر بشكل واضح ان علماء الشرع اعتبروا الارض سطح وليست كرة كما ادعى اهل الهيئة .

وقال الله تعالى :

{وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} [الرعد: ٣]

قَالَ: {وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الأرْضَ} أَيْ: جَعَلَهَا مُتَّسِعَةً مُمْتَدَّةً فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ، وَأَرْسَاهَا بِجِبَالٍ رَاسِيَاتٍ شَامِخَاتٍ – تفسير ابن كثير.

قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره: والله الذي مَدَّ الأرض، فبسطها طولا وعرضًا – تفسير الطبري.

{وَهُوَ الَّذِي مَدَّ} بَسَطَ – تفسير الجلالين.

وهذه ايه اخرى توضح ان المقصود هو بسط الارض طولا وعرضا بشكل مسطح.

وقال الله تعالى :

{وَالأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ} [الحجر: ١٩]

(وَالأرْضَ مَدَدْنَاهَا) والأرض دحوناها فبسطناها... وقال في آية أخرى (وَالأرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) وذُكر لنا أن أمّ القرى مكة، منها دُحيت الأرض– تفسير الطبري.

{وَالْأَرْض مَدَدْنَاهَا} بَسَطْنَاهَا {وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِي} جِبَالًا ثَوَابِت لِئَلَّا تَتَحَرَّك بِأَهْلِهَا – تفسير الجلالين.

أَيْ مَبْسُوطَة – تفسير القرطبي.

قَوْلُهُ تَعَالَى: وَالْأَرْضَ مَدَدْناها، بَسَطْنَاهَا عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، يُقَالُ: إِنَّهَا مسيرة خمسمائة عام فِي مِثْلِهَا دُحِيَتْ مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَةِ. وَأَلْقَيْنا فِيها رَواسِيَ، جِبَالًا ثَوَابِتَ، وَقَدْ كَانَتِ الْأَرْضُ تَمِيدُ إِلَى أَنْ أَرْسَاهَا اللَّهُ بِالْجِبَالِ– تفسير البغوي.

وقال الله تعالى :

{وَالْأَرْض بَعْد ذَلِكَ دَحَاهَا} [النازعات: ٣٠]

أي بسطها. وهذا يشير إلى كون الأرض بعد السماء، والعرب تقول دحوت الشيء أدحوه دحوا إذا بسطته، ويقال لعش النعامة أُدحِي لأنه مبسوط على وجه الأرض – تفسير القرطبي.

{وَالْأَرْض بَعْد ذَلِكَ دَحَاهَا} بَسَطَهَا وَكَانَتْ مَخْلُوقَة قَبْل السَّمَاء مِنْ غَيْر دَحْو

– تفسير الجلالين.

بعد خلق السماء (دَحَاهَا) بسطها، والدَّحْو البسط. قال ابن عباس: خلق الله الأرض بأقواتها من غير أن يدحوها قبل السماء، ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات، ثم دحا الأرض بعد ذلك – تفسير البغوي.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن حفص، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: وضع البيت على الماء على أربعة أركان قبل أن يخلق الدنيا بألفي عام، ثم دُحيت الأرض من تحت البيت ... والمعروف من معنى " بَعْدَ " أنه خلاف معنى " قَبْل " وليس في دحوِّ الله الأرض بعد تسويته السماوات السبع، وإغطاشه ليلها، وإخراجه ضحاها، ما يوجب أن تكون الأرض خُلقت بعد خلق السموات لأن الدحوّ إنما هو البسط في كلام العرب، والمدّ يقال منه: دحا يدحو دَحْوا، ودَحيْتُ أدْحي دَحْيا، لغتان؛ ومنه قول أُميَّة بن أبي الصلت:

دَارٌ دَحاها ثُمَّ أعْمَرَنا بِها ... وَأقامَ بالأخْرَى الَّتِي هي أمجدُ

وقول أوس بن حجر في نعت غيث:

يَنْفِي الحصَى عن جديد الأرْضِ مُبْتَرِكٌ ... كأنَّه فاحِصٌ أو لاعِبٌ داحِي

وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل.

ذكر من قال ذلك:

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة (وَالأرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا) : أي بسطها.

حدثني محمد بن خلف، قال: ثنا رَوّاد، عن أبي حمزة، عن السدي (دَحَاها) قال: بسطها. حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن، قال: ثنا سفيان: (دَحَاها) بسطها. – تفسير الطبري.

هنا واضح التفسير ان المقصود بكلمة دحى هو بسط وليس دحى بمعنى جعلها كالدحية كما يدعي بعض الاعجازيين.

عند أئمة اللغة :

الوسيط:
دحا الشيء: بسطه ووسعه
القاموس المحيط:
دحا الله الأرض: بسطها
والادحية و الادحوة: مبيض النعام في الرمل
لسان العرب:
الأدحِي والإدحي مبيض النعام في الرمل.
وهو أفعول من دحوت لأنها تدحوه برجلها
ثم تبيض فيه وليس للنعام عش
مدحى النعام: موضع بيضها

وقال الله تعالى :

{والأرض فرشناها فنعم الماهدون} [الذاريات : ٤٨]

أي بسطناها كالفراش على وجه الماء ومددناها – تفسير القرطبي.

والأرض جعلناها للخلق فراشا – تفسير الطبري.

وَالْأَرْضَ فَرَشْناها، بَسَطْنَاهَا وَمَهَّدْنَاهَا لَكُمْ، فَنِعْمَ الْماهِدُونَ، الْبَاسِطُونَ نَحْنُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نِعْمَ مَا وَطَّأْتُ لِعِبَادِي – تفسير البغوي.

وقال الله تعالى :

{الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا} [البقرة : ٢٢]

وقوله:"الذي جَعل لكم الأرض فِرَاشًا" مردود على"الذي" الأولى في قوله"اعبدُوا ربكم الذي خَلقَكم"، وهما جميعًا من نَعت"ربكم"، فكأنّه قال: اعبدُوا ربكم الخالقكُم، والخالقَ الذين من قبلكم، الجاعلَ لكم الأرض فراشًا. يعني بذلك أنّه جعل لكم الأرض مهادًا مُوَطَّأً وقرارًا يُستقرّ عليها – تفسير الطبري.

وقال الله تعالى :

{وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} [البقرة : ١٤٩]

هنا تتحدث الآية عن التوجه للمسجد الحرام عند الصلاة أي ان يكون وجهك باتجاهه، اذا كان شخص في امريكا ويريد ان يصلي كيف يمكن ان يكون وجهه

باتجاه المسجد الحرام؟! لا يمكن ذلك الا اذا كانت الارض مسطحة وليست كرة، لان من يصلي وهو في امريكا سيكون وجهه باتجاه السماء.

وقال الله تعالى :

{وَ الْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ} [قاف : ٧]

قوله تعالى: « والأرض مددناها » هذا من نعمه أيضا، ومما يدل على كمال قدرته. قال ابن عباس : بسطناها على وجه الماء؛ كما قال: {والأرض بعد ذلك دحاها} [النازعات: ٣٠] أي بسطها. وقال: {والأرض فرشناها فنعم الماهدون} [الذاريات: ٤٨] وهو يرد على من زعم أنها كالكرة. – تفسير القرطبي.

وَقَوْلُهُ تبارك وتعالى: وَالْأَرْضَ مَدَدْناها أَيْ وَسِعْنَاهَا وَفَرَشْنَاهَا وَأَلْقَيْنا فِيها رَواسِيَ وَهِيَ الْجِبَالُ لِئَلَّا تَمِيدَ بِأَهْلِهَا وَتَضْطَرِبَ، فَإِنَّهَا مُقَرَّةٌ عَلَى تَيَّارِ الْمَاءِ الْمُحِيطِ بِهَا مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا – تفسير ابن كثير.

{وَالْأَرْض} مَعْطُوف عَلَى مَوْضِع إلَى السَّمَاء كَيْفَ {مَدَدْنَاهَا} دَحَوْنَاهَا عَلَى وَجْه الْمَاء {وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ} جِبالًا تُثَبِّتهَا – تفسير الجلالين.

يعني تعالى ذكره بقوله (وَالأرْضَ مَدَدْنَاهَا) والأرض دحوناها فبسطناها – تفسير الطبري.

هنا نلاحظ ايضا انه ذكر بشكل واضح في تفسير القرطبي ان المقصود هو بسطها وقد رد ابن عباس على من زعم ان الارض كروية.

وقال الله تعالى :

{وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا}[الشمس: ٦]

ومعنى قوله: (طَحَاهَا) : بسطها يمينا وشمالا ومن كلّ جانب... حدثني محمد بن عمارة، قال: ثنا عبيد الله بن موسى، قال: ثنا عيسى؛ وحدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، جميعا عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: (وَالأرْضِ وَمَا طَحَاهَا) قال: دحاها.

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: (وَمَا طَحَاهَا) قال: بَسَطَها – تفسير الطبري.

وَهَكَذَا قَوْلُهُ: {وَالأرْضِ وَمَا طَحَاهَا} قَالَ مُجَاهِدٌ: {طَحَاهَا} دَحَاهَا. وَقَالَ الْعَوْفِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: {وَمَا طَحَاهَا} أَيْ: خَلَقَ فِيهَا.

وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: {طَحَاهَا} قَسَمَهَا.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ، وَقَتَادَةُ وَالضَّحَّاكُ، والسُّدِّي، وَالثَّوْرِيُّ، وَأَبُو صَالِحٍ، وَابْنُ زَيْدٍ: {طَحَاهَا} بَسَطَهَا.

وَهَذَا أَشْهَرُ الْأَقْوَالِ، وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: طَحَوْتُهُ مِثْلُ دَحَوْتُهُ، أَيْ: بَسَطْتُهُ – تفسير ابن كثير.

أَيْ وَطَحْوِهَا. وَقِيلَ: وَمَنْ طَحَاهَا، عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ آنِفًا. أَيْ بَسَطَهَا، كَذَا قَالَ عَامَّةُ الْمُفَسِّرِينَ، مِثْلَ دَحَاهَا. قَالَ الْحَسَنُ وَمُجَاهِدٌ وَغَيْرُهُمَا: طَحَاهَا وَدَحَاهَا: وَاحِدٌ، أَيْ بسطها مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. وَالطَّحْوُ: الْبَسْطُ، طَحَا يَطْحُو طَحْوًا – تفسير القرطبي.

{وَالْأَرْض وَمَا طَحَاهَا} بَسَطَهَا – تفسير الجلالين.

وقال الله تعالى :

{يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ } [الرحمن : ٣٣]

{أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ } [الرعد : ٤١]

الكرة لها اطراف؟؟!!

وقال الله تعالى :

{هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } [البقرة : ٢٩]

فَفِي هَذَا دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ تَعَالَى ابْتَدَأَ بِخَلْقِ الْأَرْضِ أَوَّلًا ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ سَبْعًا، وَهَذَا شَأْنُ الْبِنَاءِ أَنْ يَبْدَأَ بِعِمَارَةِ أَسَافِلِهِ ثُمَّ أَعَالِيهِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَدْ صَرَّحَ الْمُفَسِّرُونَ بِذَلِكَ، كَمَا سَنَذْكُرُهُ بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: {أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا * رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا * وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا * وَالأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا * أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا} [النَّازِعَاتِ: ٢٧-٣٢] فَقَدْ قِيلَ: إِنَّ {ثُمَّ} هَاهُنَا إِنَّمَا هِيَ لِعَطْفِ الْخَبَرِ عَلَى الْخَبَرِ، لَا لِعَطْفِ الْفِعْلِ عَلَى الْفِعْلِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

قُلْ لِمَنْ سَادَ ثُمَّ سَادَ أَبُوهُ ... ثُمَّ قَدْ سَادَ قَبْلَ ذَلِكَ جَدُّهُ

وَقِيلَ: إِنَّ الدَّحْيَ كَانَ بَعْدَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ، رَوَاهُ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ.
– تفسير ابن كثير.

وعن سعيد بن المسيب، قال: أخبرني أبو هريرة، أن رسول الله ﷺ قال ﴿لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى﴾ أخرجه البخاري ومسلم.

بصرى مدينة في الشام. وتبعد عن الحجاز أكثر من ألفين كيلومتر، وستضيء النار من كل هذه المسافة؟؟ كيف!! ألم يقولوا أن الأرض كروية؟؟ فكيف نرى هذه النار من هذه المسافة؟؟

ورُوِيَ عن النّبي ﷺ حديث آخر، أبعد من الأول يبدو أنه أبعد من الحجاز!

عن أبي ذر، قال «أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة، فتعجلت رجال إلى المدينة، وبات رسول الله ﷺ وبتنا معه، فلما أصبح سأل عنهم، فقيل: تعجلوا إلى المدينة، فقال: تعجلوا إلى المدينة والنساء، أما إنهم سيدعونها أحسن ما كانت، ثم قال: ليت شعري، متى تخرج نار من اليمن، من جبل الوراق، تضيء منها أعناق الإبل بروكا ببصرى كضوء النهار» أخرجه ابن أبي شيبة – ٣٨٤٧٤ / وأحمد – ٢١٦١٤ / وابن حبان – ٦٨٤١ / والبزار ٤٠٣٠

اللّه أكبر، من اليمن للشام؟؟ واضح أن الأرض مستوية جداً!! يقولون أن الأرض تميل بعد مسافة ٦ أميال بحيث لا يرى منها شيء. لكن يبدو أن المسافة بين اليمن والشام ٥ أميال ونصف. فلهذا تُضيءُ من نار اليمن أعناقُ الإبلِ بروكًا ببصرى التي في الشام!! يا سُبْحَانَ اللّه.

في الحقيقة، أن البعد بين اليمن والشام يزيد عن ٤٠٠٠ كم، وفوق هذا يرىٰ ضوء النار منها! وهذا يثبت قطعاً أن الأرض ليست كروية.

ولكن ما الحيلة؟ وقد (أجمع) الناس على أنها كروية؟ خلاص! وكأنه ختم، وحيّ من السماء، ماذا سيقولون عن هذا الحديث الثابت الصحيح؟! أم كالعادة، سيحرفون الكلم عن مواضعه حتى يوفقوا بينه وبين ناسا؟!

الأرضون السبع

قال الله تعالى : {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنزلُ الأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا } [الطلاق : ١٢]

الآية ١٢ من سورة الطلاق من أكثر الآيات وقعاً و تأثيراً في نفسي
لكل من يسأل : ماذا أستفيد من علم السماوات و الأرض ؟، و لكل من يرى أنّه علم لا ينتفع به قد أجابك الله تبارك اسمه عن سؤلك ... الغاية أن تعلموا أنّ الله على كل شيء قدير و أنّ الله قد أحاط بكل شيء علماً.
فمن استغنى عن هذا العلم أو كرهه لم يعلم هذه الغاية بدلالة الآية نفسها بدون فلسفات مشايخ الضلال و من كان كذلك يوشك أن يفتن أو أنّه قد فتن حقاً.

نرى من قبل التفاسير من هذه الاية أن الأرض ليست كروية.

قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الضُّحى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ {اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنّ} قَالَ عَمْرٌو قَالَ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ ونحو ما على الأرض من الْخَلْقِ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ فِي كل سماء إبراهيم وقد وروى الْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ هَذَا الْأَثَرَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِأَبْسَطَ مِنْ هَذَا [السِّيَاقِ] فَقَالَ: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَّامٍ النَّخَعِيُّ أَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا شَرِيكٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ {اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنّ} قَالَ سَبْعُ أَرَضِينَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَبِيٌّ كَنَبِيِّكُمْ وَآدَمُ كَآدَمَ وَنُوحٌ كَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمُ كَإِبْرَاهِيمَ وَعِيسَى كَعِيسَى.

ثُمَّ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنّ} قَالَ فِي كُلِّ أَرْضٍ نَحْوُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. – تفسير ابن كثير.

حدثنا عمرو بن عليّ، قال: ثنا وكيع، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن ابن عباس، في قوله: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) قال: لو حدثتكم بتفسيرها لكفرتم وكفركم تكذيبكم بها.

حدثنا أَبو كُرَيب، قال: ثنا أَبو بكر، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبد الله، قال: خلق الله سبع سموات غلظ كلّ واحدة مسيرة خمس مئة عام، وبين كلّ واحدة منهنّ خمس مئة عام، وفوق السبع السموات الماء، والله جلّ ثناؤه فوق الماء، لا يخفى عليه شيئ من أعمال بني آدم. والأرض سبع، بين كلّ أرضين خمس مئة عام، وغلظ كلّ أرض خمس مئَة عام.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، قوله: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الأرْضِ مِثْلَهُنَّ) خلق سبع سموات وسبع أرضين في كل سماء من سمائه، وأرض من أرضه، خلق من خلقه وأمر من أمره، وقضاء من قضائه.

قال الحافظ ابن حجر: ظاهر قوله تعالى {وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ} يرد على أهل الهيئة قولهم أن لا مسافة بين كل أرض وأرض وإن كانت فوقها، وأن السابعة صماء لا جوف لها وفي وسطها المركز وهي نقطة مقدرة متوهمة إلى غير ذلك من أقوالهم التي لا برهان عليها، ثم ساق الأحاديث الدالة على مقدار ما بين كل أرض وأختها ا. هـ. زرقاني باختصار.

قَوْلُهُ تَعَالَى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) دَلَّ عَلَى كَمَالِ قُدْرَتِهِ وَأَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَى الْبَعْثِ وَالْمُحَاسَبَةِ. وَلَا خِلَافَ فِي السَّمَوَاتِ أَنَّهَا سَبْعٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، دَلَّ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ وَغَيْرُهُ. ثُمَّ قَالَ: وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَعْنِي سَبْعًا. وَاخْتُلِفَ فِيهِنَّ عَلَى قَوْلَيْنِ: أَحَدُهُمَا – وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ–

أَنَّهَا سَبْعُ أَرَضِينَ طباقا بعضها فوق بعض، بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ وَأَرْضٍ مَسَافَةٌ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالسَّمَاءِ، وَفِي كُلِّ أَرْضٍ سُكَّانٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ. وَقَالَ الضَّحَّاكُ: وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ أَيْ سَبْعًا مِنَ الْأَرَضِينَ، وَلَكِنَّهَا مُطْبَقَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ فُتُوقٍ بِخِلَافِ السَّمَوَاتِ. وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ، لِأَنَّ الْأَخْبَارَ دَالَّةٌ عَلَيْهِ فِي التِّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ وَغَيْرِهِمَا. – تفسير القرطبي.

وقال الله تعالى : {هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } [البقرة : ٢٩]

وقال بعضهم: السماء وإن كانت سماء فوق سماء وأرضًا فوق أرض، فهي في التأويل واحدةٌ إن شئت، ثم تكون تلك الواحدة جماعًا، كما يقال: ثوبٌ أخلاقٌ وأسمالٌ، وبُرْمة أعشار، للمتكسرة، وبُرْمة أكسار وأجبار. وأخلاق، أي أنّ نواحيه أخلاق – تفسير الطبري.

وَقَالَ عز وَجل : { وَكَذلِكَ نُرِي إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ} [الانعام : ٧٥]

فَأَمَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ جَرِيرٍ وَغَيْرُهُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وعَطاء، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْر، والسُّدِّي، وَغَيْرِهِمْ قَالُوا –وَاللَّفْظُ لِمُجَاهِدٍ –: فُرِجَتْ لَهُ السَّمَوَاتُ، فَنَظَرَ إِلَى مَا فِيهِنَّ،

حَتَّى انْتَهَى بَصَرُهُ إِلَى الْعَرْشِ، وَفُرِجَتْ لَهُ الْأَرْضُونَ السَّبْعُ، فَنَظَرَ إِلَى مَا فِيهِنَّ – تفسير ابن كثير.

وَقَالَ الله عز وَجل : {وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ} [آلِ عِمْرَانَ: ١٣٣] ، وَقَالَ: {سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ} [الْحَدِيدِ: ٢١]

الجميع يعرف أن الجنة الَّتِي عرضهَا السَّمَوَات وَالْأَرْض لَيست كروية، وَقد ثَبت فِي الصَّحِيحَيْنِ عَن النبي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "الْجنَّة مائَة دَرَجَة مَا بَين كل دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَين السَّمَاء وَالْأَرْض".

عن محمد بن الحسين قال، حدثنا أحمد بن المفضل قال، حدثنا أسباط، عن السدي:"وجنة عرضها السموات والأرض"، قال: قال ابن عباس: تُقرن السموات السبع والأرضون السبع، كما تُقرن الثياب بعضها إلى بعض، فذاك عرض الجنة – تفسير الطبري.

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: {وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ}

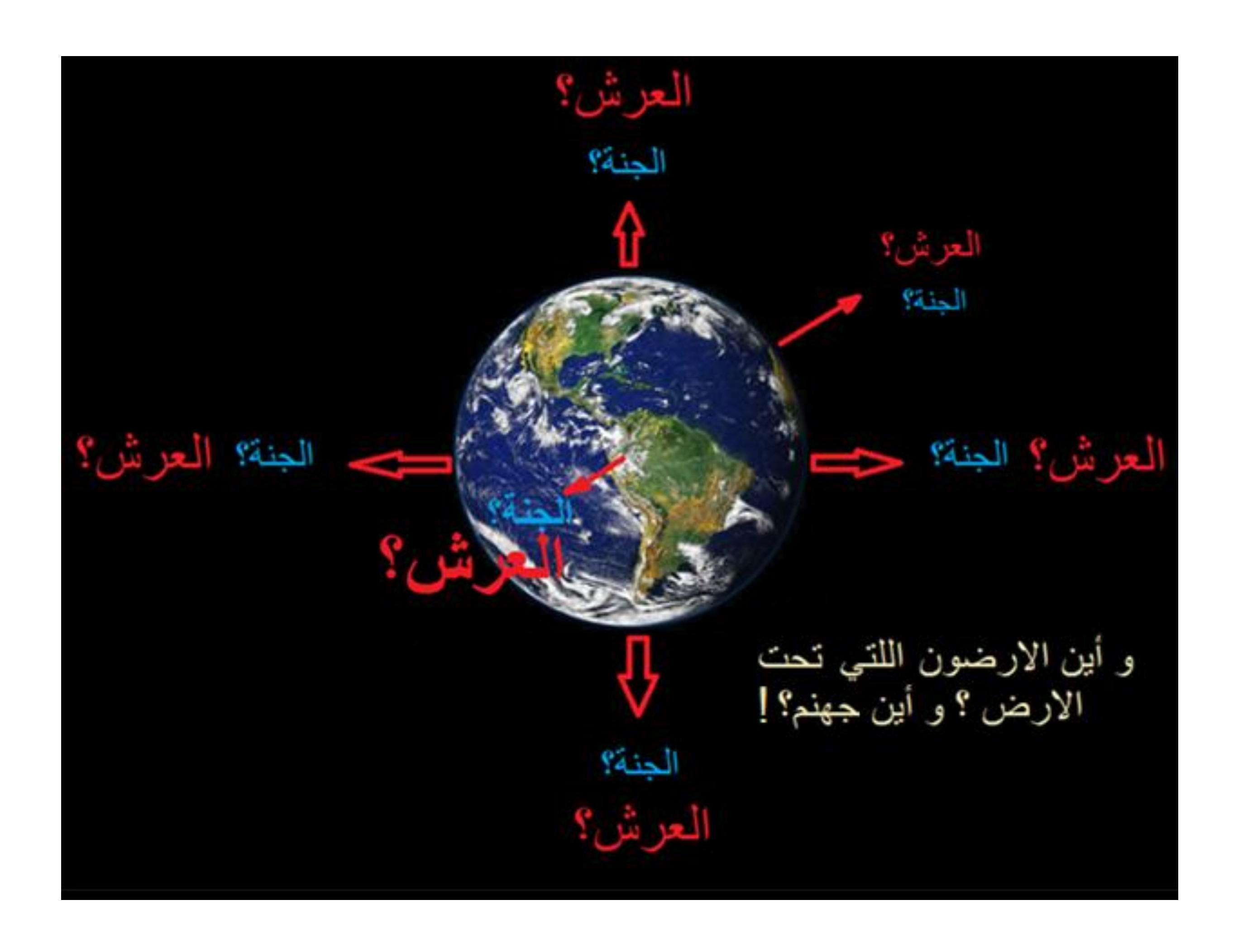
يَعْنِي عَرَضَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرَضِينَ لَوَ لُصِقَ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ فَالْجَنَّةُ فِي عَرْضِهِنَّ – تفسير ابن ابي حاتم.

وَسُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْجَنَّةِ: أَفِي السَّمَاءِ أَمْ فِي الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: وَأَيُّ أَرْضٍ وَسَمَاءٍ تَسَعُ الْجَنَّةَ؟ قِيلَ: فَأَيْنَ هِيَ؟ قال: فوق السموات السَّبْعِ تَحْتَ الْعَرْشِ. وَقَالَ قَتَادَةُ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الجنة فوق السموات السَّبْعِ وَأَنَّ جَهَنَّمَ تَحْتَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ – تفسير البغوي.

وَهَذَا يدل على أَنَّ الْأَرْض لَيست كروية. لو كانت الارض كروية فكيف يكون لها عرض ؟؟؟

و قال الله تعالى : {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضَ} [البقرة: ٢٥٥]
حدثني عن عمار، قال: حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع:"وسع كرسيه السموات والأرض"، قال: لما نزلت:"وسع كرسيه السموات والأرض" قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله هذا الكرسي وسع السموات والأرض، فكيف العرش؟ فأنزل الله تعالى: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ) إلى قوله: (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ) [الزمر: ٦٧] – تفسير الطبري.

فنعتقد أنَّ العرش والجنة فوق السموات السَّبْعِ وَأَنّها فوق الارض وَأَنَّ جَهَنَّمَ تَحْتَ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ. فكيف الكرويون يرون ذلك؟



فعند الكرويين العرش والجنة ليست فوقهم فقط بل حتى تحت أقدامهم!!! والسموات السبع والجنة كذالك والله المستعان !!! ولا ندري أين وجود الارضون الباقية وجهنم عندهم!!! يعرفون أنها ليست في السماء، قَوْلُ الْجُمْهُورِ أَنَّـهَا سَبْعُ أَرَضِينَ طباقا بعضها فوق بعض. إذا أينها؟

قال الله تعالى : { وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ}

[الحاقة : ١٧]

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال، قال ابن زيد في قوله: (وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ) قال: ثمانية أملاك، وقال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يَحْمِلُهُ اليَوْمَ أرْبَعَةٌ، وَيَوْم القِيامَةِ ثَمَانِيَةٌ"، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ أقْدامَهُمْ لَفِي الأرْضِ السَّابِعَةِ، وَإنَّ مَناكِبَهُمْ لخَارِجَةٌ مِنَ السَّمَوَاتِ عَلَيْها الْعَرْشُ" – تفسير الطبري.

جبل قاف

قال الله تعالى : {ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ} [ق:١]

وَاخْتُلِفَ فِي مَعْنَى (ق) مَا هُوَ؟ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ وَعِكْرِمَةُ وَالضَّحَّاكُ: هُوَ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ اخْضَرَّتِ السَّمَاءُ مِنْهُ، وَعَلَيْهِ طَرَفَا السَّمَاءِ وَالسَّمَاءُ عَلَيْهِ مُقْبِيَّةٌ، وَمَا أَصَابَ النَّاسَ مِنْ زُمُرُّدٍ كَانَ مِمَّا تَسَاقَطَ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ. وَرَوَاهُ أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ الْفَرَّاءُ: كَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا أَنْ يَظْهَرَ الْإِعْرَابُ فِي (ق)، لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِهِجَاءٍ. قَالَ: وَلَعَلَّ الْقَافَ وحدها ذكرت من اسمه، كقوله الْقَائِلِ: قُلْتُ لَهَا قِفِي فَقَالَتْ قَاف أَيْ أَنَا وَاقِفَةٌ.

وَهَذَا وَجْهٌ حَسَنٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَوَّلَ (الْبَقَرَةِ). وَقَالَ وَهْبٌ: أَشْرَفَ ذُو الْقَرْنَيْنِ عَلَى جَبَلِ قَافٍ فَرَأَى تَحْتَهُ جِبَالًا صِغَارًا، فَقَالَ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا قَافٌ، قَالَ: فَمَا هَذِهِ الْجِبَالُ حَوْلَكَ؟ قَالَ: هِيَ عُرُوقِي وَمَا مِنْ مَدِينَةٍ إِلَّا وَفِيهَا عِرْقٌ مِنْ عُرُوقِي، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُزَلْزِلَ مَدِينَةً أَمَرَنِي فَحَرَّكْتُ عِرْقِي ذَلِكَ فَتَزَلْزَلَتْ تِلْكَ الْأَرْضُ، فَقَالَ لَهُ: يَا قَافُ أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّ شَأْنَ رَبِّنَا لَعَظِيمٌ، وَإِنَّ وَرَائِي أَرْضًا مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ فِي خَمْسِمِائَةِ عَامٍ مِنْ جِبَالِ ثَلْجٍ يُحَطِّمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، لَوْلَا هِيَ لَاحْتَرَقْتُ مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ.

وقال الله تعالى :

{آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا} [الكهف:٩٦]

{آتُونِي زُبَر الْحَدِيد} قِطَعه عَلَى قَدْر الْحِجَارَة التي يبني بها فبنى بِهَا وَجَعَلَ بَيْنهَا الْحَطَب وَالْفَحْم {حَتَّى إذَا سَاوَى بَيْن الصَّدَفَيْنِ} بِضَمِّ الْحَرْفَيْنِ وَفَتْحهمَا وَضَمّ الْأَوَّل وَسُكُون الثَّانِي أَيْ جَانِبَيْ الْجَبَلَيْنِ بِالْبِنَاءِ وَوَضْع الْمَنَافِخ وَالنَّار حَوْل ذَلِكَ {قَالَ انْفُخُوا} فَنَفَخُوا {حَتَّى إذَا جَعَلَهُ} أَيْ الْحَدِيد {نَارًا} أَيْ كَالنَّارِ {قَالَ آتُونِي أُفْرِغ عَلَيْهِ قِطْرًا} هُوَ النُّحَاس الْمُذَاب تَنَازَعَ فِيهِ الْفِعْلَانِ وَحُذِفَ مِنْ

الْأَوَّل لِإِعْمَالِ الثَّانِي النُّحَاس الْمُذَاب عَلَى الْحَدِيد الْمَحْمِيّ فَدَخَلَ بَيْن زُبَره فَصَارَا شَيْئًا واحدا – تفسير الجلالين.

{فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} [الكهف:٩٧]

{فما اسطاعوا} أَيْ يَأْجُوج وَمَأْجُوج {أَنْ يَظْهَرُوهُ} يَعْلُوا ظَهْره لِارْتِفَاعِهِ وَمَلَاسَته {وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا} لِصَلَابَتِهِ وسمكه – تفسير الجلالين.

هذا دليل واضح أن يَأْجُوج وَمَأْجُوج على صطح الارض و لا في داخلها.

{قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا} [الكهف:٩٨]

{قَالَ} ذُو الْقَرْنَيْنِ {هَذَا} أَيْ السَّدّ أَيْ الْإِقْدَار عَلَيْهِ {رَحْمَة مِنْ رَبِّي} نِعْمَة لِأَنَّهُ مَانِع مِنْ خُرُوجهمْ {فَإِذَا جَاءَ وَعْد رَبِّي} بخروجهم القريب من البعث {جعله دكا} مَدْكُوكًا مَبْسُوطًا {وَكَانَ وَعْد رَبِّي} بِخُرُوجِهِمْ وَغَيْره {حقا} كائنا قال تعالى – تفسير الجلالين.

يَقُولُ تَعَالَى مُخْبِرًا عَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَنَّهُمْ مَا قدروا على أن يصعدوا من فَوْقَ هَذَا السَّدِّ وَلَا قَدَرُوا عَلَى نَقْبِهِ مِنْ أَسْفَلِهِ وَلَمَّا كَانَ الظُّهُورُ عَلَيْهِ أَسْهَلَ مِنْ نَقْبِهِ قَابَلَ كُلًّا بِمَا يُنَاسِبُهُ فَقَالَ فَمَا اسْطاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطاعُوا لَهُ نَقْباً وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى نَقْبِهِ وَلَا عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ. فَأَمَّا الْحَدِيثُ الَّذِي رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا رُوحٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قال: «إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَيَحْفِرُونَ السَّدَّ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ غَدًا فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ كَأَشَدِّ مَا كَانَ حَتَّى إِذَا بَلَّغَتْ مُدَّتُهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ حَفَرُوا حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ الله فيستثني فيعودون إليه كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ فَيَحْفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيُنَشِّفُونَ الْمِيَاهَ وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ فيرمون بسهامهم إلى السماء فترجع وعليها كهيئة الدَّمِ فَيَقُولُونَ قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ وَعَلَوْنَا أَهْلَ السماء فيبعث الله عليهم نغفا في رقابهم فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «والذي نفس محمد بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ» «١» .

وَرَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا عَنْ حسن هو ابن موسى الأشهب عَنْ سُفْيَانَ عَنْ قَتَادَةَ بِهِ وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ عَنْ أَزْهَرَ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حدث أبو رَافِعٌ وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ عن قتادة ثم قال غَرِيبٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وإسناده جيد قوي ولكن متنه فِي رَفْعِهِ

نَكَارَةٌ لِأَنَّ ظَاهِرَ الْآيَةِ يَقْتَضِي أَنَّهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنَ ارْتِقَائِهِ وَلَا مِنْ نَقْبِهِ لِإِحْكَامِ بِنَائِهِ وَصَلَابَتِهِ وَشِدَّتِهِ وَلَكِنْ هَذَا قَدْ رُوِيَ عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ أَنَّهُمْ قَبْلَ خُرُوجِهِمْ يَأْتُونَهُ فَيَلْحَسُونَهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ فَيَقُولُونَ غَدًا نَفْتَحُهُ فَيَأْتُونَ مِنَ الْغَدِ وَقَدْ عَادَ كَمَا كَانَ فَيَلْحَسُونَهُ حَتَّى لا يبقى منه إلا القليل فيقولون فذلك فيصبحون وَهُوَ كَمَا كَانَ فَيَلْحَسُونَهُ وَيَقُولُونَ غَدًا نَفْتَحُهُ وَيُلْهَمُونَ أَنْ يَقُولُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيُصْبِحُونَ وَهُوَ كَمَا فَارَقُوهُ فَيَفْتَحُونَهُ وَهَذَا مُتَّجِهٌ وَلَعَلَّ أبا هريرة تلقاه من كعب فإنه كان كَثِيرًا مَا كَانَ يُجَالِسُهُ وَيُحَدِّثُهُ فَحَدَّثَ بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ فَتَوَهَّمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْهُ أَنَّهُ مرفوع فرفعه والله أعلم.

ويؤيد مَا قُلْنَاهُ مِنْ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ نَقْبِهِ وَلَا نَقْبِ شَيْءٍ مِنْهُ وَمِنْ نَكَارَةِ هَذَا الْمَرْفُوعِ قَوْلُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ – قَالَ سُفْيَانُ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ– قَالَتْ: اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ مُحْمَرٌّ وَجْهُهُ وَهُوَ يَقُولُ: «لا إله إلا الله ويل لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا» وَحَلَّقَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ؟ قَالَ: «نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ» «٢» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى إِخْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَلَكِنْ سَقَطَ فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ ذِكْرُ حَبِيبَةَ وَأَثْبَتَهَا مُسْلِمٌ وَفِيهِ أَشْيَاءُ عَزِيزَةٌ قليلة نادرة الْوُقُوعِ فِي صِنَاعَةِ الْإِسْنَادِ مِنْهَا رِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ وَهُمَا تَابِعِيَّانِ وَمِنْهَا اجْتِمَاعُ أَرْبَعِ

نسوة في سنده كلهن يروي بعضهم عَنْ بَعْضٍ ثُمَّ كَلٌّ مِنْهُنَّ صَحَابِيَّةٌ ثُمَّ ثِنْتَانِ رَبِيبَتَانِ وَثِنْتَانِ زَوْجَتَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

قد رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا، فَقَالَ الْبَزَّارُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هَذَا» وَعَقَدَ التِّسْعِينَ «٣» ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ وُهَيْبٍ بِهِ، وَقَوْلُهُ: قالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي أَيْ لَمَّا بَنَاهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ قالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي أَيْ بِالنَّاسِ حَيْثُ جَعَلَ بَيْنَهُمْ وبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ حَائِلًا يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْعَيْثِ فِي الْأَرْضِ وَالْفَسَادِ، فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّي أَيْ إِذَا اقْتَرَبَ الْوَعْدُ الحق جَعَلَهُ دَكًّا أَيْ سَاوَاهُ بِالْأَرْضِ، تَقُولُ الْعَرَبُ: نَاقَةٌ دَكَّاءُ إِذَا كَانَ ظَهْرُهَا مُسْتَوِيًا لَا سَنَامَ لَهَا، وَقَالَ تَعَالَى: {فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دكاء} [الْأَعْرَافِ: ١٤٣] أَيْ مُسَاوِيًا لِلْأَرْضِ.

وَقَالَ عِكْرِمَةُ فِي قَوْلِهِ: فَإِذا جاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ قَالَ: طَرِيقًا كَمَا كَانَ، وَكانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا أَيْ كَائِنًا لَا مَحَالَةَ. وَقَوْلُهُ: وَتَرَكْنا بَعْضَهُمْ أَيِ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ، أَيْ يَوْمَ يُدَكُّ هَذَا السَّدُّ وَيَخْرُجُ هَؤُلَاءِ فَيَمُوجُونَ فِي النَّاسِ وَيُفْسِدُونَ عَلَى النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ وَيُتْلِفُونَ أَشْيَاءَهُمْ، وَهَكَذَا قَالَ السُّدِّيُّ فِي قَوْلِهِ: وَتَرَكْنا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ قَالَ: ذَاكَ حِينَ يَخْرُجُونَ عَلَى الناس، وهذا كله قبل القيامة وبعد الدجال، كما سيأتي بيانه عِنْدَ قَوْلِهِ: {حَتَّى إِذا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ} [الأنبياء: ٩٦] الآية

– تفسير ابن كثير.

(١) أخرجه الترمذي في تفسير سورة ١٨، باب ٥، وابن ماجة في الفتن باب ٣٣، وأحمد في المسند ٢/ ٥١٠، ٥١١.

(٢) أخرجه البخاري في الفتن باب ٤، ٢٨، ومسلم في الفتن حديث ١، ٢، ومالك في الكلام حديث ٢٢، وأحمد في المسند ٦/ ٤٢٨، ٤٢٩.

(٣) أخرجه البخاري في الأنبياء باب ٧، ومسلم في الفتن حديث ٣.

كلمات" تخالف نظرية الأرض الكروية"!

- خطوط الطول ودوائر العرض،

هل تعلم أن خطوط الطول هي فعلاً خطوط وليست دوائر؟! لأن الأرض مسطحة، فلو كانت كروية، لقيل عنها (دوائر الطول) كما قالوا دوائر العرض، فعلى الشكل الكروي، كل خط مستقيم سيدور لزاماً، فلماذا قالوا خطوط الطول، ولم يقولوا خطوط العرض؟ مع أن كلاهما له نفس الشكل؟! الجواب : لأنه حقيقةً الأرض ليست كرة، بل مسطحة. وتليق عليها كلمة "خطوط الطول ودوائر العرض" فهي صحيحة تماماً، ولكن على الأرض المسطحة فقط.

- العمودي والافقي،

هل تعلم أن كلمة (عمودي) تعني الخط المستقيم المرتفع الصاعد للاعلى؟! ومنها العَمد:

{اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا} [الرعد: ٢] وأن ضدها كلمة (أفقي) وهي تعني الخط "المستقيم" الذي يكون بالعرض من اليمين إلى الشمال؟! فلو كانت الأرض تميل وتنحني، لكان من الخطأ نعت الطرف الذي تنتهي عنده الرؤية في الأرض بالأفق، بل يجب أن يستعاض عن كلمة "الأفق" بكلمة "المنحنى"، ولكنه لأن الأرض مستقيمة، فلهذا نقول "أفق" ولا نقول "منحنى"، والأفقي عكس العمودي، وكلاهما يكون مستقيماً.

– الدنيا،

الأرض التي نحن عليها اسمها دنيا.

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ}

الدنيا، من الدنو، فلا شيء أدنى منه.

نقول حسنٌ، فإن زاد حسنه، قلنا أحسن، ولكن إذا بلغ منتهاه في الحسن فنقول الحسنى فلا شيء أحسن منها، أسماء الله الحسنى.

مثل اخر : عال، أعلى، العليا،

و أيضا : فصيح، أفصح، الفصحى،

فلو كانت الأرض كروية، سيكون هناك سموات و نجوم و كواكب في الطرف الأسفل منا. فكيف يقال عنها الدنيا، وهناك ما هو أدنى؟، فمن الخطأ تسميتها بـ "دنيا" لأن كلمة دنيا تعني أدنى شيء، الدنيا منتهى الدّنو، فكيف تكون دنيا وتحتها دنيا؟ إنما هي مسطحة، وكلها دنيا.

- الوضع،

والأرض (موضوعة) لنا، تحتنا، عكسها السماء.

الأرض موضوعة تحتك، تُقِلُّك وتحملك، مادة الكلمة "وضع" تدل على الثبوت والاستقرار، فإن قلت لك ضع سلاحك، أو ضع ثيابك، أو وضعت المرأة ولدها، أو هات هذه الأكواب الموضوعة، أو ضع الكتاب من يدك، كل ما سبق يفيد السكون والثبوت.

ومثله قول اللّه : حتى تضع الحرب أوزارها – تضع كل ذات حمل حملها – تضعوا أسلحتكم – حين تضعون ثيابكم من الظهيرة – من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه – إن أول بيت وضع للناس – ونضع الموازين القسط ليوم القيامة – حملته أمه كرها ووضعته كرها – ووضع الكتاب" كلها تفيد الثبات والقرار. فقال اللّه تعالى : {أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا... } [النمل : ٦١]

يَقُولُ: {أَمَّنْ جَعَلَ الأَرْضَ قَرَارًا} أَيْ: قَارَّةً سَاكِنَةً ثَابِتَةً، لَا تَمِيدُ وَلَا تَتَحَرَّكُ بِأَهْلِهَا وَلَا تَرْجُفُ بِهِمْ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَمَا طَابَ عَلَيْهَا الْعَيْشُ وَالْحَيَاةُ، بَلْ جَعَلَهَا مِنْ فَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ مِهَادًا بِسَاطًا ثَابِتَةً لَا تَتَزَلْزَلُ وَلَا تَتَحَرَّكُ، كَمَا قَالَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى: {اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً} [غَافِرٍ: ٦٤] – تفسير ابن كثير.

{وقالَ ٱللّه تعالى : وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ} [الرحمن : ١٠]

وَقَوْلُهُ: {وَالأَرْضَ وَضَعَهَا لِلأَنَامِ} أَيْ: كَمَا رَفَعَ السَّمَاءَ وَضَعَ الْأَرْضَ وَمَهَّدَهَا، وَأَرْسَاهَا بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ الشَّامِخَاتِ، لِتَسْتَقِرَّ لِمَا عَلَى وَجْهِهَا مِنَ الْأَنَامِ، وَهُمُ: الْخَلَائِقُ الْمُخْتَلِفَةُ أَنْوَاعُهُمْ وَأَشْكَالُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ وَأَلْسِنَتُهُمْ، فِي سَائِرِ أَقْطَارِهَا وَأَرْجَائِهَا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ وَقَتَادَةُ وَابْنُ زَيْدٍ: الْأَنَامُ: الْخَلْقُ – تفسير ابن كثير.

فالأرض موضوعة، مستقرة، ثابتة، (تحتك).

السماء

أما التي فوقنا فاسمها سماء، وهي من السُّمو والسَّماوة أي الرفعة كما نقول لصاحب الشأن (صاحب السمو) فهي سامية مرفوعة.

فلو كانت الأرض كروية، نحن لنا سماء؛ والناس الذين في الطرف الآخر لهم سماء، فأصبحت السماء كذلك تحتنا، فكيف فوقنا سماء وتحتنا كذلك سماء؟ كيف هذا وكلمة السماء لا تقال إلا لمن علا وارتفع؟!؟! بل هكذا لن تكون مرفوعة. قال الله عنها:

{وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ} [الغاشية : ١٨]

{وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ} [الرحمن : ٧]

ولو آمنا بأن الأرض كروية، لجرنا هذا أن نقول بأن السماء كذلك كروية لأن السماء تحيط بالأرض من كل جهة، فهل يقولون هم بأن السماء كروية؟؟؟

ليس فقط السماء الأولى (سماء الدنيا) بل قس على ذلك السماوات السبع. أهي كذلك سماواتٌ كروية؟؟؟

{إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ} [الذاريات : ٨ - ١٠]

تكون السماوات كلها كرويات، ويكون عرش الله كذلك كروي!! ولا تستبعد هذا، فقد قالوها !! والْحَمْد لِلّه أنه لم يتجاوز أكثر من هذا التجاوز الشنيع، أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ العَظِيم.

فجاء عن الصحابة وغيرهم من السلف: أن الكرسي كالمرقاة التي تكون تحت العرش الذي يجلس عليه، وقد قال الله جل وعلا: {وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ} [البقرة:٢٥٥] ، وجاء في الأثر: (ما السماوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في فلاة من الأرض، وما الكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد ألقيت في أرض من الفلاة) ، فأكبر المخلوقات وأعظمها وأوسعها وأرفعها هو عرش الرحمن، وليس العرش -كما يقول أهل الهيئة- مستديراً كروياً، بل الأحاديث تدل على أن له قوائم وأنه غير كروي، والعرش ليس فوقه مخلوق، وإنما فوقه رب العالمين جل وعلا.

أما نحن فنقول كما أن الأرض مستوية مسطحة؛ فالسماء فوقنا كذلك مستوية وليست كروية حول (الكرة) الأرضية.

وقالَ اللّه أنه سواها :

{أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا} [النازعات : ٢٨-٢٧]

فَقَوْلُهُ: {بَنَاهَا} فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: {رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا} أَيْ: جَعَلَهَا عَالِيَةَ الْبِنَاءِ، بَعِيدَةَ الْفَنَاءِ، مُسْتَوِيَةَ الْأَرْجَاءِ، مُكَلَّلَةً بِالْكَوَاكِبِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ – تفسير ابن كثير.

ـ السقف،

قال اللّه تعالى عن السماء أنها سقف :

{وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ} [أنبياء : ٣٢]

لا يقال سقف، إلا لما يعلوك، وما دونه جدار وليس سقف، على منظومة الكروية، لكل منا سقف، والذي في طرف الأرض كذلك له سقف، والكل له سقف، هذه أول مرة أعرف أن ما على يمينك ويسارك وما دونك يسمى كذلك ((سقف))!! هذا أمرٌ عجيبٌ وغريب. هذا فقط لمن صدق واتبع كل ما يقال دون تمحيص وتفكر.

{وَجَعَلْنَا السَّمَاء سَقْفًا} لِلْأَرْضِ كَالسَّقْفِ لِلْبَيْتِ {مَحْفُوظًا} عَنْ الْوُقُوع – تفسير الجلالين.

يقول تعالى ذكره: (وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا) للأرض مسموكا – تفسير الطبري.

بالله عليكم كيف يكون هناك سقف على كرة ؟

وقال الله تعالى : {وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ} [الطور:٥]

وَقَوْلُهُ: {وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ} : قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَأَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاك، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْعَرَة، عَنْ عَلِيٍّ: {وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ} يَعْنِي: السَّمَاءَ، قَالَ سُفْيَانُ: ثُمَّ تَلَا {وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ}

[الْأَنْبِيَاءِ: ٣٢] . وَكَذَا قَالَ مُجَاهِدٌ، وقَتَادَةُ، وَالسُّدِّيُّ، وَابْنُ جُرَيْج، وَابْنُ زَيْدٍ، وَاخْتَارَهُ ابْنُ جَرِيرٍ.

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ: هُوَ الْعَرْشُ يَعْنِي: أَنَّهُ سَقْفٌ لِجَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَلَهُ اتِّجَاهٌ، وَهُوَ يُراد مَعَ غَيْرِهِ كَمَا قَالَهُ الْجُمْهُورُ– تفسير ابن كثير.

وقال الله تعالى:

{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ}

[الحج ٦٥]

كيف تقع السماء على كرة ؟!!!

{وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأرْضِ إِلا بِإِذْنِهِ} أَيْ: لَوْ شَاءَ لَأَذِنَ لِلسَّمَاءِ فَسَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ، فَهَلَكَ مَنْ فِيهَا، وَلَكِنْ مِنْ لُطْفِهِ وَرَحْمَتِهِ وَقُدْرَتِهِ يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ؛ وَلِهَذَا قَالَ: {إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ} أَيْ: مَعَ ظُلْمِهِمْ، كَمَا قَالَ فِي الْآيَةِ الْأُخْرَى: {وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ} [الرَّعْدِ: ٦] – تفسير ابن كثير.

وقال الله تعالى : {وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ} [التكوير: ١١]

الْكَشْطُ: قَلْعٌ عَنْ شِدَّةِ الْتِزَاقٍ، فَالسَّمَاءُ تُكْشَطُ كَمَا يُكْشَطُ الْجِلْدُ عَنِ الْكَبْشِ وَغَيْرُهُ وَالْقَشْطُ: لُغَةٌ فِيهِ. وَفِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ" وَإِذَا السَّمَاءُ قُشِطَتْ" وَكَشَطْتُ الْبَعِيرَ كَشْطًا: نَزَعْتُ جِلْدَهُ وَلَا يُقَالُ سَلَخْتُهُ، لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ فِي الْبَعِيرِ إِلَّا كَشَطْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ، وَانْكَشَطَ: أَيْ ذَهَبَ، فَالسَّمَاءُ تُنْزَعُ مِنْ مَكَانِهَا كَمَا يُنْزَعُ الْغِطَاءُ عَنِ الشَّيْءِ. وَقِيلَ: تُطْوَى كَمَا قَالَ تَعَالَى: يَوْمَ نَطْوِي السَّماءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ [الأنبياء: ١٠٤] فَكَأَنَّ الْمَعْنَى: قُلِعَتْ فَطُوِيَتْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ – تفسير القرطبي.

قَالَ الْفَرَّاءُ: نُزِعَتْ فَطُوِيَتْ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: قُلِعَتْ كَمَا يُقْلَعُ السَّقْفُ.
وَقَالَ مُقَاتِلٌ: تَكْشِفُ عَمَّنْ فِيهَا. وَمَعْنَى الْكَشْطِ رَفْعُكَ شَيْئًا عَنْ شَيْءٍ قَدْ غَطَّاهُ كَمَا يُكْشَطُ الْجِلْدُ عَنِ السَّنَامِ – تفسير البغوي.

الماء

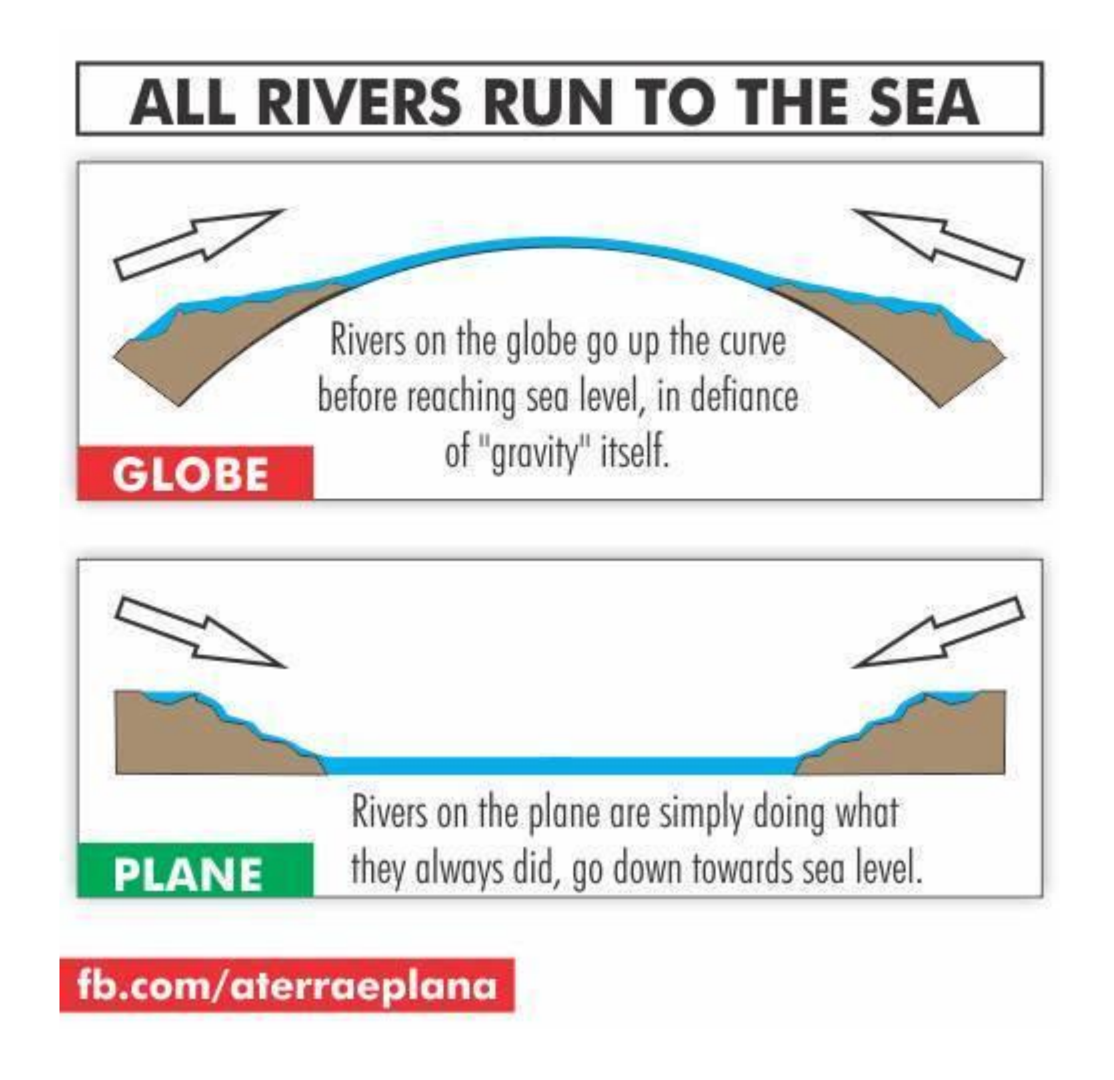
– افتح عقلك و انظر في البيّنة

أيّ التفسيرين يعطي منطقية أكثر :

١– كوادرليون طن من الماء تلتصق على نحو تام فوق كرة تدور حول 1.5 نفسها أسرع من سرعة الصوت أثناء دورانها حول كرة محترقة من الهيدروجين

٥٠ مرة ضعف تلك السرعة و أيضاً تلحق تلك الكرة المحترقة بمعدّل ٧٠٠ ضعف سرعة الصوت، ثمّ تتغلب قوة الجاذبية على كل ذلك متحديّة ظروف الحياة السعيدة و تبقي الماء مستقراً ثابتاً على محيط الكرة.

٢- الأرض مسطحة ثابتة و الماء يلتصق على مستواها فقط كما نراها و نحس بها، و لا حاجة لأي قوة سحرية لإبقاء الماء مستقرّاً ثابتاً لأن الماء يأخذ دائما شكل السطح الموجود عليه ((ما عدا الكرة، هههههه)).



حركة الطائرات

حركة الطائرات تكشف كذبة دوران الأرض...!

ـ الشبهة كالتالي : إذا كانت الأرض لا تدور حول نفسها، لماذا تختلف مدة الرحلة بالطائرة ذهاباً إلى الغرب، عن مدتها بنفس الرحلة إياباً؟ ألا يدل هذا أن الأرض تدور؟

ـ الحقيقة أن هناك فرق في الرحلة بين الذهاب والإياب (شرقاً وغرباً)، لكن هل السبب هو دوران الأرض حول نفسها!؟

الفرق بين الذهاب إلى الغرب والعودة إلى الشرق مقداره يسير جداً وليس بذاك الفرق الهائل، فمثلاً (وبالتجربة) لو خرجت الطائرة من لبنان إلى لندن غرباً ستصل في ٨ ساعات ولكن حين تعود من لندن إلى لبنان تكون المدة ٧ ساعات ونصف! فالفرق فقط نصف ساعة.

قال الكرويون (الذين يقولون بكروية الأرض) أن هذا الفرق بسبب دوران الأرض حول نفسها !

نحن السطحيون (الذين يرون الأرض مسطحة) نقول لا، بل إن "حركة الطائرات" من أقوى الأدلة المسكتة للكرويين، ذلك أنهم يقولون أن الأرض تدور حول نفسها، طيب كم سرعتها؟

سنحسب حسبة سهلة جداً. وبناءً على أرقامهم، لنُدينهم بها. قالوا أن مسافة من عند خط الاستواء (Earth's Circumference) محيط الأرض يساوي ٤٠ ألف كيلو متر، وهذا رابط المعلومة من موقع ويكيبديا.

ومقدار الزمن اليومي ٢٤ ساعة تقريباً.

ولتستخرج حساب السرعة، تقسم المسافة على الزمن، فتكون الحسبة كالتالي: نقسم الـ ٤٠٠٠٠ (المسافة) تقسيم ٢٤ (المدة). ستكون النتيجة سرعة دوران الأرض في الساعة (كم/الساعة) !

.فتكون النتيجة = ١٦٦٦ كم في الساعة

أي أن الأرض تدور حول محورها وتقطع مسافة ١٦٦٦ كم في الساعة، وللعلم فقط، هذا الرقم؛ هم كذلك يُقِرُّون به (راجع نفس الرابط أعلاه)، لا علينا، نكمل.

الآن سرعة الأرض ١٦٦٦ كم/الساعة...

السؤال التالي: وكم سرعة الطائرات؟!! هنا تنكشف الفضيحة، ويتبين أننا مضحوكٌ علينا !

كم سرعة الطائرات؟

كم/س؟، 600.

كم/س؟، 700.

كم/س؟، 800.

كم/س؟، 900.

سرعاتها متفاوتة حسب نوع الطائرة، فأشهر طائرتين اعتاد الناس ركوبها في أسفارهم؛ البوينج والإيربص، وهذه الطائرات لا تزيد سرعتها عن الـ ٩٠٠ كم/س.

فكلها أقل من سرعة الأرض! ـ لا نتحدث عن الطائرات العسكرية وغيرها كالكونكورد والتوبوليف.

فكيف للطائرة المدنية (الايربص والبوينج) طائرة الركاب، أن تسبق الأرض؟ والأرض سرعتها أسرع بكثيير من سرعة الطائرة؟؟ مستحيييل هذا !

مثال ذلك، تخيل سيارتين. تويوتا كورولا، ولمبرجيني أفنتادور.

اللمبرجيني تمشي ١٦٠ كم/الساعة، والسرعة ثابتة !

والكورولا تمشي ٩٠ كم/الساعة، تقل السرعة أحياناً لكن لا تزيد عن هذا الحد! فقط ٩٠ كم/الساعة.

هل يمكن للكورولا أن تسبق اللمبرجيني؟! مستحيل!

فكيف تسبق الطائرات هذه دوران الأرض؟ بل وتزيد حتى تصل لـ ٨ ساعات أسرع من الأرض؟! هل هذا يعقل؟! هذا كذب.

طبعاً قضية دوران الأرض كذبة، لكن نحن نخاطبهم بما يدينون هم به.

ــــ قالوا أن الأرض تدور حول نفسها، وسرعة الدوران هذا ١٦٦٦ كم/الساعة. طيب، كم سرعة الصوت.

سرعة الصوت (١٢٣٨ كم/ساعة).

يعني الأرض بهذه السرعة أسرع من سرعة الصوت، هذا يعني أن صوتي لن يصل إليك! لأن سرعة صوتي أقل من سرعة الأرض!! فكيف هذا ونحن نسمع بعضنا؟! على مفهومكم يجب أن لا نسمع إلا الصوت الآتي من الغرب !!!

الأمر الآخر، من المعروف أن الطائرات الحربية التي تطير أسرع من الصوت، تسمع منها أصوات انفجارات في الهواء، وترى هالة بيضاء ترافق الطائرة تحيط

بها من كل جانب حتى تخفض سرعتها! كل هذا بعد أن تخترق سرعة جدار الصوت، كما في هذين المقطعين القصيرين :

http://www.youtube.com/watch?v=BArpqYspIgU

http://www.youtube.com/watch?v=spITMzD7IrI

فلو كانت الأرض تدور حول نفسها بهذه السرعة التي تفوق سرعة الصوت. فعلينا بالتالي أن نسمع كل ثانية صوت انفجارات الهواء في الجبال والبنايات. وعلينا أن نرى الهالات البيضاء حولنا في كل شيء !!

يعني لو قام أحدنا يصلي في الصحراء فسوف نرى خلفه هالة بيضاء طويلة تخرج منه وكأنه سوبر مان، أو مذنب فضائي! لو كانت الأرض تدور.

ـ فماذا تفسر الفرق الذي يحصل بين الذهاب والإياب؟

إفرض فرضاً جدلاً أنه ليس عندي تفسير لهذه الظاهرة، أقل شيء بعد هذا الاثبات؛ لن أكون غبياً لهذه الدرجة وأصدقهم بأن الأرض تدور!! لن أكذب عقلي وتفكيري والبراهين وأصدق قولاً قالوه ثم اخترعوا له أفلام وصور ليقنعوني بها!! لست بالخب ولا الخب يخدعني.

بل بعد هذا، أذهب وأبحث عن تفسيرٍ، فإن وجدت، فهذا فضل اللّه وإن لم أجد، لا أصدق الكذب، وظني واللّه أعلم أن سبب هذا الفرق هو وجود رياح غربية في الجو (يعرفها كل الطيارين)، تعيق وتبطئ سرعة الطائرات فتتأخر قليلاً، وكون وجود رياح غربية تسبب تأخير نصف ساعة في كل ثمان ساعات، بين الذهاب والإياب، هذا سبب منطقي جداً ومقبول ومقنع وواقعي ومفهوم ومستساغ.

أما قولهم أن الأرض أسرع من الطائرة! ثم الطائرة تسبقها!! بفارق سبع ساعات و ٣٠ دقيقة! هذا لا يدخل العقل بتاتاً! حدث العاقل بما يعقل، هذا ضحك على الذقون.

ــ هل دوران الأرض من المسلمات التي لا يجوز إعادة النظر فيها؟

دوران الأرض ليست من المسلمات التي لا يمكن إعادة التفكير والنظر فيها، بل هي نظرية مبنية على ظنون. ثم تبين لنا بالبراهين التي لا تقبل الشك أنها نظرية خاطئة. لكنهم من أجل أن يقنعونا بهذه النظرية صوروا الأفلام ورتبوا للأمر مبكرا فتعلمنا نحن من صغرنا أنها مكورة وأنها تدور. فصدقناهم مع أنها على خلاف ما نرى بأعيننا. فلو اعتمد الشخص على عينه فقط لاكتشف أنهم يكذبون.

ثم أنزل اللّه الذي خلق الأرض علينا كتابا لم نجد فيه أن الأرض تدور بل قال أنه : وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ [النحل : ١٥] حتى لا تميد أي لا تميل. فهي ثابتة لا تدور، والشمس والقمر يجريان فوقه.

الرد المتوقّع دائما ــ الغلاف الجوي ملاصق للأرض! فهو منه وفيه، وتعتبر من الأرض، فهي خاضعة لقوانين الجاذبية، وقياسك على الطائرات خطأ.

بصراحة هذه حجة غبية، اعتادوا على ترددها هروبا من المصيبة الواقعة عليهم، هذا خطأ، فالغلاف الجوي ليس له نفس خصائص الأرض، لا في الدوران ولا غيره، ولكن...

فرضاً جدلاً تماشياً مسايرةً وتنزلاً، سنأخذكم على قدر عقولكم ونقول أن الغلاف الجوي يدور مع الأرض، فبالتالي لها نفس الجاذبية ولها نفس السرعة ونفس الميزات ومقالنا عن الطائرات صار هباءً منثوراً وراح تعبنا عالفاضي!! طيب جميل.

ـ لم تقولون أن الفرق بين الرحلتين سببه دوران الأرض؟! أليست الطائرة داخل الغلاف الجوي وخاضعة لقوانين الجاذبية؟ أم نسيتم هذا الآن؟

ـ كلنا رأينا قفزة فيليكس الذي ذهب لـ (خااارج الغلاف الجوي) سمعتم؟!

خارج الغلاف الجوي يعني غير خاضع للجاذبية، والأرض تحته تدور بسرعة ١٦٠٠ كم/الساعة وهذا معلوم ثابت عندك، يعني حتى أسرع من الصوت، يعني أسرع من طائرة الركاب، والعجيب فوق هذا، أن فيليكس نزل في نفس المكان ولم ينزل في المحيط.

ـ إن كانت الطائرات داخل الغلاف الجوي، فحدثونا عن الأقمار الصناعية التي هي خاااااااارج الغلاف الجوي!!! هل هي أسرع من الأرض؟! هل لها محركات نفاااثة حتى تحافظ على سرعتها مع دوران الأرض؟؟؟ فلا تسبقها ولا تتأخر عنها؟!

أم ستقولون الآن أن الفضاء الخارجي كذلك يدور مع الأرض؟!!!؟

ضع في حساباتك، أن السرعة حول الارض من خارج الغلاف هناك أكبر بكثير من السرعة على سطح الارض، وهذا معلوم فيزيائيا، السرعة عند أطراف العجلة أكبر من السرعة وسطها.

فإن كانت سرعة دوران الأرض ١٦٠٠ كم/ساعة، فأعلى الغلاف الجوي في أقل تقدير سرعتها ٢٤٠٠ كم/ساعة، يعني ضعف سرعة الصوت.

كيف يتحرك القمر بهذه السرعة ليكون في منطقة معينة ثابتة فوق دولة معينة؟

وإن قلت أن القمر الاصطناعي ثابت، والأرض تدور، فما الذي ثبت القمر؟! حتى لا يتأثر بدوران الأرض حول الشمس؟! وسرعتها هنا تفوق الـ ٣٠٠٠٠ كم/ساعة؟! مما يعني ان القمر الثابت في انظارنا، هو في الحقيقة يدور حول الشمس بسرعة خيالية تزيد عن ٣٠ ألف كم/ساعة، فكيف يحصل هذا؟

وقعتم أنفسكم في ورطة صعبة، أنتم الآن أمام خيارين... فحتى تُخرِجوا أنفسكم من هذه الورطة العويصة، إما أن تقولوا بأن الفضاء يدور مع الأرض! أو تكذبوا الأقمار الصناعية !!!

طبعاً الحل الأسهل هو التكذيب! فبالتالي: ما قصة الصحون اللاقطة؟! والقنوات الفضائية؟!! ولماذا كذبوا علينا بخصوص الأقمار الصناعية؟؟! وأسئلة كثيرة أدخرها لمقامٍ آخر! كلها محتاجة لرد مقنع ومنطقي.

ـ نرد على من يضرب مثلاً بالسيارات ليثبت دوران الارض. فالطائرات تطير فيه ولا تسبق الأرض بل هي مع الأرض. وحتى نوضحها نضرب مثلاً ونفصله لنستبين منه :

حين تكون جالساً في مؤخرة حافلة مغلقة النوافذ، تسير بسرعة ١٠٠ كم/س سرعة ثابتة، وترمي كرة بشكل عمودي ثم ترجع الكرة إلى يدك. هذا يعني أن الكرة من لحظة رميها للحظة سقوطها كانت سرعتها مثل سرعة الحافلة ١٠٠

كم/س، وفي هذه الحالة سترجع الكرة لنفس مكانها (على يدك) لأن سرعتها وسرعة الحافلة سواء.

لكن لو رميت الكرة بشكل أفقي إلى باتجاه السائق، فهذا يعني أن سرعة الكرة فاقت سرعة الحافلة، بقوة الدفع (قوة الرمية)، نفرض ان سرعة الكرة ١٢٠ كم/ساعة، بينما سرعة الحافلة ١٠٠ كم/ساعة.

الآن، موضوع الطائرات، مثلها مثل الرمي الأفقي وليس مثل الرمي العمودي والجو داخل الحافلة يمثل الغلاف الجوي بالنسبة للأرض، فهي قطعة منه

أي أن الطائرة يجب أن تكون سرعتها أسرع من سرعة الأرض حتى تتمكن من بلوِغ مقصدها. لكن الأرقام التي بين يدينا تكذّب هذا! وجدنا أن الطائرة أقل سرعة من الأرض، هذا أولا.

ثانياً، الذي يضرب مثلاً برمي الكرة في كابينة السيارات ليشرح حركة الطائرات في الغلاف الجوي. أقول : لا تحاول خداعي، تعال نكتب كل ما مثّلت به بالارقام، ثم نطابقه على الواقع، لنرى كيف يتم خداعنا بسهولة.

ـ المثل : سرعة السيارة ١٠٠ كم/ساعة

حين ترمي الكرة وانت داخلها، فتكون سرعة الكرة وهي في الهواء ١٠٠ كم/ساعة.

فالسرعتان متساويتان تماماً.

ـ الواقع : سرعة الأرض ١٦٠٠ كم/الساعة

سرعة الطائرات داخل غلاف الأرض ٨٠٠ كم/ساعة.

السرعتان مختلفتان تماماً، اختلفت الارقام بالكلية.

حتى لو غيرت اتجاه الطائرة عكس دوران الأرض، تبقى السرعتان مختلفتان. ومع هذا، الطائرات تصل لمقاصدها في أي اتجاه بأوقات متساوية. فكيف تضرب لي مثلاً مخالفا تماماً للواقع وتوهمني أنه هكذا تسير الأمور؟!

ثم كيف تشبه الغلاف بالسيارة، من قال لك أن الغلاف الجوي له سقف ملاصق للارض كالسيارة؟! لو كان كذلك لاطلق اسم سطح الأرض على الطرف الاعلى من الغلاف، وليست اليابسة. ثم لو كانت الارض تدور سنشعر جميعنا بهذا الدوران، وسنشعر بالفرق الكبير للسرعة لو سافرنا من الشمال إلى خط الاستواء، لأن السرعة في الشمال ١ كم/ساعة، بينما عند خط ١٦٦٦ كم/ساعة!! كذلك سرعة الغلاف الجوي! ولكن لا نشعر بشيء من هذا. أنت لو اغمضت عينك داخل سيارة، ستشعر بها لو سرعة و خففت السرعة، وستشعر بها لو التفت لليمين واليسار، بل أحيانا وانت بالسيارة وهي ثابتة واقفة، لو تحرك الذي بجنبك لشعرت أن سيارتك تحركت! فدرجة الاستشعار

عند الانسان كبيرة وحساسة بشكل كبير، ثم بعد هذا، لا نشعر بأي حركة للارض، ولكن نشعر بالزلزال بل عندنا مقياس ريختر الذي يقيس أي حركة للارض، ولكن لا يقيس حركتها حول نفسها ولا حول الشمس! سأشبه الآن كما يفعلون، ضع زمبرك في السيارة لقياس وقراءة الاهتزاز داخل السيارة. فلو اهتز المقعد سيقرأ الاهتزاز، ولكن لو انخضت السيارة كلها واهتزت لن يقرأ! هكذا مقياس ريختر، يقرأ جزءً من حركة الارض (الزلازل)، ولا يقرأ حركة الأرض كلها، غريب والله!! المهم أن فكرة التشبيه غلط، فالسيارة ليست كالأرض، الارض ليست محاطة بغلاف من الزجاج!!!

مع أن الفيياء تقول أنه إذا كان جسمان غيرمنسجمان ولهما كثافة مختلفة فإنهما لا يسيران بنفس السرعة فضلا عن أن الارض محاطة بغلاف من الغازات ليس الزجاج.

فلا تعصروا أنفسكم للدفاع عن فكرة مغلوطة من الاساس، الأرض لا تدور، بالدين والعلم والتجربة وبالعيان والاحساس. ومن أراد العلم فليطلع على (تأثير دوبلر) الذي يثبت علميا أن الأرض لا تدور البتة وهذا شرح في ٤ دقائق.

(٤:٤٠)

https://youtu.be/KNBq4oaRuuo

ما يسمونه تفسيرات علمية هوالغباء بعينه.

ـ الطائرات تنفي انحناء الأرض؟!

جهاز تعريف الأفق الاصطناعي (Artificial Horizon) وهو آلة تقوم على إظهار وضعية الطائرة أثناء الطيران. فخلال الطيران المستقيم وعمليتي الاقلاع والهبوط، يتعين على الطيار ان تكون لديه صورة واضحة حول وضعية الطائرة.

حسب نظرية كروبة الأرض فانه على الطائرة ان تنزل تدريجيا لكي تتبع تقوس الأرض ولكن الجيروسكوب والافق الاصطناعي لا ينحني للوراء عندما تتبع الطائرة تقوس الارض؟؟؟ فلماذا لا ينحني...



الطائرة تسير بسرعة ٨٠٠ كم/ساعة.

قسمها على ٦٠ دقيقة، يطلع ١٣ كيلو.

يعني ١٣ كيلو (كل دقيقة).

عند الكرويين، تنحني الارض وتتقوس للاسفل مقدار ٢٠ سم كل كيلو! فهذه المسافة (١٣ كيلو). يجب أن تتقوس الأرض فيها مترين ونصف للأسفل،

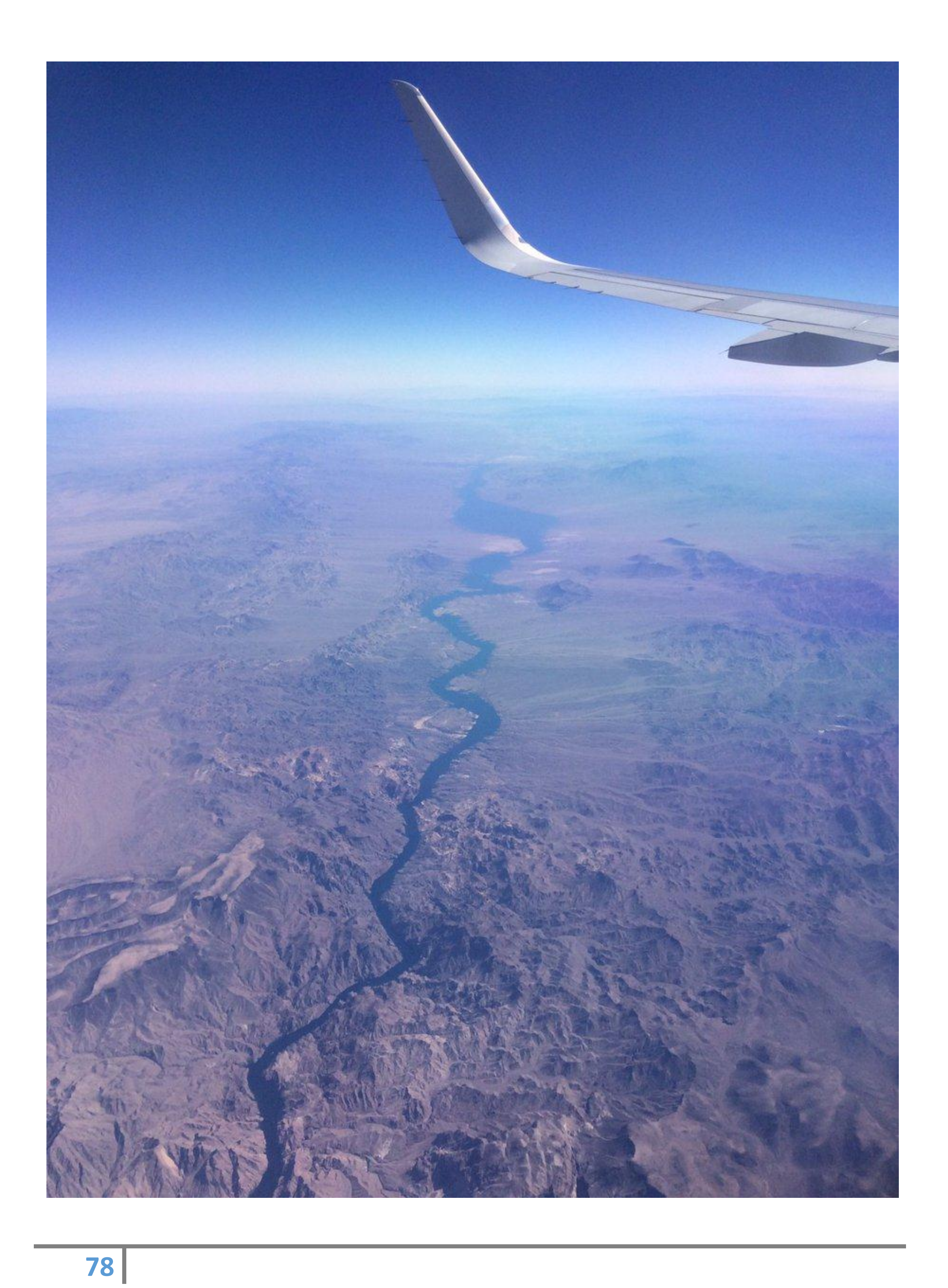
فبالتالي، وجب على الطائرة أن تخفض مقدمتها مترين ونصف كل دقيقة! وهذا لا يحصل أبداً! بل طوال ساعات الرحلة لا تخفض الطائرة أنفها للاسفل أبداً!

لماذا؟

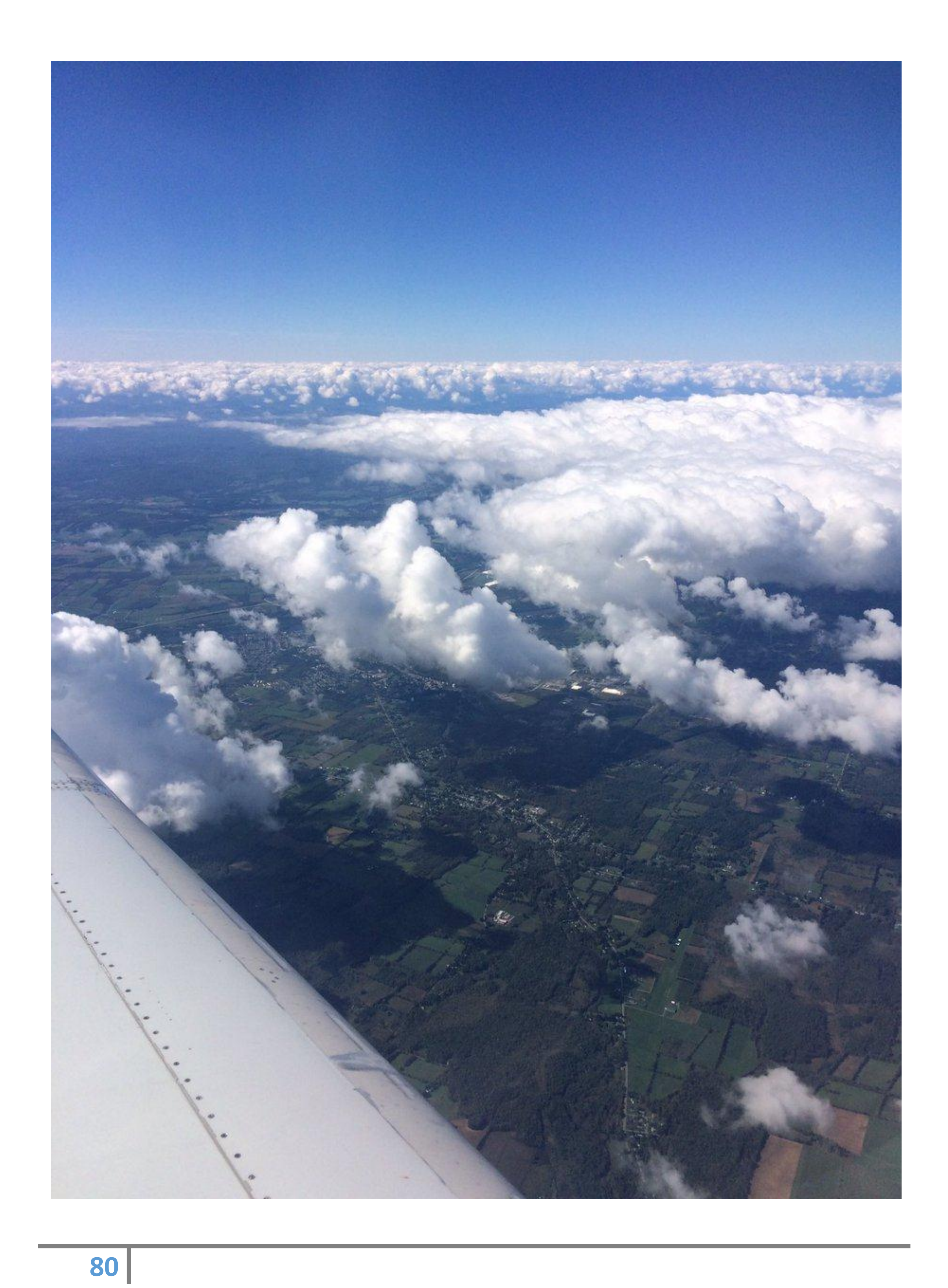
لأن الأرض لا تنحني، فهي مستوية، وليست مكورة، لهذا الطائرات تسير بشكل مستقيم طوال الرحلة.



والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ.



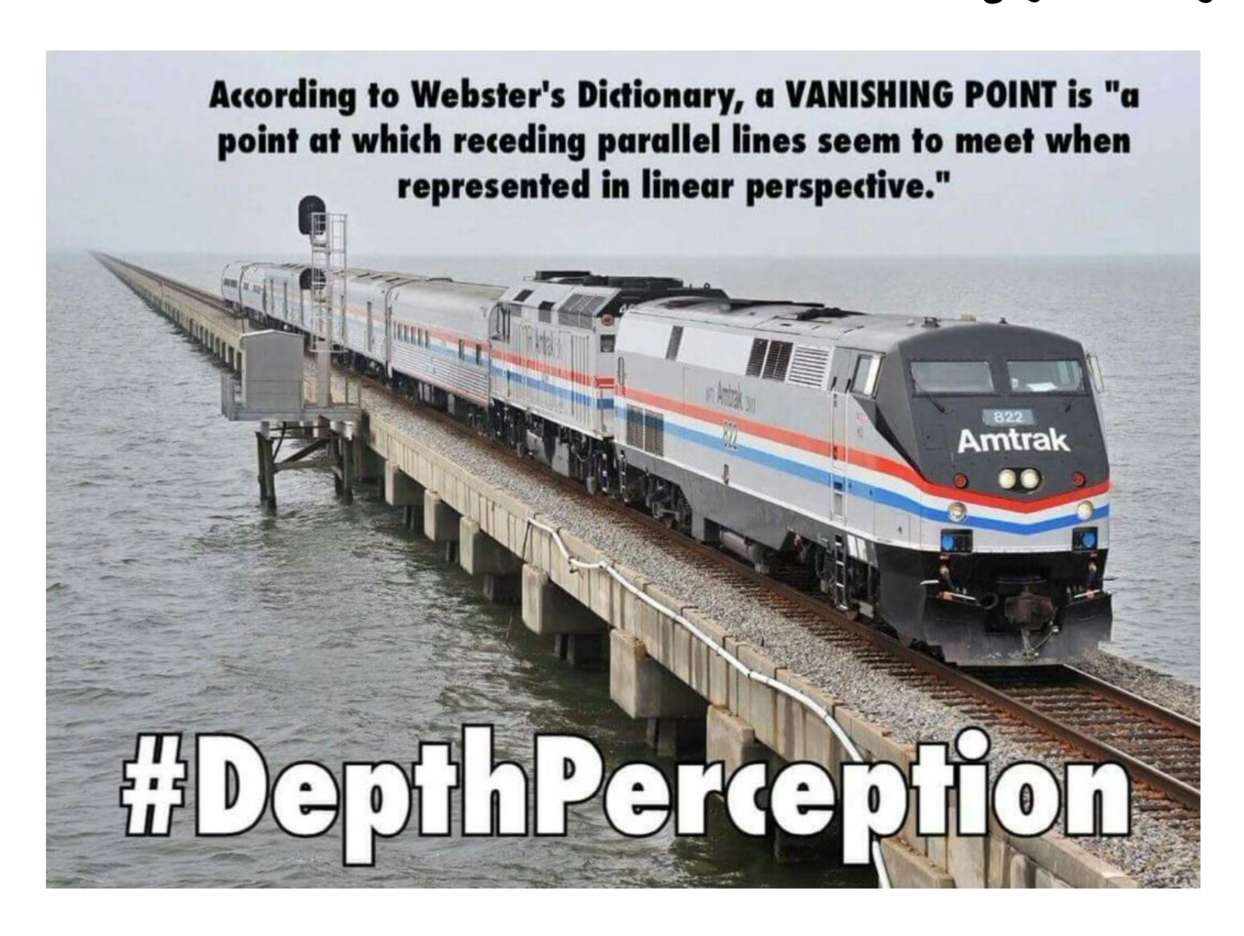




و كذا القطارات تنفي انحناء الأرض؟!

كيف يمكن أن تتحرك القطارات على الكرة الأرضية !

هل القطارات في إفريقية تصعد و تنزل دون أن نشعربذالك. و ماذا عن وزن القطار الهائل ألا يؤثر عليه بسبس إنحناء الارض لكي يجعله يتبع الانحدار. اه فهمت إنها الجاذبية ؟؟؟ و هل المهندسون إنحناء الأرض عند مد السكك الحديدية الطويلة. لا أعتقد ذالك. آسف. هنا لن تنفعك الجاذبية. حجتنا هنا أقوى لأن الأرض مسطحة.



و خطوط الطائرات تكشف كذبة كروية الأرض...!

أقرب مسافة بين نقطتين، هو الخط المستقيم.

قاعدة قديمة ومعروفة، والمسافة لا تطول إلا مع الذي يلف ويدور.

كان طيار يعمل في طيران الإمارات (خطوط طيران عالمية، تجد شعاراتها على ملابس لاعبي برشلونه ورويال مدريد وفي الملاعب). حين كلمه أحد عن الارض المسطحة كان يبتسم ولم يقاطع البتة، ثم آخر الحوار قال كنت ادري منذ مدة طويلة، في قرارة نفسي، ان هناك خطأ في الخريطة التي نسير عليها، ولكن لا ادري أين الخطأ بالضبط ولماذا، وراودتني شكوك وتساؤلات كثيرة، وآثرت الكتمان في نفسي حتى لا اصطدم بأحد فتكون العيون علي، وحين سمعتك فرحت بكلامك حول الأرض وشكل الخريطة. ووددت أنك تستمر في الكلام حول الطائرات فكل الرموز التي كانت في صدري قد حلت، وايقنت أنني على حق، فقد فهمت الآن.

بعدها بأيام أرسل له مسار الطائرة من دبي إِلىٰ لوس أنجلس بأمريكا. يقول كنت دائما استغرب لماذا ندخل أمريكا من الشمال؟! من فوقها؟! ندخل أمريكا من كندا؟ مرورا بـ جرين لاند؟!

لماذا حين نقلع من دبي باتجاه امريكا، نسير فوق أراضي إيران مع أنها في الجهة المعاكسة للطريق المستقيم ؟!

نحن ذاهبون من دبي الى أمريكا، ما لنا ولموسكو (روسيا) التي في الشمال؟! لماذا ندخل أراضيهم ؟!

الاصل أن نمشي في خط مستقيم. نمر بالسعودية، ثم مصر أو بعض دول أفريقيا وصولاً لأمريكا مباشرةً! هكذا هو الخط المستقيم.

ولكن للأسف، الطيار ليس له دخل بمسار الطائرة، كل هذه المسارات والخطوط والشوارع والجسور الجوية معدة مسبقا من المنظمة الدولية للطيران المدني IATA، وظيفة الطيار الوحيدة هي التحكم بها في الاقلاع والهبوط، أما المسار فليس له دخل فيه. ولا يستطيع تغيير المسار إلا بإذن من الوكالة الدولية.

يقول حين اطلعت على خريطة الأرض المسطحة، اكتشفت أن هذا الطريق الاعوج الذي نسير فيه، هو في الحقيقة طريق مستقيم. وأي طريق غيره لن يوصلك الى أمريكا.

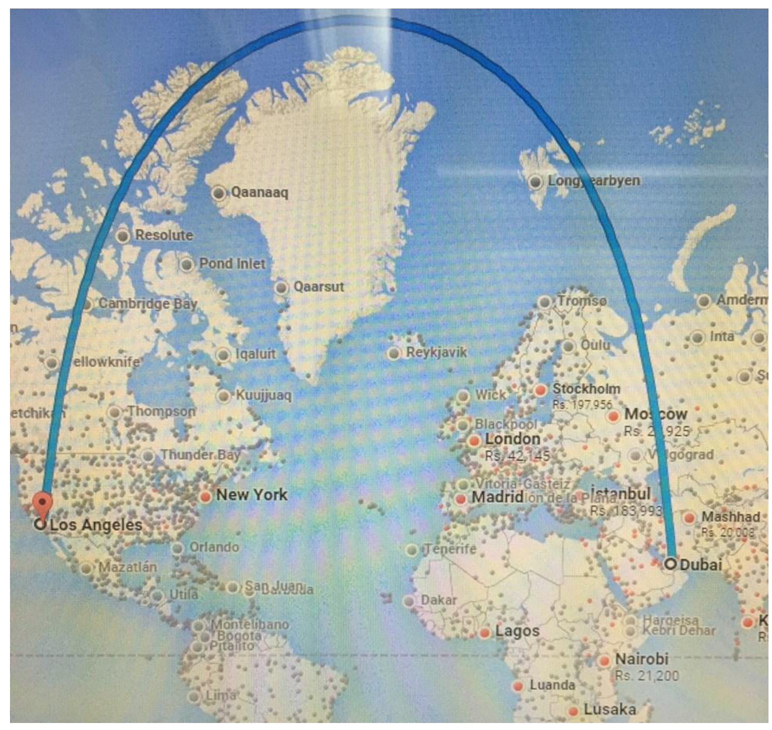
يعني لو اتجه من دبي الى أفريقيا، ظنا منه أنه الطريق الصحيح، لن أصل لأمريكا، لأنها في الحقيقة ليست هناك، بل عليه أن يسلك الخط المستقيم.

واليكم الصور التي أرسلها له.

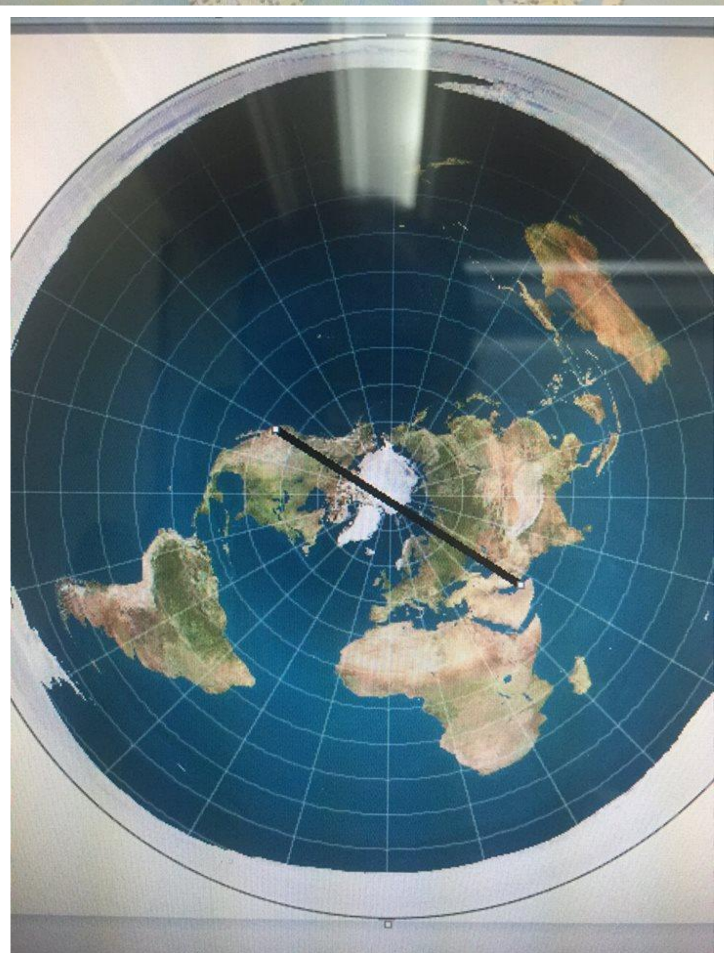
شاهدوا المسارين...

على خريطة الارض الكروية، وعلىٰ خريطة الأرض المسطحة.

قارنوا واحكموا بأنفسكم. أيهم المنطقي والواقعي والمقبول؟!



Qaanaaq
Resolute
Pond Inlet
Qaarsut
Cambridge Bay
Iqaluit
Kuujjuaq
Thompson
Thunder Bay
New York
Los Angeles
Orlando
Mazatlán
Utila
Montelibano
Bogota
Lima
Reykjavik
Tromso
Oulu
Inta
Stockholm
Rs. 197,956
Wick
Blackpool
London
Rs. 42,145
Vitoria-Gasteiz
Madrid
Istanbul
Rs. 183,993
Mashhad
Rs. 20,008
Dubai
Tenerife
Dakar
Lagos
Hargeisa
Kebri Dehar
Nairobi
Rs. 21,200
Luanda
Lusaka



FARECOMPARE

هو موقع يساعدك على معرفة رحلات الطائرات الى مكان بالعالم قمت بتتبع مسار بعض الطائرات.



اردت اعادة تتبع مسار بعض الطائرات و لكن لمسار فيه أكثر من توقفين ثم اسقاط المسار على الخريطة المستخدمة حاليا و خريطة الارض المسطحة لمعرفة المسار الاكثر منطقية.

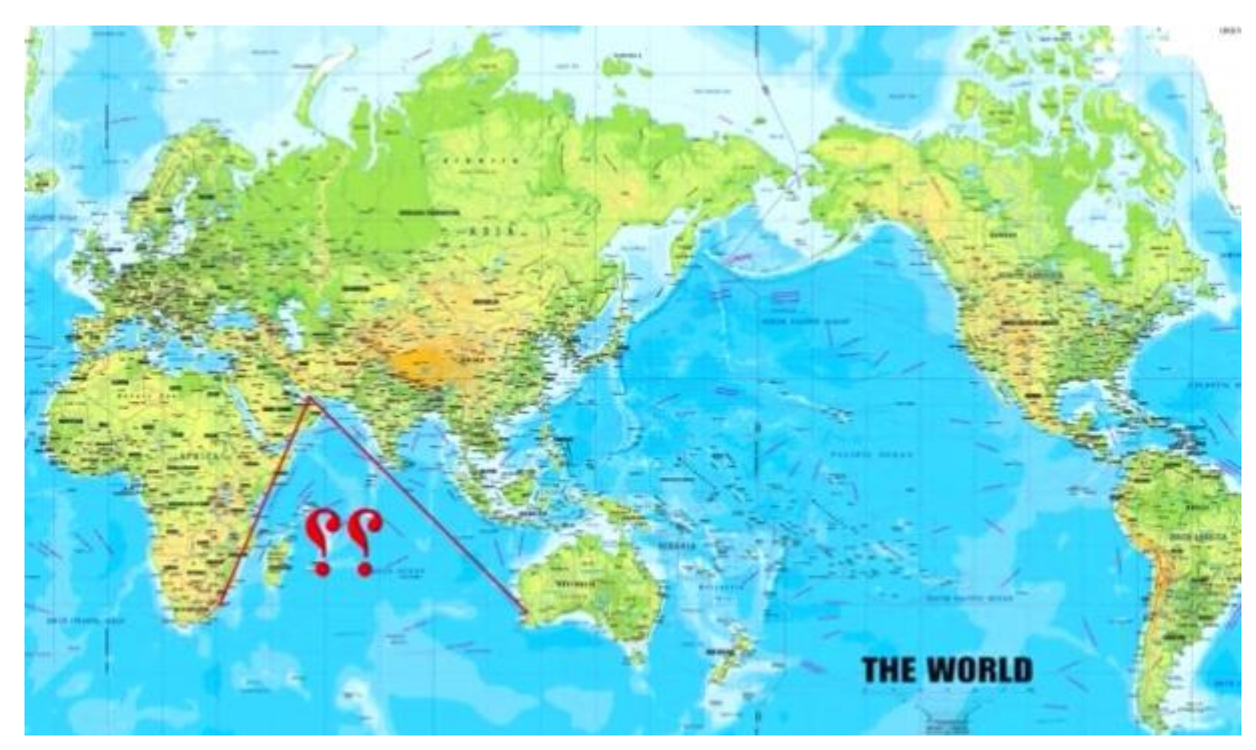


في خريطة الارض الكرة لا يمكن فهم المسار. رحلة طويلة لو كانت هكذا في الواقع. لاكن في خريطة الارض المسطحة المسار مفهوم و مختصر و واقعي.

كل شئ منطقي.



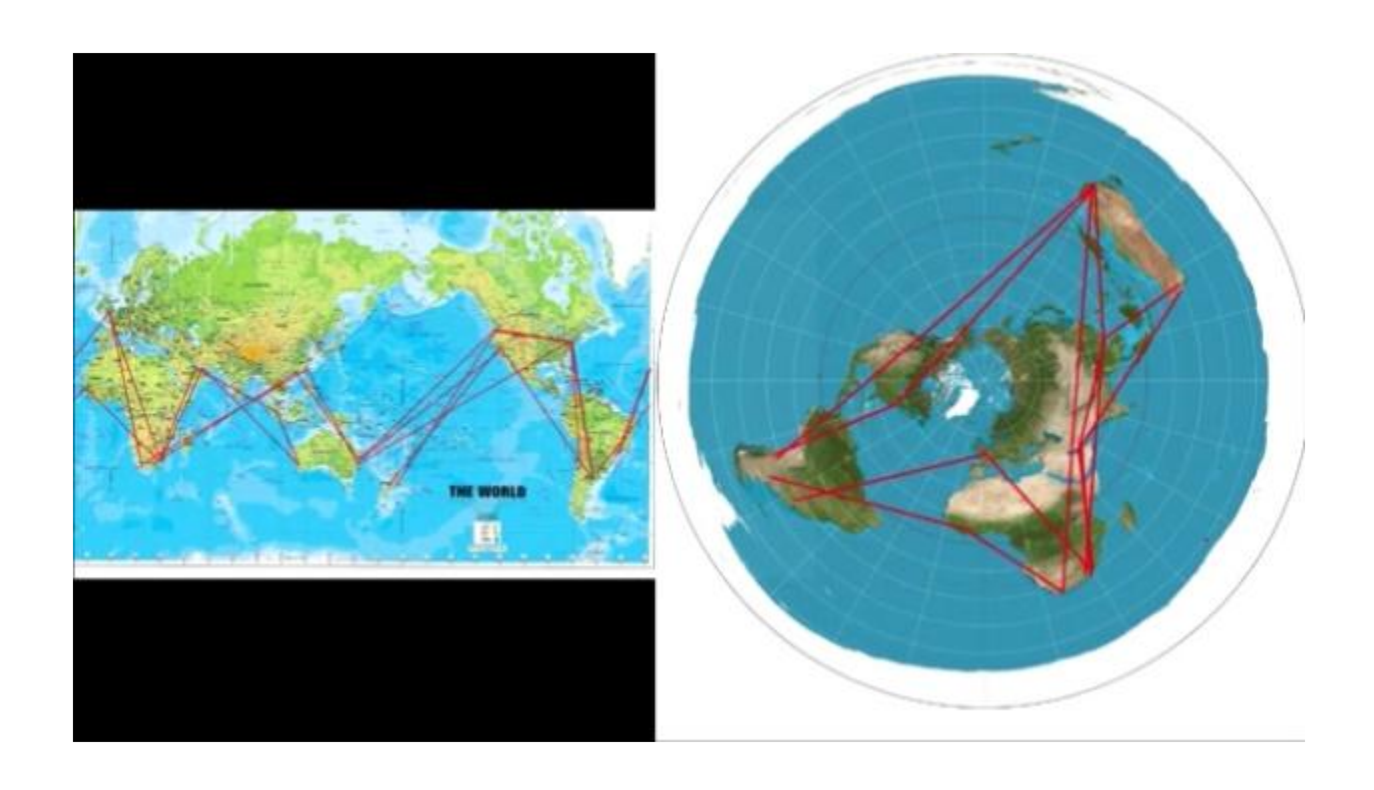
مسار آخر من دوربان جنوب إفريقيا الى بورث شرق استراليا :





فمسارات الطائرات تصبح مفهومة و منطقية في خريطة الارض المسطحة لانها خريطة حقيقية و واقعية.

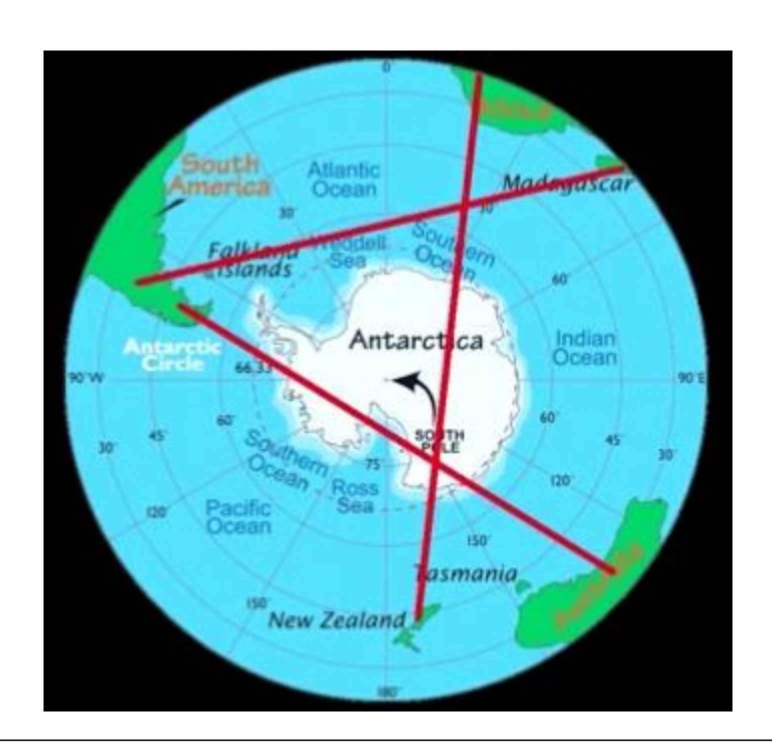
الفرق بين الرحلات الجوية في الارض المسطحة و الكروية :





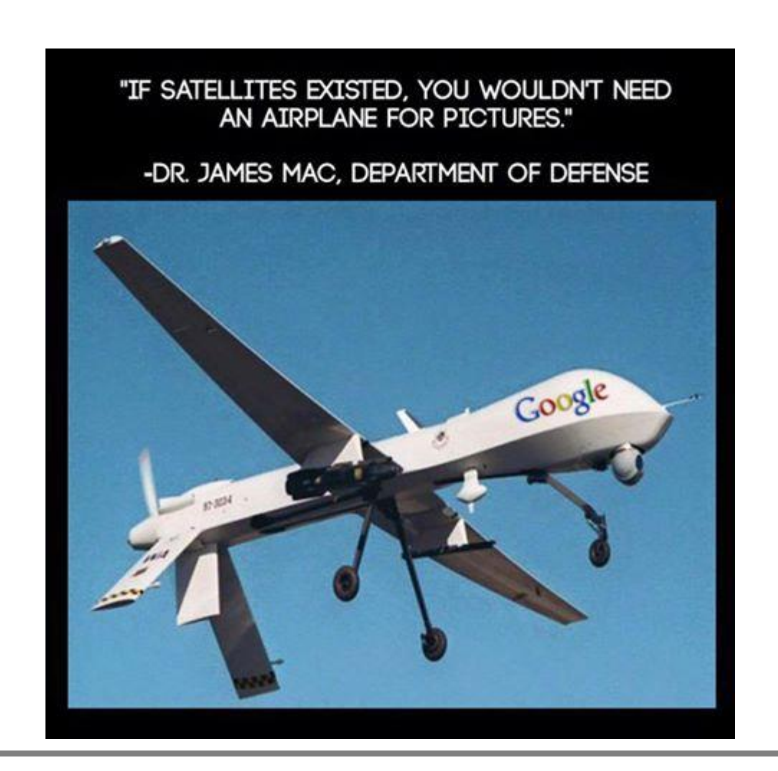
و لا يوجد طرق ملاحة جوية فوق ما يسمونه القطب الجنوبية.

لا أحد يعبر هذه الطرق المختصرة و المستقيمة لأنه لا يوجد قطب جنوبي.



الأقمار كذبة على المدار! الأقمار لا وجود لها!

– من خلال طائرة بدون طيار تأخذ صور Google Earth يتم إنشاء متسلسلة.



– بواسطة أبراج الهاتف الثلاثية GPS يتم تحديد المواقع عن طريق ال ((مرفق بالصورة للتوضيح في أول تعليق))

– يتم البث (الفضائي) / الراديو من خلال الأبراج الأرضية . "القمر الصناعي" هو مجرد تلفاز رقمي . التلفاز الحديث لا يزال يعمل من خلال الهوائيات القديمة. الصحون اللاقطة هي ما يخدعنا . هي فعليا تتّجه دائما نحو البرج و ليس للفضاء كما قيل لنا.

– وتأتي خدمة الإنترنت والهاتف الخليوي من خلال الأبراج الأرضية والكابلات تحت الأرض.



– هناك شبكة ضخمة من الكوابل البحرية التي تربط جميع القارات معا للإنترنت والاتصالات و هذا لاحظناه عند انقطاع خط الانترنت في الجزائر عند حدوث مشكلة في الكابلات البحرية.

العالم الرقمي

كابل بحري خارق لنقل البيانات بين أمريكا واليابان

تاريخ النشر: 03.07.2016 | GMT 08:59



dailymail.co.uk

على مدى آلاف الأميال امتد الكابل البحري الذي يصل بين الولايات المتحدة واليابان والذي تتجاوز سرعة نقله للبيانات بـ 10 ملايين مرة من السرعة التقليدية للانترنت.

ووصلت تكلفة مشروع الكابل البحري

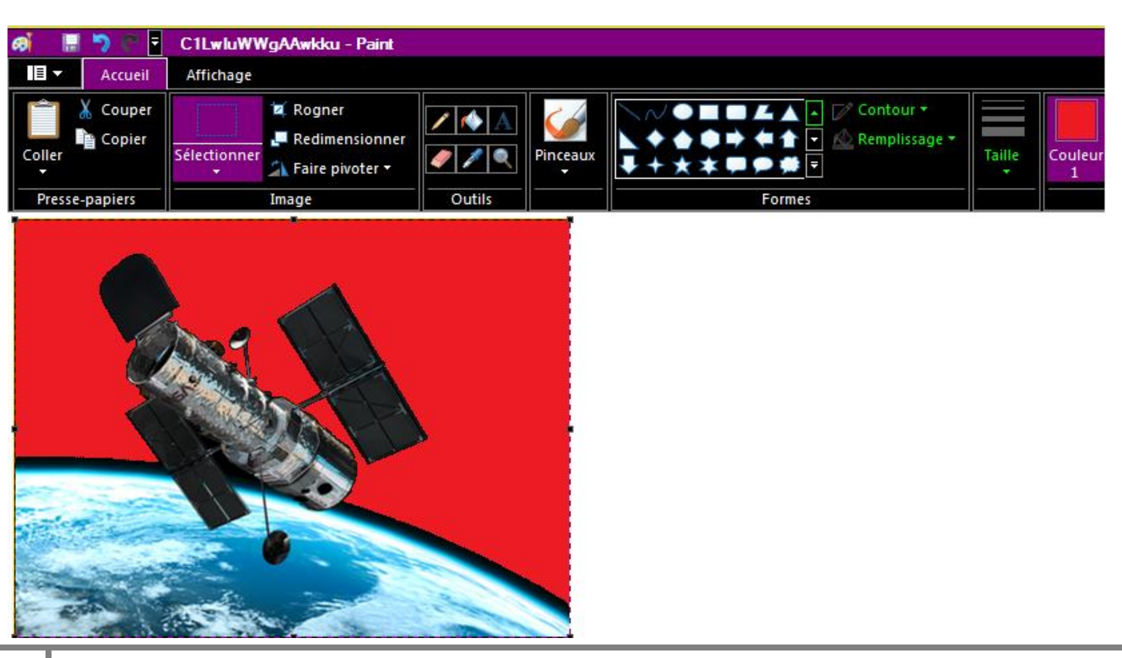
– لا يوجد نظام تحديد المواقع للطائرة في السفر من أقصى الجنوب من خط الاستواء أو بعيدا جدا على امتداد المحيطات. فإنها تفقد كل الاتصالات بسبب عدم وجود أبراج متاحة.

– إذا كان هناك الكثير من الأقمار الصناعية في الفضاء، لماذا لا توجد الاقمار في أي من "صور" الأرض المقدّمة من وكالة ناسا ؟

الأقمار الصناعية لا وجود لها.



من صور ؟ و كيف ؟ و غيّر اللون الأسود في هذه الصورة بلون اخر سوف تتعجب بكذبهم.

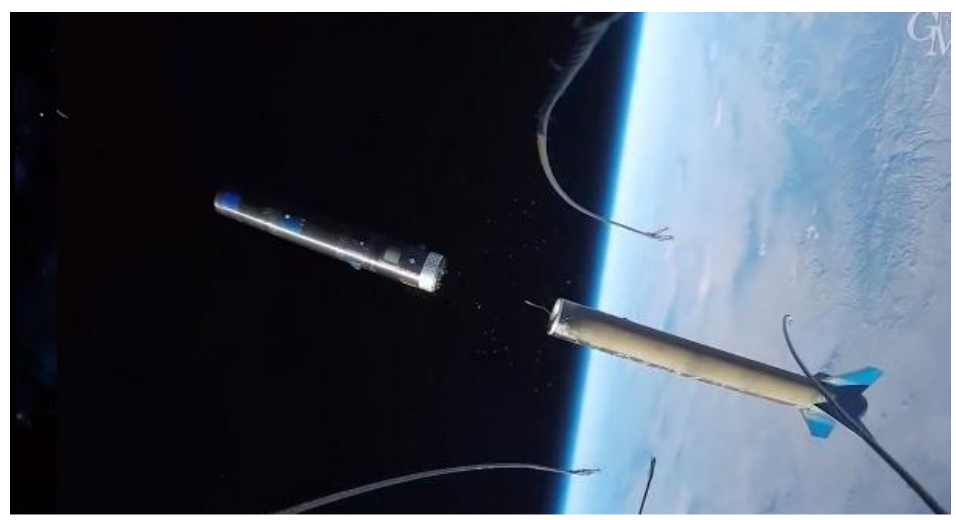


و لماذا لا توجد الاقمار في أي من "صور" القمر ؟



و لماذا في الصور التالية لا نر مقوسة الأرض في كل لحظات ؟







السؤال المنطقي اذا في اقمار صناعية تدور حول الارض ليه ماقد سمعنا باصطدام الشهب والمذنبات فيها ؟؟؟

حجم الأرض والشمس والقمر

من قصة إبراهيم نعلم أن الشمس أكبر من القمر.

لأنه بعد القمر قال :

{فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ} [أنعام : ٧٨]

ـ الترتيب هنا في آية الحج هذه كانت على حسب الاحجام، الأكبر فالأصغر:

{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} [الحج : ١٨]

حتى انتهت بـ ..وَمَنْ ((يُهِنِ)) اللَّه.. للدلالة على صغر وحقر الشيء المهين.
ومنها {أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ} [المرسلات : ٢٠]

ويلاحظ فيها أن الأرض أكبر من الشمس، فلا يمكن أن تكون الأرض تدور حولها، بل الشمس هي المسخرة للأرض.

نحن نؤمن أنّ الأرض أكبر بكثير من الشمس و لا مجال للمقارنة أبدا و صريح القرآن يشير إلى ذلك كقوله تعالى: {حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا} [الكهف : ٨٦]

ومن المعلوم أن العين الحمئة جزء من الأرض فكيف تكون الشمس أكبر وتغرب في جزء منها، طبعا مستحيل، ولكن الآية عينها تشير إلى أنّ الشمس في نطاق الأرض تجري في سماء الأرض أسفل القبة، ولكن نعلم أنّكم تريدون دليلا محسوسا مرئيا على ذلك وهذا ما أتيناكم به

هذه الظاهرة تتكرر في كثير من الأماكن على الأرض و قد صوّرها الهواة و قيل عنها الكثير منهم من سمّاها بظاهرة "تعدد الشموس"، أمّا تفسير "علم الفلك" فهو انعكاس الأشعة عن البلورات الثلجية في السحب، و لكن هل هذا فعلا ما يحدث ؟ أم أنّ انعكاس أشعة الشمس ينشأ من وجود قبة تحيط بالأرض من كل الجهات ؟!!

ومن قال أن الشمس في الحقيقة نجمة؛ ومن بعدها لا نراها هي، بل نرى نورها! وقال آينشتاين، أننا وقت الغروب والشروق نرى أشعة الشمس فقط، وليست الشمس ذاتها، وذلك بسبب الماء والرطوبة في الغلاف الجوي، مما يعكسان الاشعة فتمشي بخط مائل غير مستقيم، وتميل حول الأرض حتّى تصل للعين بعد ٨ دقائق (بسبب سرعة الضوء، وبعد مسافة الشمس ١٥٠ مليون كم)...!!!

المهم، نرد عليه بآية من كتاب اللّه لنبطل زعمه هذا:

قال اللّه تعالى : {وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ... } [الكهف : ١٧]. ولم يقل وترى أشعة الشمس.

فهذا وقت الغروب والشروق، نرى الشمس نفسها، وليست أشعتها.

تناقض علم الفلك الكاذب بالأرقام :

يقولوا بأن الشمس أكبر من الارض بـ ١٣٢٠٠٠٠ والارض أكبر من القمر بـ ٦٠ مرة هذا يعني ان الشمس أكبر من القمر بـ ٧٩٢٠٠٠٠٠ لكن الصدمة أنهم يقولوا ان الشمس أكبر من القمر بـ ٤٠٠ مرة فقط، لقد تورطوا بهذه

الكذبة لان الناس بدأت تتساءل لماذا الشمس والقمر يبدوان بذات الحجم؟ فاجابوا بان الشمس اكبر من القمر بـ ٤٠٠ مرة وابعد ايضا بـ ٤٠٠ مرة لهذا يبدوان بذات الحجم، ونسوا كذبتهم الاولى، بان الشمس اكبر من الارض بـ ١٣٢٠٠٠٠ مرة !!!

ـ الأرض كبيرة ودليل هذا قول اللّه تعالى :

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ} [آل عمران : ٩١]

قالَ رسول ٱللّه ﷺ: يقالُ للكافرِ يومَ القيامةِ أرأيتَ لو كانَ لَك ملءُ الأرضِ ذَهبًا أَكنتَ تفتدي بهِ فيقولُ: نعم. فيقالُ لهُ: كذبتَ؛ قد سُئلتَ ما هوَ أيسرُ من ذلِكَ. البخاري – ٦٥٣٨ / مسلم – ٢٨٠٥

وهذا دليل على كبر الأرض! فلو كانت الشمس أكبر لجاء بها اللّه شاهدا على الكثرة للذهب المفتدى به! لينجوا المفتدي من النار.

لو كانت الشمس أكبر شيء نراها، لقال اللّه: ملء الشمس ذهباً. لكنه قال الأرض وليس الشمس، هذا دليل على كبر الأرض.

يقولون الكرويون أن الشمس هو نجمة بل من أصغر النجوم، و لكن يقولون أنه أكبر من الارض بـ ١٣٢٠٠٠٠

هذا كذب بلا أي شك بدليل واضح قوله تعالى :

{إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (١) وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (٢)}
[التكوير : ٢-١]

رَوَى أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا يَبْقَى فِي السَّمَاءِ يَوْمَئِذٍ نَجْمٌ إِلَّا سَقَطَ فِي الْأَرْضِ، حَتَّى يَفْزَعَ أَهْلُ الْأَرْضِ السَّابِعَةِ مِمَّا لَقِيَتْ وَأَصَابَ الْعُلْيَا)، يَعْنِي الْأَرْضَ. وَرَوَى الضَّحَّاكُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَسَاقَطَتْ، وَذَلِكَ أَنَّهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بِسَلَاسِلَ مِنْ نُورٍ، وَتِلْكَ السَّلَاسِلُ بِأَيْدِي مَلَائِكَةٍ مِنْ نُورٍ، فَإِذَا جَاءَتِ النَّفْخَةُ الْأُولَى مَاتَ من في الأرض ومن في السموات، فَتَنَاثَرَتْ تِلْكَ الْكَوَاكِبُ وَتَسَاقَطَتِ السَّلَاسِلُ مِنْ أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ، لِأَنَّهُ مَاتَ مَنْ كَانَ يُمْسِكُهَا. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ انْكِدَارُهَا طَمْسَ آثَارِهَا. وَسُمِّيَتِ النُّجُومُ نُجُومًا لِظُهُورِهَا فِي السَّمَاءِ بِضَوْئِهَا. وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضًا: انْكَدَرَتْ تَغَيَّرَتْ فَلَمْ يَبْقَ لَهَا ضَوْءٌ لِزَوَالِهَا عَنْ أَمَاكِنِهَا. وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبٌ – تفسير القرطبي.

حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد، في قوله: (وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ) قال: رُمِي بها من السماء إلى الأرض. – تفسير الطبري.

أَيْ تَنَاثَرَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَتَسَاقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ، يُقَالُ: انْكَدَرَ الطَّائِرُ إذا سَقَطَ عَنْ عُشِّهِ، قَالَ الْكَلْبِيُّ وَعَطَاءٌ: تُمْطِرُ السَّمَاءُ يَوْمَئِذٍ نُجُومًا فَلَا يَبْقَى نَجْمٌ إِلَّا وَقَعَ – تفسير البغوي.

اِنْقَضَّتْ وَتَسَاقَطَتْ عَلَى الْأَرْض – تفسير الجلالين.

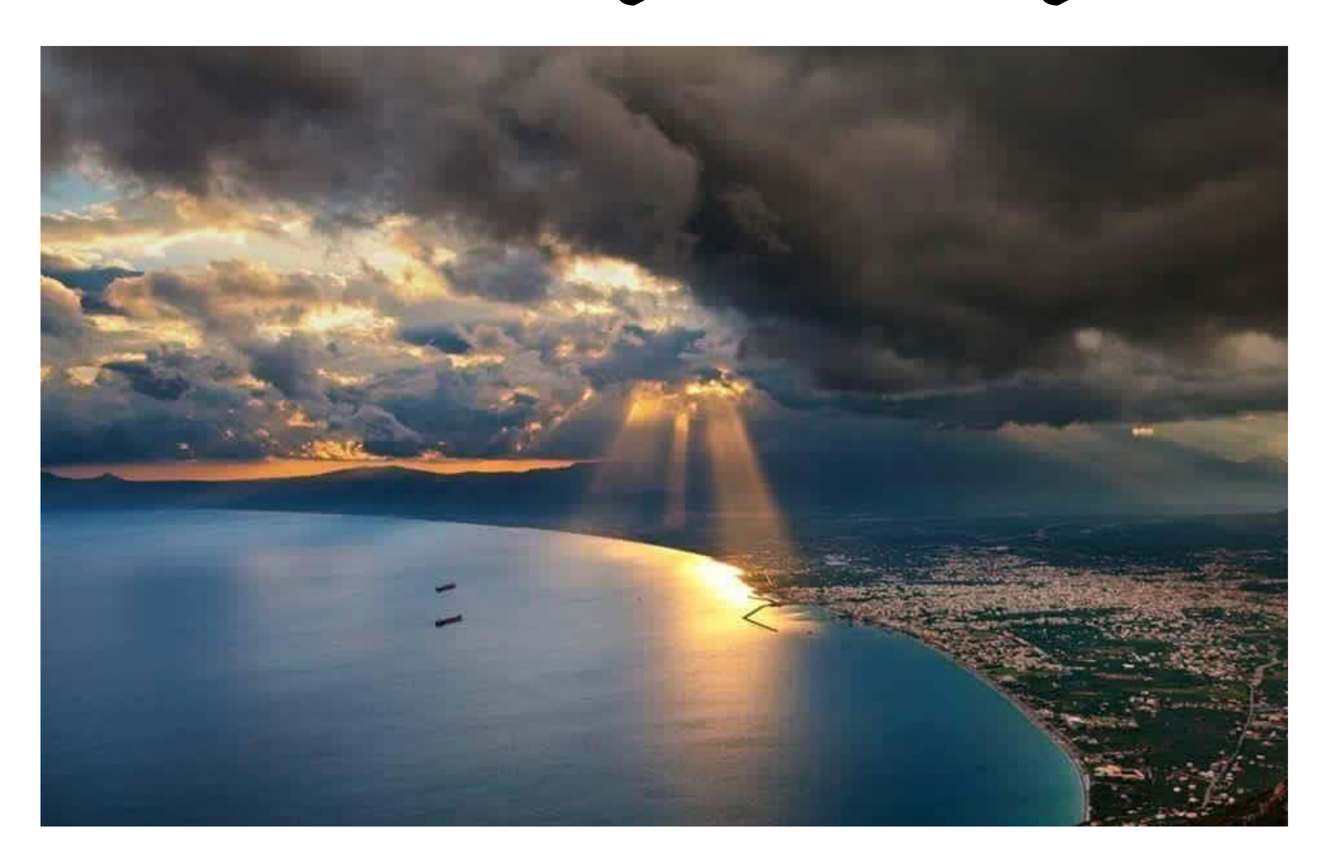
كيف تتساقط النجوم على الارض إذا كانت أكبر من الارض وإذا لم تكن مسطحة ؟؟؟!!!

دليل اخر أن الشمس أصغر من الأرض وأنها لاتحرق الناس ولا الأرض إذا اقتربت كما يزعم الكرويون:

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ، وَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ تَدْنُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذُنِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ ثُمَّ بِمُوسَى ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " رواه البخاري ٣/ ٣٣٨ في الزكاة باب من سال الناس تكثرا ومسلم ٢/ ٧٢٠/ ح١٠٤٠ في الزكاة باب كراهية المسألة للناس..

قرب الشمس من الأرض

الشمس صغيرة وقريبة! إذا كانت الشمس على بعد ملايين الأميال فإنها ستشعّ من خلال جميع فتحات السحب، ولن يقع الضوء جزءياً كما ترون هنا:

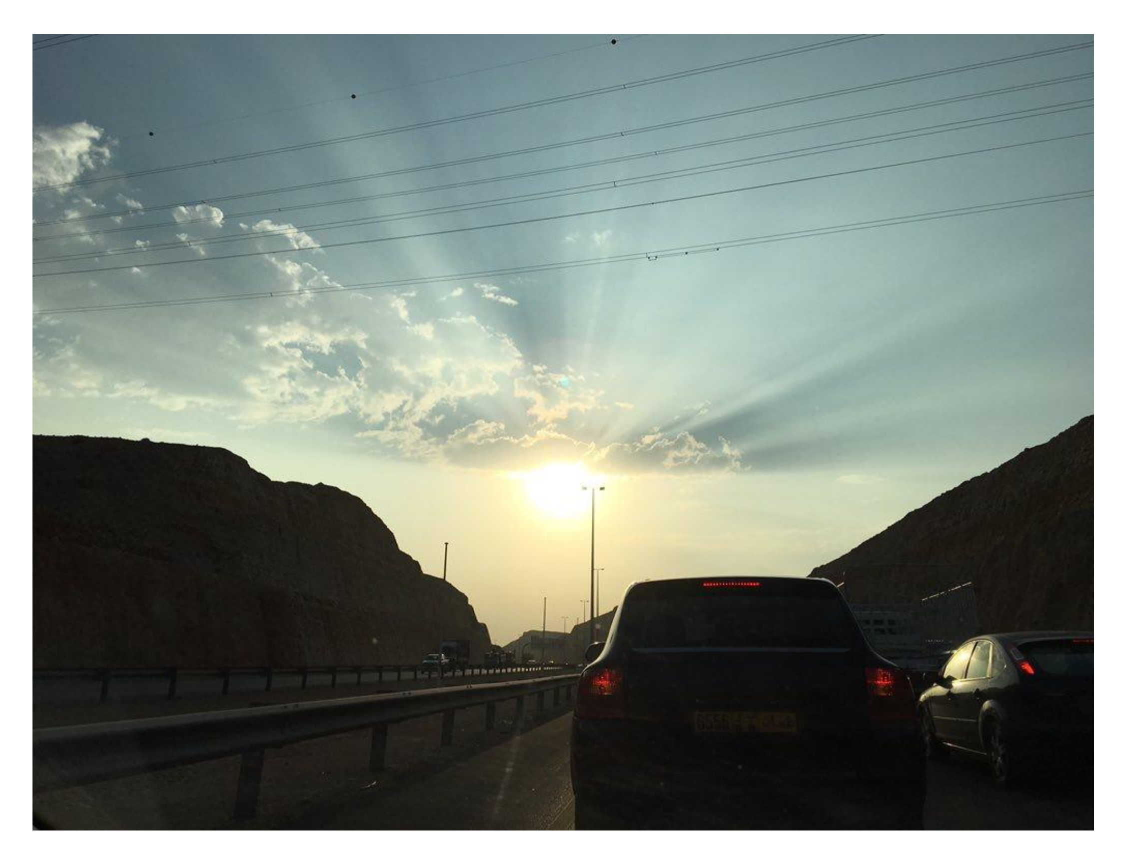




هل حقا الشمس تبعد ١٥٠ مليون كيلومتر عن الأرض؟؟

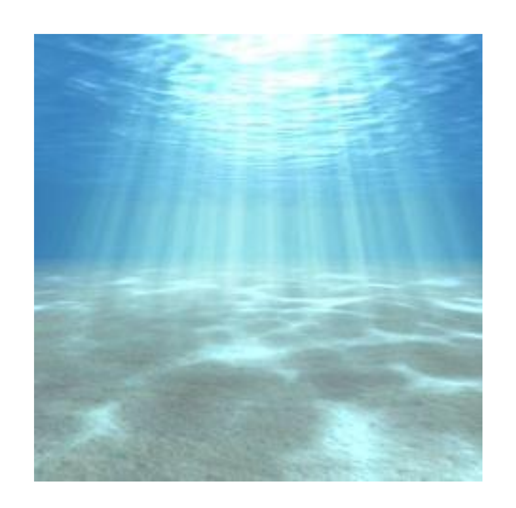








و اشعة الشمس في قاع البحر ينفي كبر الشمس من الارض :



تحدي :

ــ تحدي رسم الواقع.

اقرأ الشروط والبنود وافهما جيداً قبل أن تبادر بالتحدي.

ـ الواقع كالتالي، بينما تتعامد الشمس على أي مكان في الأرض، تكون في نفس الوقت مائلة على أماكن أخرى في الأرض، التحدي هو رسم هذا الواقع على ورقة.

إليك شروط وبنود وخطوات الرسمة.

ـ يشترط على المتقدم أن يكون ممن يؤمنون بالأرض الكروية.

ـ ارسم الشمس واشعتها كلها حولها.

ـ حدد باللون الأحمر، الشعاع الخارج من الشمس بزاوية ٩٠، باتجاه الأرض.

ـ حدد باللون الأزرق، الشعاع الذي بزاوية ٤٥ شرقاً.

ـ حدد باللون الأخضر، الشعاع الذي زاويته ٤٥ غرباً.

ـ الآن ارسم الكرة الأرضية التي فيها ٣ أماكن مختلفة حسب أشعة الشمس.

ـ أهم ما في الأمر توضيح الزاويتين ٤٥ من الشمس.

ـ لا نشترط أي شهادة علمية.

ـ التحدي مفتوح.

دليل علمي على قرب الشمس من الأرض :

الأدلة العلمية كثيرة على الأرض المسطحة، هذه أحداها، وهذا الدليل علمي بحت، سهل يسير، يفهمه كل انسان ولو لم يدرس قواعد الهندسة والرياضيات المعقدة.

هذا الدليل ليس عن شكل الأرض مباشرةً ولكنه سيودي بك للقول بأن الأرض مسطحة لزاماً، ولو لم تعقل كيفيتها، هذا الدليل عن "بعد الشمس عن الأرض" بغض النظر عن شكل الأرض... سواء كانت مسطحة أم كروية.

ـ واعلم مسبقاً أن كل شبهة ستأتيك عندنا عليها رد علمي منطقي وليست تكهنات وأساطير.

الدليل كالآتي، (وتذكر : هذا الدليل لا يهتم بشكل الأرض).

ــ الدليل :– قواعد المثلث، تثبت قرب الشمس من الأرض.

أ ـ القاعدة الأولى (مثلث متساوي الضلعين، زواياه ٩٠°، ٤٥°، ٤٥°).

الشمس فوق (محمد)، أي أن (محمد) يرى الشمس بدرجة ٩٠°، ويراها (علي) في نفس اللحظة بدرجة ٤٥° من منطقة أخرى، فتكون زاوية الشمس نفسها هي ٤٥°، وبهذا المثلث المتساوي الضلعين تكون المسافة بين (محمد) و (علي)، هي المسافة نفسها بالتمام بين (محمد) و (الشمس) لزاماً، لأنه مثلث متساوي الضلعين.

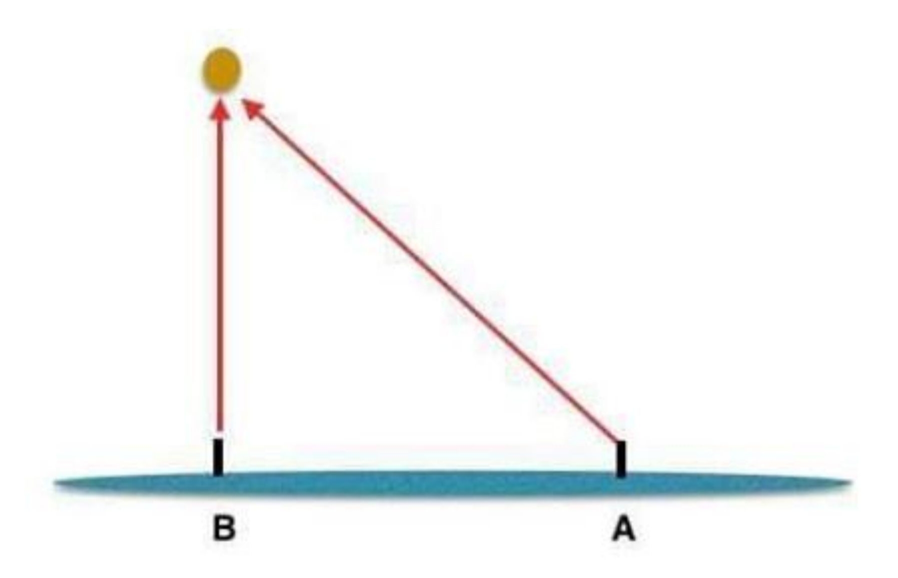
فلو فرضنا الشمس فوق مكة، فالرجل (محمد) سيراها من مكة ٩٠° والرجل الآخر (علي) في الهند يراها ٤٥° درجة، فالمسافة بينهما ٥٠٠٠ كم، وهذه هي المسافة بين مكة والشمس. وليست ١٥٠ مليون كيلو كما يزعم الناس.

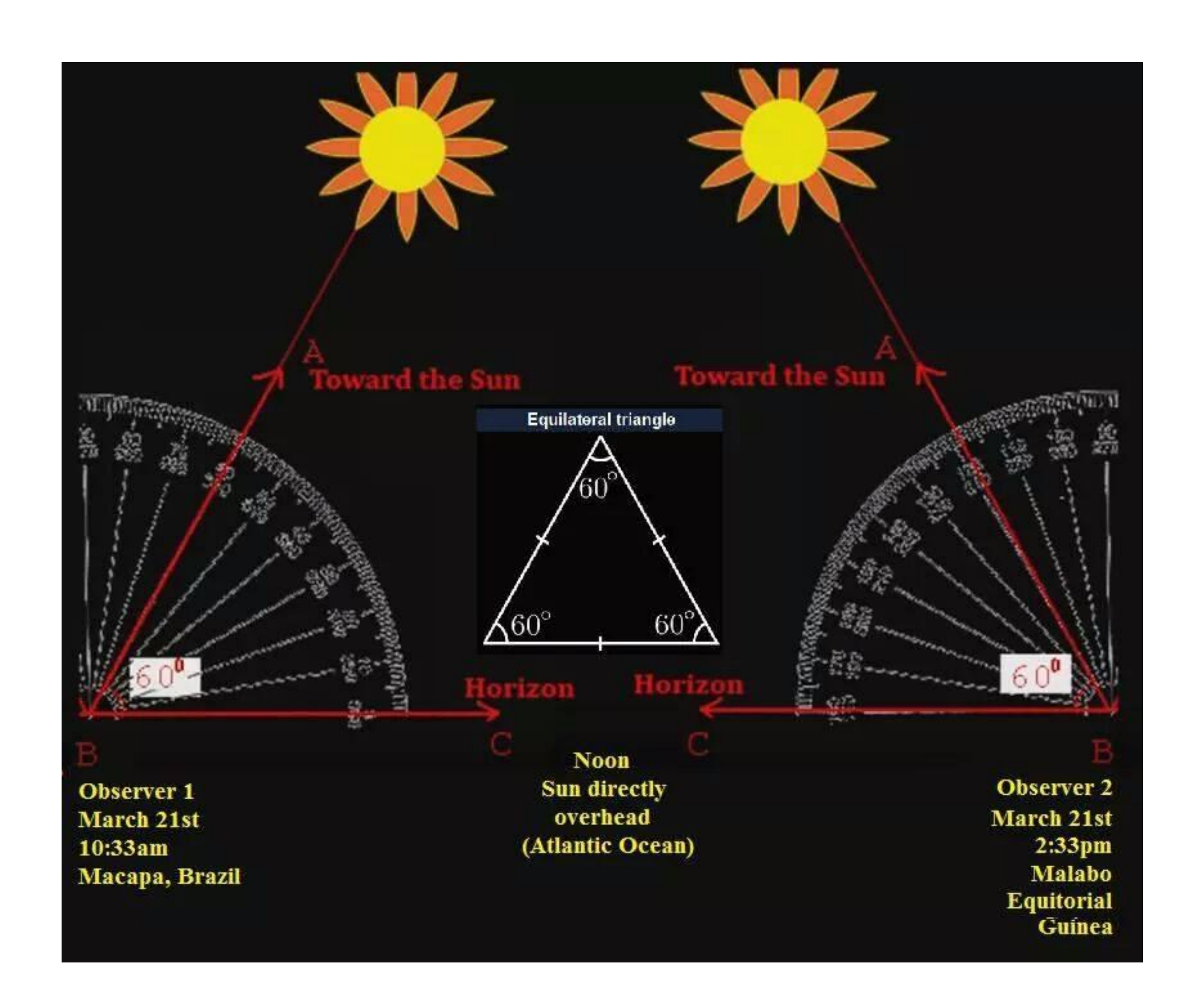
ـ (أكرر) بغض النظر عن شكل الأرض. الكلام فقط عن مسافة الشمس. فلا يقفز شخص ويقول حسبتك للأرض غلط، وأن هناك انحناء. لانني لم اعتمد على شكل الأرض، الاعتماد كله فقط على (رؤية الشمس) من منطقتين، بغض النظر عن شكل الأرض بينهما. فمهما كانت الارض منحنية، الرؤية هي السيد هنا. العبرة بالرؤية ثم يكتمل المثلث بين ثلاثة نقاط.

ب ـ القاعدة الثانية (مثلث متساوي الأضلاع، زواياه ٦٠°، ٦٠°، ٦٠°)، بحيث (عبد الله) في شرق الشمس، يرى الشمس بزاوية ٦٠°، بينما (مسعود) في غرب الشمس، يرى الشمس في نفس اللحظة بزاوية ٦٠°، فتكون الشمس نفسها زاويتها ٦٠°. فبالتالي: المسافات بين الثلاث زوايا متساوية، وهذه حقائق لا تقبل الجدال.

المحصلة: الشمس قريبة من الأرض، وفي كلا الدليلين لن تكون الشمس أبعد من ٥٠٠٠ كم، وليس ١٥٠ مليون كيلو متر، السبب هو أن الشخصين كلاهما في جزء من النهار، وقطر النهار كله لا يتسع لاكثر من ٢٠٠٠٠ كم. ولك أن تحسبها بنفسك.

أكرر : الموضوع فقط عن مسافة الشمس، وليس عن شكل الأرض. فلا عليك إن لم تتفق معنا بأن الأرض مسطحة، ولكن عليك أن تؤمن بأن الشمس قريبة، ولو لن نتفق على رقم معين.





ــ التالي يخص المؤمنين بالأرض المسطحة :

ـ فإن ثبت لديكم قرب الشمس فسيثبت صغرها، لماذا؟ (لأنه يستحيل أن تكون قريبة وكبيرة جداً، إذاً سنحترق). وفعلاً هكذا نراها نحن. ويثبِت ذلك رؤيتنا لاشعتها، فهي مركّزة على بعض السحب القريبة منها.

ـ فإن ثبت "قربها وصغرها" فهذا يزيل فكرة كروية الأرض تماماً، لماذا؟ (لأن صغر الشمس وقربها لن يكفي لتغطية نصف الكرة الأرض بالنهار).

ـ فوجب أن تكون الأرض مسطحة ليستقيم الأمر، وتزول كل التناقضات السابقة.

و قالت ناسا أنها استطاعت، وعبر المحطة الدولية للفضاء، من تصوير شمس تابعة لاحدى المجرات التي تبعد عن الأرض ٣٠٠ سنة ضوئية، وحرارتها تفوق حرارة شمسنا ٦ أضعاف، ولها مجموعة من الكواكب تدور حولها كما هي مجموعتنا الشمسية.

هل تصدقون هذا؟! هل يعقل هذا؟! لا نقول إلا حَسْبُنَا اللّه وَنِعْمَ الْوَكِيْل

و هل يعقل أن ترى الطائرة (على بعد ٧ ميل) و خلفها القمر (على بعد ٢٣٨،٨٩٣ ميل) بهذا الحجم و هذا الوضوح دون تغيير في دقة الكاميرا ؟ لا تحتاج للكثير من الذكاء حتى تعلم أن القمر أقرب بكثير مما كنت تظن.



الشمس وقانون المنظور

ـ الشمس نراها بنفس الحجم من الشروق إلى الغروب، والشيء كلما ابتعد عنك أصبح صغيراً، لماذا الشمس تكون بنفس الحجم ؟!

قف عند محطة الحافلات، قريباً من الشارع، ستلاحظ أن السيارات قبل وصولها اليك صغيرة، وحين تصل عندك تكون كبيرة، ولكما ابتعدت وراحت تصغر، حتى تختفي عن نظرك، ومن هنا أتى هذا السؤال.

قف على بعد ١٠٠ متر من المحطة، ستكون أحجام السيارات قبل أن تصل المحطة صغيرة، وحين تصل المحطة صغيرة كذلك، وحين تبتعد عنك تكون صغيرة كذلك، ولم يتغير حجمها، فموقعك وبعدك عن مسارها هو سبب رؤيتك لاختلاف أحجام السيارات. كذلك القطار، قف بعيدا عن سكة القطار، ستراه صغيرا طوال المدة، من ساعة ظهوره حتى يختفي عن ناظرك، كذلك الشمس فهي تبعد عنا ٥٠٠٠ كيلو.

ـ ولماذا الشمس تبدو كبيرة وهي تغرب؟ فإذا كانت الارض مسطحة، فكان من المفترض أن أرى الشمس تأتي من بعيد تظهر كالنقطة ثم تصبح أكبر فأكبر حتى تصل إلى وقت الزوال (في كبد السماء) أراها كبيرة، ثم تصغر شيئا فشيئاً حتى تغرب وتختفي.

فعلاً، هذا صحيح، ولكن يصعب أن تلاحظ اختلاف حجمها بعينك. لو استطعت أن تصور عدة صور بكاميرا فيها ما يزيل الأشعة القوية، ثم تقيس المسافة بين طرفي الشمس، ستراها تصغر، (كما في الصورة ١).

مثال، لنفرض أنك في القاهرة، ونفترض أن طائرةً خرجت من العراق متجهة للمملكة المغربية الكافرة، وستمر من فوق القاهرة من أولها لآخرها بخط مستقيم، على ارتفاع واحد عن الأرض، وانت تنظر اليها. كيف ستراها؟ ستراها حين تظهر لك في الافق، ترتفع للأعلى، وحين تزول وتذهب، ستبدو وكأنها

تنزل وتقترب من الارض. مع أنها في الحقيقة، الطائرة على مستوى وارتفاع واحد طوال المدة.

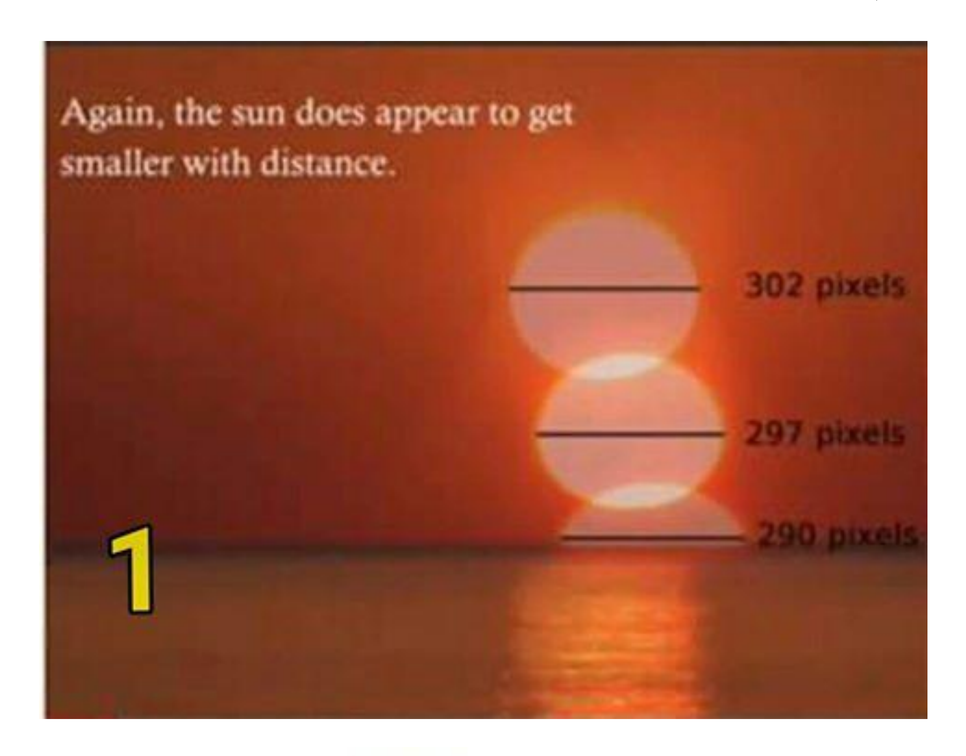
هذا بالضبط ما تراه من الشمس، فهي لا تنزل ولا ترتفع إلا في نظرك، الذي يحكمه قانون المنظور.

أما سبب شعورك بأنها كبيرة وقت الغروب، فهذا بسبب ما حولها من أجسام وقت الغروب، تراها تبدو هكذا، لانها قريبة من الارض، في عينك طبعاً

لاحظ الصورة رقم ٢ و ٣ و ٤، وقل أي الجسمين أكبر؟ التي على اليمين تبدو أكبر! لكن الحقيقة أنهما نفس الحجم، ولكن بسبب تواجد الاجسام قربها، تأثرت عينك، فاعطتك شعوراً بأن حجما صار أكبر.

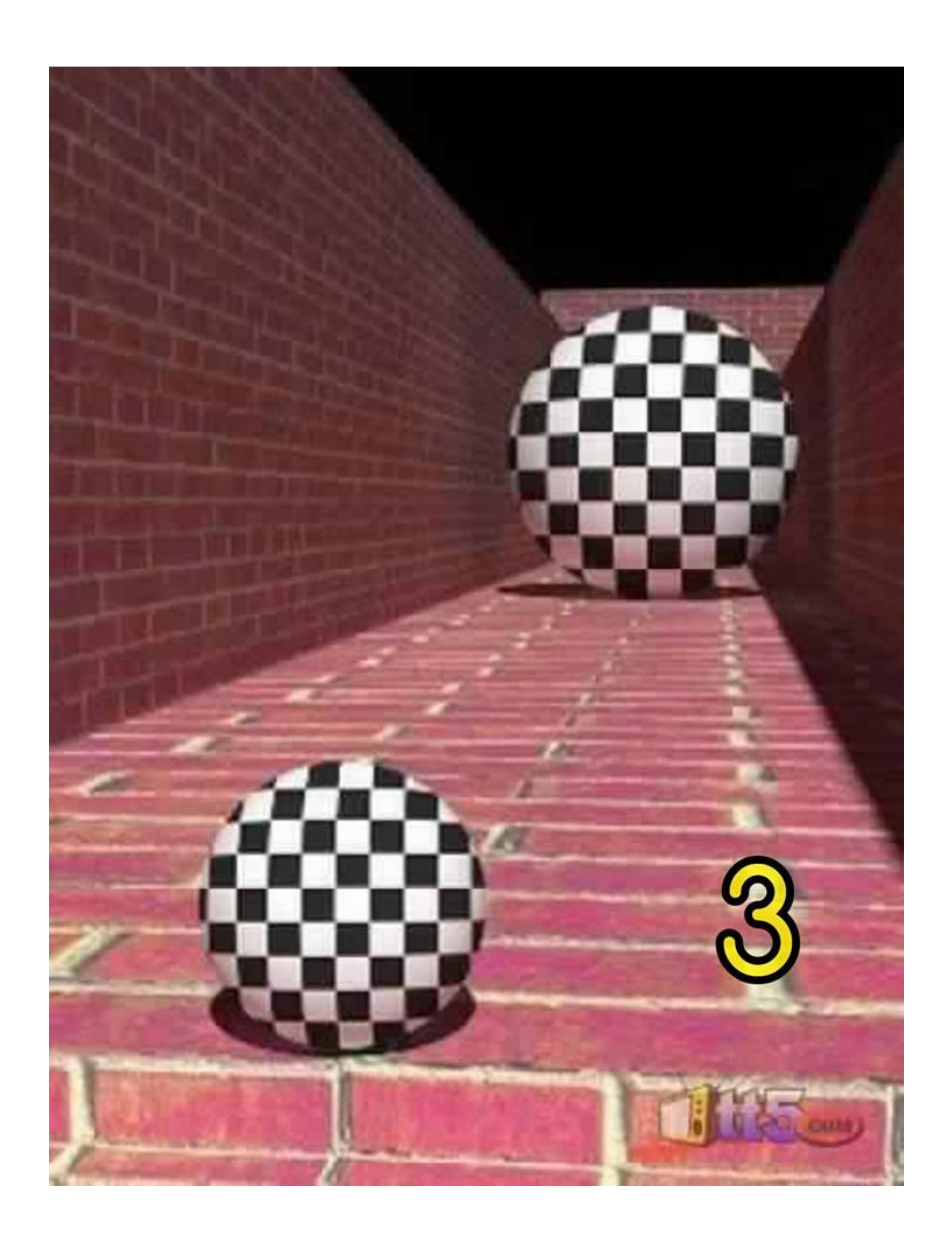
لاحظ أنه عندما تقترب الكرة في الصورة ٣ من المؤثرات حولها، تحسها أكبر بعينك، ولكن في الحقيقة الكرتان نفس الحجم. هكذا تشعر بكبر الشمس وقت الشروق ووقت الغروب. تكون الشمس قريبة من الاجسام حولها، البحر، الجبال، الغيوم، الاشجار، فتشعر أنها كبرت، ولكنها هي هي نفسها، لم تكبر. وأكبر دليل أن حجم الشمس لا يتغير حين تراها أنت كبيرة وقت الغروب، هو أن هناك أناس آخرين، يرونها الآن في نفس اللحظة (وقت الظهر عندهم) ليست كبيرة! فواضح أن المسألة خدعة تحدث للبصر، ليس إلا نحن صغار جداً بالنسبة للارض، وقريبون منها، نسير عليها، ونظرنا محدود جداً، لا

نستطيع ان نرى كل أطرافها الواسعة، خاصة ابتعدت الاجسام عنا. حين تبتعد عنك إنارة الشارع تجدها تختفي وتنزل في الأرض، تغيب عن ناظرك، ولكن الشارع مستقيم، وطول الاعمدة واحد. وهكذا الشمس.



وهم إبينجهوس [الدائرتين باللون البرتقالي هما بنفس الحجم!]

2


3



حقيقة الشمس أنها تصغر كلما تبتعد منا، تصغر وتنزل في أعيننا، ولكن لا نستطيع إدراك هذا طالما نحن على الأرض، والسبب في هذا هو قاعدة النظر، فطالما عينك قريبة من الأرض فسترى القليل منها...

الشمس تجري في فلك، هذا الفلك دائرة كبيرة فوق الأرض، هذا الفلك واسع جداً، يقدر بـ ٤٠،٠٠٠ كم (عند مدار الاستواء بل أكثر بكثير)، القسم الذي تستطيع أن تراه بعينك من مكانك (على الأرض بسبب قرب عينك منها) لا يتعدى ٦ كيلو شرقا، و ٦ كيلو غربا، أما القسم الذي تراه انت من الشمس أكبر (لأنه في السماء يتسع مجال الرؤية لبعدها منك) من شروقها الى غروبها لا يتعدى ١٠٠ كم شرقا، و ١٠٠ كم غربا.

فالحاصل أنك لا ترى إلا جزءً صغيراً ضئيلاً جداً من دوران الشمس في فلكها، نسبة ٢٠٠ كم إلى ٤٠،٠٠٠ هو ٠,٠٠٥%، فمن الطبيعي جداً أنك تراها تسير بخط مستقيم. فأنت وكل ما تراه بعينك يعتبر "نقطة" في هذه الدائرة الكبيرة، والدائرة كلما اتسعت قل شعورك بانحنائها، (مثل صفوف المصلين عند الكعبة تراها دائرية. ولكن خارج مكة تراها مستقيمة، وفي المدينة كذلك الصفوف مستقيمة، ولكنها في الواقع هي جزء من دائرة واسعة حول الكعبة. لا تستطيع الشعور بانحناء الدائرة لوسعها). كذلك فلك الشمس، وهذه إحدى الاسباب التي تجعلك ترجع لنفس منطلقك (لو مشيت غرباً أو شرقاً بخط مستقيم)، فالمستقيم فقط في ذهنك، ولكن هي حقيقةً دائرة كبيرة.

ـ السفينة التي تختفي قاعدتها بالبحر يمكن رؤيتها بالمنظار، فلماذا الشمس عندما تبتعد وتختفي في البحر ولحظة اختفائها لا يمكنكم إثبات وجودها بالتقريب بالمنظار وتصويرها كما هو حال السفينة؟

لأن الشمس فوقنا ٥٠٠٠ كم، فمهما ارتفعت لن تصل حتى لنصف المسافة، أو حتى لربع المسافة التي تبعد الشمس عنا، فهي تبعد عن الأرض ٥٠٠٠ كم. أما أنت فأقصى حدّك أن تصل لـ ٤٥ كم عمودياً، أي بنسبة ٠,٠٠٩% فقط، فأنت فعلياً قريب جداً من الأرض، فيبقى قانون المنظور هو من يحكم نظرك، أي سترى من الأرض أقل من السماء.

حين تقف على الأرض تكون عينك قريبة منها، فنظرك لا يتعدى ٦ كيلو شرقاً، و ٦ كيلو غرباً، أما القسم الذي تراه أنت من السماء أكثر (لأنه في السماء يتسع مجال الرؤية لبعدها منك)، فمن من شروق الشمس الى غروبها، نظرك لا يتعدى ١٠٠ كم شرقاً، و ١٠٠ كم غرباً. فالحاصل أنك لا ترى إلا جزءً صغيراً ضئيلاً جداً من دوران الشمس في فلكها، يقدر بـ ٠,٠٠٢٥%. لو ارتفعت فوق السحب فالغروب سيختلف تماماً، لن تغيب الشمس وحجمها كبير، بل ستصغر وستصغر حتى تصير نقطة بعيدة جداً ثم تختفي في الأفق، كما في هذا الفيديو:

https://www.youtube.com/watch?v=CcS6w4v3LQs

ـ لماذا لا نستطيع رؤية الشمس بالمنظار ليلا؟

ثبت علمياً أن الشمس تبعد ٥٠٠٠ كيلو من سطح البحر، إن ارتفعت ووصلت لنصفها، أي مسافة ٢٥٠٠ كم، (وهذا محال) هنا قد تستطيع رؤية الشمس وهي في الطرف الآخر، لكن لبعدها جداً عنك! (تقريباً ٢٠٠٠٠ كم) منك، فعليك أن تأتي بمنظار بطول ٥٠ كم في أقل تقدير (وهذا مستحيل)، وتضمن ثباته وعدم اهتزازه على هذا الارتفاع (وهذا كذلك مستحيل)، وتضمن

عدم وجود رطوبة في مجال الرؤية (مستحيل)، ولا حرارة (لتجنب السراب) وهذا مستحيل أيضاً، ولا بخار ماء في الأفق (محال)، ولا سحاب، ولا ضباب، ولا ولا، بل يكون الجو صافٍ جداً (وهذا كله طبعاً مستحيل)، فلن ترى الشمس في الليل.

لماذا يستحيل علينا هذا؟ لأننا "من الآخر" نحن نعبث بآيات الله. الله سخر الشمس لنا في النهار، فلن تراها في الليل ولو عصرت نفسك. ولن يجلّي الشمس لك سوى النهار، انتهى الأمر. {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا} [الشمس : ١ ـ ٥] فكيف تريد أن تراها في الليل؟

الشمس والسجود

الشمس يعتبرونها إلها معبوداً، عند الماسون وعبدة الشيطان وما يسمونهم المتنورين، ولو قالوا غير هذا، تاريخهم وشعاراتهم مليئة برموز الشمس، مما يدل على تعظيمهم للشمس، وخضوعهم لها.

السجود أكبر شاهد على العبادة والخضوع. وكان رسُول اللّه ﷺ يسمي الصلاة سجوداً.

قال ربيعة بن كعب الأسلمي -رَضِيَ ٱللّهُ عَنْهُ- كنت أبيتُ مع رسولِ اللهِ ﷺ فأتيتُه بوَضوئِه وحاجتِه. فقال لي : سلْ فقلت: أسألُك مرافقتَك في الجنةِ قال أو غيرَ ذلك؟ قلت: هو ذاك قال : فأعنِّي على نفسِك بكثرةِ ((السجود)).

صحيح مسلم - ٤٨٩

بكثرة السجود، أي بكثرة الصلاة. السجود يعتبر قمة العبودية والتداني والتذلل لمن تسجد له. والعجيب أن كثيراً ما تجد ((السجود)) في القُرآن مقرونا أو مذكوراً مع الشمس! مثلاً :

ـــ ١ ـــ قال الهدهد :

{إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ}

[النمل : ٢٣ . ٢٦]

ما قال الهدهد : يعبدون ... بل قال يسجدون !

ـــ ٢ ـــ من قصة يوسف :

{وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ} [يوسف : ١٠٠]

والرؤيا كانت:

{إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ} [يوسف : ٤]

ـــ ٣ ـــ في سورة الفرقان :

{الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا} [الفرقان : ٥٩ . ٦٢]

والسراج في الآية هو الشمس:

{تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا} وَهِيَ الشَّمْسُ الْمُنِيرَةُ، الَّتِي هِيَ كَالسِّرَاجِ فِي الْوُجُودِ – تفسير ابن كثير.

و دليل آخر قال تعالى : {وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا} [نوح : ١٦]

وفي الصفحة المقابلة من سورة الفرقان ؛ ذَكَرَ اللهُ الشمسَ صراحةً {أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ((الشَّمْسَ)) عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا} [الفرقان : ٤٥ . ٤٦]

ــــ ٤ ــــ قال الرسول ﷺ لأبي ذر حين غربت الشمس؛ أتدري أين تذهب؟ قال: الله ورسوله أعلم، فقال فإنها تذهب حتى ((تسجد)) تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن ((تسجد)) فلا يقبل منها، وتستأذن فلا يؤذن لها، يقال لها ارجعي من حيث جئت، فتطلع من مغربها. البخاري – ٣١٩٩ / مسلم – ١٥٩

ــــ ٥ ــــ هذه الآية العظيمة من سورة الرعد فيها أن ((كل شيء يسجد للّه)). {وَلِلَّهِ ((يَسْجُدُ)) مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ((وَظِلَالُهُمْ)) بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ} [الرعد : ١٥]

ولا يوجد ظل بلا شمس، وأول سورة الرعد قال اللّه : {اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ} [الرعد : ٢]

الشمس أعلى شيء ((تراه))، وأكبر شيء ((تراه))، وديننا إيمانٌ بالغيب، أي ((ما لا تراه)).

فنرى في كتاب الله تعالى :

– أنه جعل فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا أي الشَّمْس.

– أنه جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا.

– أنهَ سَخَّرَ الشَّمْسَ.

– أنهَ يقول : لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ.

– و فيها أن كل شيء يسجد للّه.

و رسول الله ﷺ يقول أن الشمس تسجد تحت العرش...

لكن الذين عبدوا الشجر والحجر والبشر والصنم والذين اتخذوا العجل، كلٌ منهم فكر (بعقله) ليصل لربٍ (يُرى)، واستنتج واستدل على معبوده بـ(عين) لكن أعظمهم عقلاً وتفكيراً وأقواهم حجة وبرهاناً بحسبة الماديين والعقلانيين (طبعا هذا لا يعني أنهم مصيبون)، هم الذين عبدوا الشمس. فكل البشر يحتاج للشمس، ويرون أن الرزق والنور والنهار كله بسبب هذه الشمس، حتى الليل والنوم والراحة والسبات بسبب غياب هذه الشمس. الذين عبدوا البقر يحتاجون الشمس والبقرة نفسها تحتاج للشمس. ونار المجوس أصلها من الشمس (فلا تستغرب حين يسمي الماسونية أنفسنا بالمتنورين!!!). وكل مخلوق على الأرض بحاجة للشمس لكي يعيش، كذلك كل من عُبِد من دون اللّه، يحتاج للشمس. فالشمس آية مبصرة وعلامة قوية.

وقد عرف الشيطان هذا مبكراً... فاستغله الشيطان ليستعبد به البشر، ويصرفهم عن ربهم منذ القدم، دَخَل عليهم من حيث يشتهون. هذا الشيطان يعلم أن بني البشر يريدون ربا ((يرونه)) بأعينهم! {وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ ((لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ)) أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ} [النمل : ٢٣ . ٢٦]

ومحاولته منذ القدم إدخال الشمس عنوة في الشريعة النصرانية!!! فعلاقته كبيرة بالشمس!

ـ دائماً ترى خلف الصليب وخلف صورة (جيسوس) صورة الشمس! وسمى يومهم الذي يعبدون فيه ربهم ((يوم الشمس)) :

الSunday !!!

وكذلك في الفلَك : قال لهم بأن الشمس هي الجاذبة للكواكب. وخدعهم بالمجموعة الشمسية !!!

وحديث النّبي ﷺ : لا تَحَرَّوْا بصلاتِكم ((طلوعَ الشمسِ ولا غروبَها. فإنها تطلعُ بقرني شيطانٍ)). صحيح مسلم – ٨٢٨

فالشيطان يعلم أن الإنسان يريد رباً يراه.

{وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ ((نَرَى رَبَّنَا)) لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا} [الفرقان : ٢١]

حتى قالت بني إسرائيل الذين يتبعهم كل الناس : {وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى ((نَرَى اللَّهَ)) جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ} [البقرة : ٥٥]

هذه جبلتهم، وهذا طبعهم، واللّه اشترط علينا في أول الكتاب أن نؤمن به وهو غيب: {الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِ((الْغَيْبِ)) ..... ((وَبِالْآخِرَةِ)) هُمْ يُوقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ}

والكتاب مليئ بالإيمان بـ((بالغيب)). لأنك لو رأيت الغيب لن تملك أن تكفر بعدها. فلن تكون ساعتها مخيراً، لكنك الآن في الدنيا مخيرٌ بين أن تؤمن بإلهٍ ((تراه)) فتكفر، أو أن تؤمن بـ((بالغيب)) فتنجو. ولهذا أعد اللّه لمن آمن بـ((بالغيب)) أجراً كبيراً وعظيماً.

{إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِ((بالْغَيْبِ)) لَهُمْ مَغْفِرَةٌ ((وَأَجْرٌ كَبِيرٌ))} [الملك : ١٢]

إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِ((بالْغَيْبِ)) فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ ((وَأَجْرٍ كَرِيمٍ)) } [يس : ١١]

والعجب كل العجب كيف يثبت الله للناس أنه لا يستوي مع الدين سوى التصديق والتسليم وعدم إعمال (العقل) (والعين) والمنطق استدلالا على الإله،

لا تجد في القرآن كله نهياً عن السجود لغير اللّه نهياً صريحاً مباشراً تحديداً لشيء معين. إلا لشيء واحد! لم تكن لا تسجدوا لغير اللّه هكذا بالعموم. ولم تكن لا تسجدوا للبقر والشجر وغيرها، بل كانت مخصصةً للشمس أولاً ثم للقمر!

قال اللّه تَبارَكَ ٱسْمُه ُ: {وَمِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ} [فصلت : ٣٧]

لكن أين سجودنا للشمس الآن؟

إتفقنا أن السجود هو الخضوع، فحين تقول (ناسا، والمتنورين!) أن المجموعة الشمسية تدور حول الشمس بسبب جاذبية الشمس للكواكب، بهذا تخضعك للشمس وقوتها، هذا هو ((الخضوع)) لقوتها ولجاذبيتها.

والطواف كذاك، الطواف عبادة ومنسك عظيم. والطواف من أبين مناسك الح.

في سورة ((الحج))، نجد هذه الآية التي تقول بأن كل شيء يسجد للّه، حتى الشمس.

{أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ ((يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ)) وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ} [الحج : ١٨]

وهي في سورة ((الحج))، التي فيها الطواف! لهذا يجعلوننا نطوف حول الشمس، ليأتي يوم يسهل على الشيطان أن يقول: ألا ((ترون)) كل شيء

يطوف حول الشمس؟ ألا ((ترون)) تَحَكُمُها بالكواكب وقوة جذبها؟ ألا ((ترون)) من يقلب لكم الليل والنهار؟ ألا ((ترون))، ألا ((ترون))!؟

فهم من الآن حضّروا لها وأعطوها أرقاماً خيالية بالملايين، كل هذا ليس اعتباطاً ولا صدفة، بل لترى نفسك محتقراً أمام هذه القوة الجبارة. لترى نفسك أنك أمام قوة عظيمة، لا تستطيع العيش بدونها، فحاجتك لها كحاجتك للرب الذي يطعمك. فهي التي تنبت النبات وتوفر الحرارة، والطاقة، وبسببها يخرج الاكسجين من النبات لتتنفس أنت، وهي كبييرة جداً، بل قالوا أن حجمها ١٣٢٠٠٠٠ (مليون وثلاثمائة وعشرين ألفا) من حجم الأرض، وعمرها ٤,٥ بليون سنة، أي أنها كانت قبل الأرض وستظل موجودة ٥,٥ بليون سنة، وأنها تبعد عن الأرض ١٥٠ مليون كيلو متر، بقي أن تفهم أنت الباقي!

أنت حين تسمع كل هذا ستقول في نفسك؛ ما أعظم هذه الشمس! ما أكبرها! ما أعلاها! وما أضعفني أمام هذه القوة الأزلية! وهذا ما يريده الشيطان. قالَ ٱللّه على لسان الهدهد المهديّ : {وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا ((يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ)) مِنْ دُونِ اللَّهِ ((وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ)) أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ أَلَّا ((يَسْجُدُوا)) لِلَّهِ}

ـــــ العرش :

يظن الناس أن أعلى شيء هو الشمس، بينما رسول الله ﷺ أخبرنا أن هذه الذي ترونها عالية هذه، تسجد للّه تحت العرش المجيد، الذي هو أعلى شيء، واللّه المجيد فوق العرش.

والعرش آية العلو، كذلك اللّه يسمي العرش بالعرش المجيد. و (مَجَدَ) أعلى شيء، ضدها (سجد) أدنى شيء.

والعرش هو السقف، لهذا يقال لسقف مسجد رسُول اللّه ﷺ عريش مسجد النّبي.

والعرش المجيد، سقف الفردوس الأعلى في الجنة، أعلاه، والعريش هو الذي يعلوك ويسقفك.

الآن، ارجع للآيات والأحاديث التي أوردتها بخصوص (السجود والشمس) بداية المقال، ستجد ((بشكلٍ عجيب ومبهر)) أن فيها ((كلها)) كلمة (العرش) مقرونة مع السجود والشمسّ!

حيث ما ذكر اللّه (السجود والشمس)، كان (العرش) معهم!! فيها كلها بلا استثناء!! فهل هذه مصادفة؟

اقرأ ثم تسائل : ما الحكمة من ذكر العرش مع الشمس والسجود؟؟

روابط ــــــ :

أول خمس دقائق من هذا المقطع يبين الرجل كيف أن الغرب يقدسون الشمس، بالصور وغيرها.

http://www.youtube.com/watch?v=N9-q2iTJWrw

وهناك مقاطع أخرى وثائقية تبين كيف أن الشيطان منذ القدم يلعب لعبته على الناس ويلصقهم بالشمس، منذ الديانات الوثنية القديمة، حتى يومنا هذا :

http://www.youtube.com/watch?v=bhjgDO2Ly_4

وهذا وثائقي، مخرجه ملحد، صنع هذا الفيلم ليثبت للوثنيين عموماً والنصارى خصوصاً أن دينهم وعبادتهم لـ (جيسوس) اليسوع؛ ما هي إلا ديانة وثنية توارثتها الأجيال التي كانت تعبد الشمس؛ وأن اليسوع أساساً يرمز للشمس:

http://www.youtube.com/watch?v=FEZqggA8l98

سُبْحَانَ اللّه، العجيب أن صاحب الفلم ملحد ليس لديه دين، فجاء يفضح الشرائع حقداً منه، فكشف لنا سراً لم يكن ليخطر ببالنا، وهي عبادة الشمس! حتى أنه تكلم عن النصرانية واليهودية ولكنه لم يتحدث عن الإسلام، فيبدو أنه بحث ولم يجد شيئاً على الإسلام! الْحَمْد لِلّه.

صدق اللّه، أنظر هنا كيف يُذْكر الشيطان مع الشمس :

{وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا } [النمل : ٢٤]

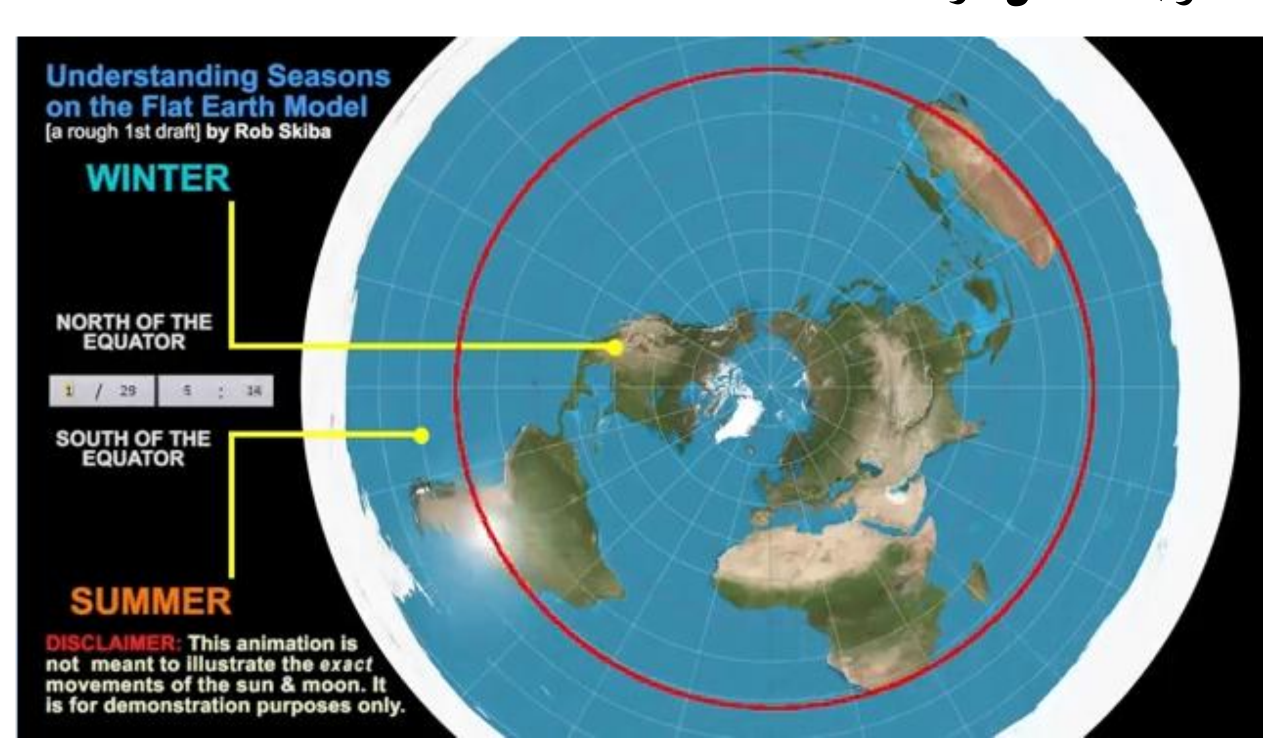
رَبَنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ... ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ.

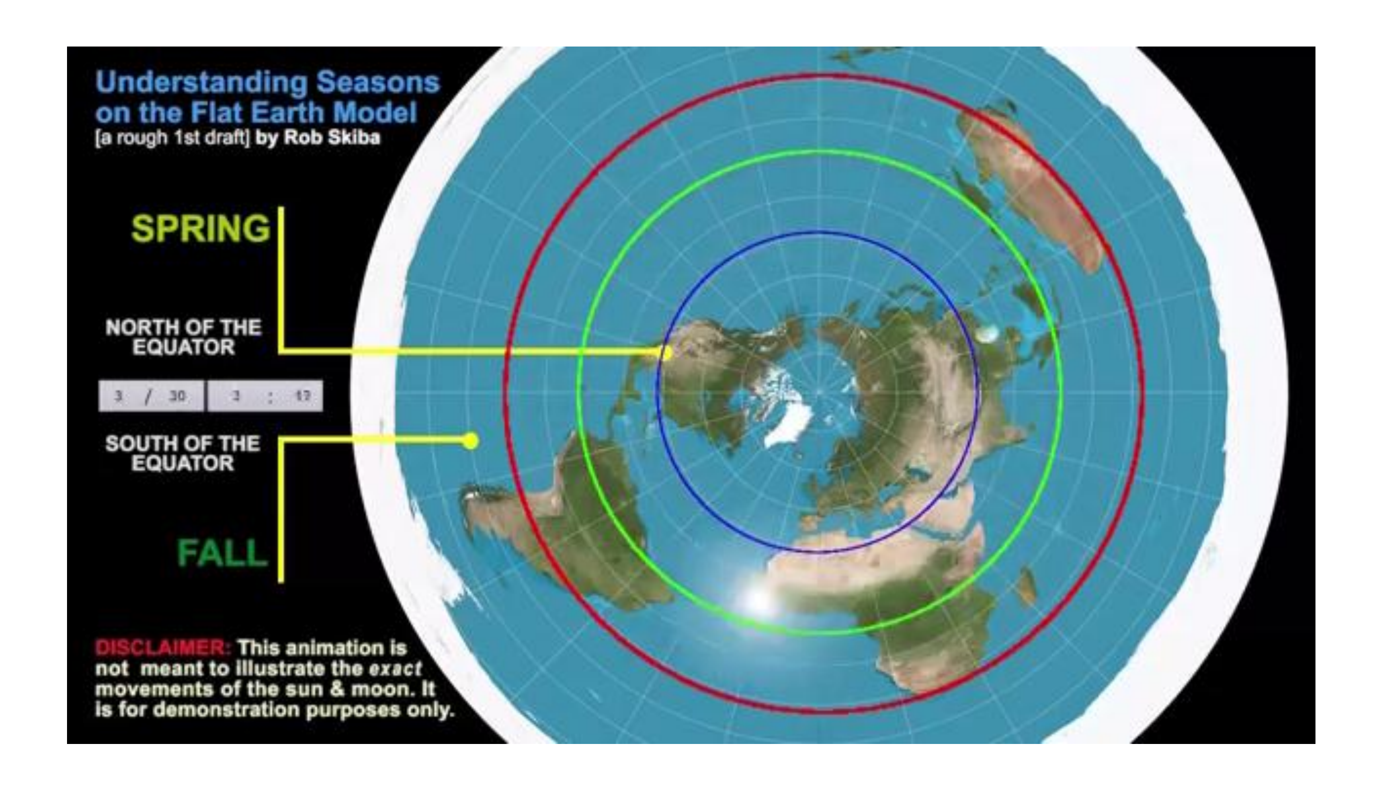
الفصول

اختلاف التوقيت، صيفاً وشتاءً على الأرض المسطحة، لماذا يكون النهار طويلا في الصيف؟ قصيراً في الشتاء؟

اعلم أنك حين تسأل هذا السؤال، فأنت تتكلم فقط عن قسم من الأرض، وليس كل الأرض، والسبب أنه حين يكون الصيف في قسم الشمال من

الأرض، يكون الشتاء في الجنوب، والعكس بالعكس، حين يكون الشتاء في الشمال، كل الدول الواقعة جنوب خط الاستواء، يكون عندهم صيف. والنمط السائد عند أغلب الناس أن رأس السنة، آخر شهر ديسمبر في التوقيت الكنسي الجريجوري، (الكريسميس) يكون في وقت تساقط الثلوج شتاءً والكل يعرف عن سانتا كلوس بملابس الثلج، وعربته الثلجية، كون أغلب دول العالم تقع شمال خط الاستواء، ولكن القليل من يعلم أن أستراليا تحتفل بنفس المناسبة (رأس السنة) صيفاً حيث لا ثلوج ولا بطيخ، ذلك أنها تقع في الجنوب، بعكس دول الشمال.





وهذا الشيء، يعتبر غريباً جداً في منظومة الأرض الكروية، لأنهم يزعمون أن سبب الشتاء هو قرب الأرض من الشمس، فكيف يكون نصفها حاراً ونصفها الآخر بارداً؟! هنا اخترعوا كذبة جديدة لترقيع الوضع ولحل هذه المعضلة، فقالوا أن الأرض تدور حول محورٍ مائل عن الزاوية القائمة ٢٣,٤ درجة، ((وهذا الرقم اطرحه من الزاوية القائمة ٩٠ ستجده هو نفسه رقم ورمز الشيطان المقدس عندهم ٦٦,٦ درجة!!)) لا علينا، قالوا مائل؟! هذا الميلان كم سيبعد الجنوب من الشمس ليبقي الجنوب ساخناً بعكس الشمال القريب من الشمس؟!

فلنتكلم بالأرقام، (كما يشتهون). قالوا أن الشمس تبعد عن الأرض ١٥٠ مليون كم! وهذا ما يعلمونه أطفالنا إلى اليوم في المدارس.

تفكر قليلا في الـ ١٥٠ مليون كيلو هذه...

هذه واللّٰه من أعجب العجب، حيث أننا نرىٰ اختلاف المناخ، صيفا وشتاءً على الارض، على طرفي خط الاستواء، شمالا وجنوبا والمسافة بينهما ٢٠ ألف كيلو فقط، أو إن شئت فاحسب بين القطب الشمالي وخط الاستواء نفسه. كذلك بينهما ٢٠ الف كيلو فقط!! هنا برد قارص وهناك حار لهيب. كيف يمكن أن يحدث الفرق الشاسع هذا في مسافة ٢٠ الف كيلو؟؟ كيف استطاعت مسافة ٢٠ ألف كيلو فقط بأن تؤثر في مسافة ١٥٠ مليون كيلو؟!!!

يعني بالعربي الميسر، اقرأ التالي وقل هل هذا منطقي ومقبول عقلا؟! :- انسان غنيٌ جداً، يملك ١٥٠٠٠ دولار، دخل في مشروع تجاري، ولكنه خسر فيه، خسر مبلغ دولارين فقط، فأصبح يملك ١٤٤٩٨ دولار، الآن هل سينقلب وضعه من غني جداً إلى فقيراً جداً؟ وسيؤثر هذا في حياته؟ لأنه خسر دولارين، هل هذا منطقي بالنسبة لك ؟!

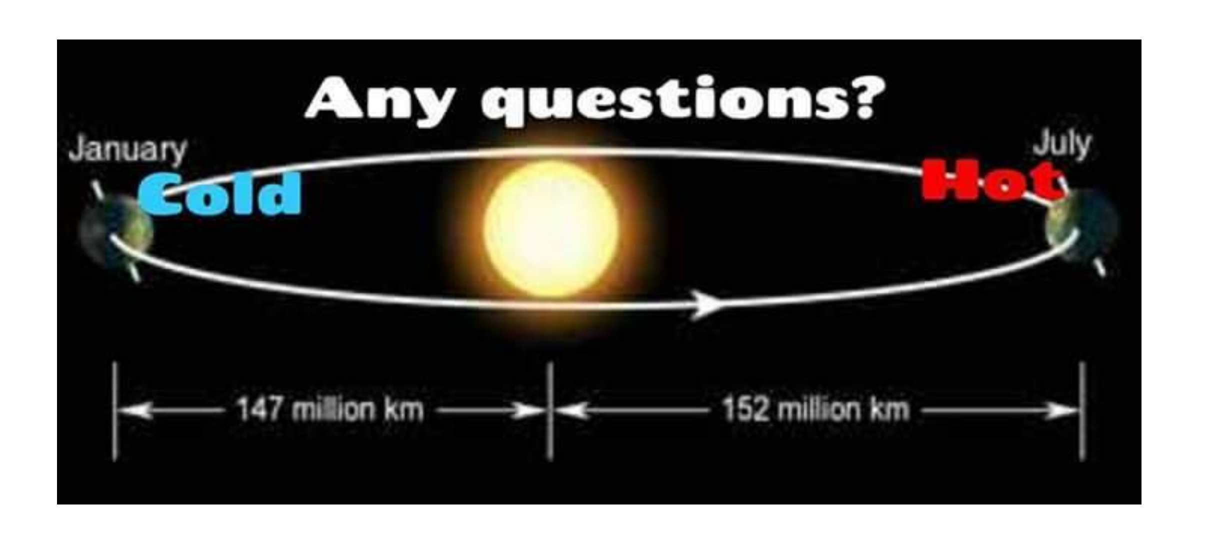
كيف استطاع ٢$ أن يؤثر على الـ ١٥٠٠٠$؟! رأس المال المتبقي ضعف مبلغ الخسارة ٧٥٠٠ مرة! فهو حتى يعتبر فقيراً معدوماً، يجب أن يخسر هذه الدولارين ٧٥٠٠ مرة، وليست مرة واحدة !!!

هذه تماماً بالنسبة والتناسب، هي الـ ٢٠ الف، مقابل الـ ١٥٠ مليون في نموذج الكرة الأرضية.

برد قارص يقرصك قرصاً، 150000000.

حار جداً يلسعك لهيبه فتتصبب عرقاً 149980000 !!!

كيف؟!



لكن تعال وانظر لنموذج الأرض المسطحة، الأرض واسعة وممدودة، والشمس صغيرة فوقها، تدور في مدار يتسع ويضيق سنويا، هذا المدار فوق الارض بـ ٥ الاف كيلو تقريباً، المناطق البعيدة عن المدار باردة، والمناطق القريبة منه حارة، حين يضيق المدار فيكون تركيزه عند الشمال (مدار الجدي)، يكون الصيف شمال الأرض ويطول النهار، والشتاء وقتها تكون في الجنوب ونهارها قصير. وحين يتسع المدار وتكون الشمس طرف الجنوب، فيكون الشتاء في الشمال

ويطول الليل في الشمال، والصيف يكون صوب الشمس في الجنوب حيث هي. كلامٌ سهلٌ وميسّر، منطقي، عقلاني، مفهوم، واضح، مقبول جداً، ليس فيه أرقاماً خيالية، ولا مسميات معقدة كالحضيض والإهليج والصهريج والأوج والمدري ايش!

باختصار، الشمس تجري في فلك (وهكذا قال القُرآن)، هذا الفلك يتسع شتاءً ويضيق صيفاً (كما نشاهد مطالع الشمس بأعيننا). وحين يضيق يكون في الشمال ٦ أشهر نهاراً متواصلاً، وهو ما يسمونه الشمس منتصف الليل، أو (midnight sun).

ولاحظ، لو كان هذا الأمر يحصل القسم الجنوبي خلال الستة أشهر الباقية، فهو دليل قاطع لهم على كروية الأرض. ولكن هذه الظاهرة لا تحدث أبداً إلا للقطب الشمالي. وهذا فيه اثبات أن الأرض ليست كروية، فأين تهربون من هذه الفضيحة أيها الكرويون ؟!

قَالَ عز وَجل : {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ} [يس : ٣٨]

حركة النجوم

كما علمونا :- مجموعة شمسية، عبارة عن ٩ كواكب تدور حول الشمس، طيب...

حين تكون الأرض يمين الشمس. فالقسم الأيمن فقط هو الذي يرى النجوم لأن عندهم ليل. فتكون النجوم بالتالي جهة أقصى اليمين، يمين الأرض وكذلك يمين الشمس.

تكمل الأرض دورانها حول الشمس حتى ترجع مكانها!! ولكن في منتصف طريقها، أي بعد ستة أشهر تكون الأرض في الجهة اليسرى للشمس. وسيكون الليل جهة اليسار منها. وين المصيبة؟!

المصيبة أننا نرى نفس النجوم التي كنا نراها قبل ستة أشهر!! التي من المفترض أنها لا تدور حول الشمس معنا، فعليه يجب أن تكون في جهة اليمين خلف الشمس. ولكننا نراها كلها جهة اليسار، النجم القطبي هو هو نفسه. الدب الأصغر والدب الأكبر كذلك هو هو نفسه. وبقية النجوم هي نفسها

كيف هذا؟؟! هل النجوم تدور حول الشمس كذلك؟ هي فقط عندهم ٩ كواكب تدور حولها. وقبل سنتين اختفى كوكب وبقيت ٨ كواكب الآن هههههه، طيب ماذا نفعل نحن الآن؟ نحن نرى النجوم والكواكب معاً كل يوم. قبل ٦ أشهر والآن وبعد ستة أشهر! كيف هذا!؟

ليست النجوم وحدها، بل نرى كوكب زحل المشتري وأورانوس ووو، كذلك بعد ستة أشهر في نفس المواقع! كيف؟! اليس لها مدارات كبيرة ومختلفة؟! أم أنها تدور مع الأرض؟!!!

فعلاً ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾



و النجم القطبي يرى من جميع أطراف الأرض، شمالاً وجنوباً سواءً بسواء، كل ليلة، هل يمكن هذا على أرض مكورة أو بيضاوية ؟!!

الكل يشترك في رؤية نقطة واحدة في السماء! هذا لا يمكن له الحدوث إلا على بساطٍ مفروشٍ ومستوٍ كالأرض المسطحة !



الكواكب والنجوم

قبل أن تقرأ هذا ننصحك أن تضع جانباً كل ما تعلّمته عن النجوم و الكواكب سواءً في المدرسة أو أي موقع الكتروني أو نقلاً عن وكالات الفضاء المزعومة.

كلنا يعلم أنّ كثيراً من الكلمات بالإمكان الاستعاضة عنها بكلمة رديفة لها تشابهها أو تماثلها في المعنى و هذا في أي لسان عربيّاً كان أو أعجمي، و

الأمثلة في القرآن على ذلك كثيرة فمثلاً : (الرواسي و الجبال) ، (القلب و الفؤاد) ، (القمر و الأهلّة) ..... و غير ذلك الكثير.

كل كلمة في الكتاب لها شأن عظيم فالهلال شكل من أشكال القمر له خصائصه التي ميّزه الله بها، فلا يستقيم استبدال كلمة (الأهلّة) الواردة في القرآن بكلمة (القمر) و إلّا لاضطرب المعنى و استحال الفهم كذلك الأمر بالنسبة للرواسي و الفؤاد.

هل تعني أنّ الكواكب كلمة مرادفة للنجوم ؟ الجواب : نعم ما دام هناك الدليل

الدليل الأول :

١- لسان العرب :

لو رجعت إلى لسان العرب الذي وضع فيه ابن منظور رحمة الله عليه ما تقوله العرب الأقحاح ستجد أنّه قال : الكوكب ، معروف ، من كواكب السماء ، ويشبه به ((النور)) فيسمى كوكبا ؛ قال الأعشى :

يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل

ابن سيده وغيره : الكوكب والكوكبة : ((النجم))

٢- لسان العجم :

Planet (N.) Old English 'Planete' , Old French 'Planete' , Late Latin 'Planeta' , Greek 'Planetes'

Meaning : "Wandering Stars"

أي أنّ الكواكب في قواميس لسان العجم تعني : النجوم الجوّالة

اطلاق اسم الكوكب على الارض خطأ و ضلال. و الذين اطلقوا عليها اسم الكوكب هم الذين قلوا أنها تسير كما تسير الكواكب و تدور على الشمس و هم أهل الهيئة الجديدة من الافرنج و من يقلدهم و يحذو حذوهم من الجهال.

و هذا خلاف ما سماها الله به في كتابه و ما سماها به رسول الله ﷺ و جميع المسلمين سوى الاغبياء المقلدين لأهل الهيئة الجديدة.

و لازم هذا القول ان تكون الارض من جملة الزينة التي زين الله بها السماء الجنيا و جعلها رجوما للشياطين. لأن الله تعالى قال :

{إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب. وحفظاً من كل شيطان مارد} وقال تعالى {ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوماً للشياطين} وقال تعالى {وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم}.

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال «بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة» وقد تقدم ذكر هذه الأحاديث.

وإذا كان بين السماء والأرض هذا البعد الشاسع فكيف يقال إن الأرض كوكب من جملة الكواكب التي جعلها الله زينة للسماء الدنيا. هذا من أبطل الباطل ولا يقوله من له أدنى مسكة من العقل.

وأيضاً فقد أخبر الله تعالى في كتابه العزيز أنه جعل الأرض فراشاً والسماء بناء. وأخبر في آية أخرى أنه جعل السماء سقفاً محفوظاً. وقال تعالى في آية أخرى {والسقف المرفوع} فدل القرآن على أن الأرض هي أسفل البناء والسماء سقفه.

وما كان أساس البناء وأسفله كيف يقال إنه كوكب من جملة زينة سقفه المرفوع. هذا تخبيط لا يقوله من يعلم ما يقول.

وقد قال الراغب الأصفهاني الأرض الجرم المقابل للسماء ويعبر بها عن أسفل الشيء كما يعبر بالسماء عن أعلاه.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في تفسيره إنما سميت الأرض أرضاً لسعتها. وقيل لانحطاطها عن السماء وكل ما سفل فهو أرض وسميت السماء سماء لعلوها.

وقال القرطبي في تفسيره السماء للأرض كالسقف للبناء. ولهذا قال تعالى وقوله الحق {وجعلنا السماء سقفاً محفوظاً} وكل ما علا وأظل قيل سماء.

وقيل أيضاً والسماء ما علا والأرض ما سفل.

وقال الجوهري وغيره من أئمة اللغة كل ما سفل فهو أرض.

وروى ابن جرير في تفسيره من طريق السدي عن أبي مالك وعن أبي صالح عن ابن عباس وعن مرة عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ {والسماء بناء} فبناء السماء على الأرض كهيئة القبة وهي سقف على الأرض وإذا كانت الأرض سافلة والسماء عالية عليها وسقفاً فوقها فلا يقول إن الأرض كوكب من جملة الكواكب التي قد جعلت زينة للسماء إلا من هو من أجهل الناس.

وبعد تحرير هذا الموضع وقفت على كلام للشيخ محمد بن يوسف الكافي التونسي رد به على من زعم أن الأرض كوكب من جملة الكواكب التي تدور حول الشمس، وقد رأيت أن أسوقه ههنا لما فيه من تحقيق الحق وإبطال الباطل.

قال في كتابه «المسائل الكافية، في بيان وجوب صدق خبر رب البرية» ما نصه:

(المسألة التاسعة والتسعون) في الجزء المذكور يعني الجزء الرابع عشر من مجموعة مجلة المنار – صفحة ٥٧٨ قال بعض أشياع محمد عبده مع مشاركة الشيخ رشيد رضا في بعض كلامه. ما هذه الأرض التي نعيش عليها. هي كوكب من الكواكب التي تدور بمركز الشمس وتسمى بالسيارات.

قال الشيخ الكافي في الرد عليه.

(قوله) هي كوكب. كذَب وافترى على الله تعالى من سماها كوكباً لأن الله تعالى الذي خلقها سماها أرضاً.

والكوكب هو النجم ومحله العلو.

والكوكب من وصفه الإضاءة والإشراق والطلوع والأفول والأرض بخلاف ذلك.

وقوله من الكواكب التي تدور بمركز الشمس ممنوع لأنه تقدم أن الأرض ساكنة لا متحركة فارجع إليه إن شئت انتهى.

وكلامه الذي أشار إليه هنا وأنه قد تقدم قد ذكرته مستوفي مع الكلام على تكفير من يقول بحركة الأرض وسرها فليراجع هناك.

علماء المسلمين الذين هم ورثة النبي ﷺ كالخلفاء الراشدين وسائر علماء الصحابة والتابعين وتابعيهم وأئمة العلم والهدى من بعدهم لم يكن أحد منهم يشتغل بعلم الفلك ولم يؤلفوا فيه شيئاً ولم ينشئوا شيئاً من المراصد الفلكية كما قد يوهمه قول الصواف إن العلماء المسلمين أول من اشتغل بعلم الفلك إلى آخره.

وإنما الذين كانوا يشتغلون بعلم الفلك والتأليف فيه وإنشاء المراصد الفلكية صنفان من الناس وهم الفلاسفة والمنجمون. وكثير من المنتسبين منهم إلى الإسلام كانوا متهمين في دينهم. بل منهم من هو شر على الإسلام والمسلمين من اليهود والنصارى وسائر المشركين مثل نصير الكفر الطوسي وابن سينا القرمطي الباطني وغيرهم من الفلاسفة الذين كانوا ينتسبون إلى الإسلام وهم في غاية البعد منه بل هم الأعداء الألداء للإسلام وأهله على الحقيقة.

ثم لو سلمنا تسليماً جدلياً أن أحدا من علماء المسلمين اشتغل بعلم الفلك وألف فيه شيئاً من المؤلفات فهم لم يقولوا بثبات الشمس وحركة الأرض ودورانها على الشمس.

إنشاء المراصد الفلكية عند المسلمين إنما كان في زمن المأمون حين عربت كتب الأوائل ومنطق اليونان. قال الحافظ أبو عبدالله الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة شجاع بن الوليد بن قيس. لما قتل الأمين واستخلف المأمون على رأس المائتين نجم التشيع وأبدى صفحته وبزغ فجر الكلام وعربت كتب الأوائل ومنطق اليونان وعمل رصد الكواكب ونشأ للناس علم جديد مرد مهلك لا يلائم علم النبوة ولا يوافق توحيد المؤمنين قد كانت الأمة منه في عافية – إلى أن قال – إن من البلاء أن تعرف ما كنت تنكر وتنكر ما كنت تعرف وتقدم

عقول الفلاسفة ويعزل منقول أتباع الرسل ويماري في القرآن ويتبرم بالسنن والآثار وتقع في الحيرة. فالقرار قبل حلول الدمار.

وإياك ومضلات الأهواء ومحارات العقول. ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم انتهى كلامه رحمه الله تعالى. فذكر أنه بسبب تعريب كتب الأوائل ومنطق اليونان وإنشاء المراصد الفلكية نشأ للناس علم جديد مرد مهلك لا يلائم علم النبوة ولا يوافق توحيد المؤمنين.

وهذا العلم المردي المهلك هو الذي نجم عنه القول بسكون الشمس ودوران الأرض والكلام في السموات والأجرام العلوية بمجرد الآراء والظنون الكاذبة.

وقد كان الصحابة والتابعون وتابعوهم بإحسان في عافية من هذا العلم المردي المهلك وإنما شغف به المتأخرون في زماننا لبعدهم عن منهاج الصحابة والتابعين وشدة ميلهم إلى أقوال الإفرنج وتمسكهم بآرائهم وتخرصاتهم وظنونهم الكاذبة فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

الوجه العاشر أن الظاهر من صنيع الصواف حيث ذكر الفلكيين ههنا وأطنب في ذكرهم وذكر مراصدهم والثناء عليهم مع أن ذلك خارج عن موضوع البحث الذي هو بصدده أنه أراد إيهام من لا علم عنده أنهم كانوا يقولون بحركة الأرض وثبات الشمس. وليس الأمر كذلك فإن الفلكيين الذين ينتسبون إلى الإسلام من قبل ظهور أهل الهيئة الجديدة كانوا على مذهب أهل الهيئة القديمة في

القول بجريان الشمس وثبات الأرض، وإذاً فأي فائدة في ذكرهم ههنا وذكر مراصدهم لولا قصد الإيهام الذي أشرنا إليه.

القمر

نشرنا قبل أيام عن منازل القمر مما نبطل له زعم الكرويين أن القمر نوره من الشمس، وأن الجزء الأسود منه هو ظل الأرض على القمر، ولكن...

جاءت أكثر التعليقات كالتالي :

هههههه (طبعاً هذه الضحكة ضرورية، يبتدؤون بها، وتعني أنه ظفر بشيء وأنه عنده علم ليس عندك وهكذا فهو يسخر منك). يا ذكي (طبعاً هو يقصد يا غبي يا جاهل يا مجنون وهكذا وقد اعتدنا عليها، ولكن نتحلم ونصبر) من قال أنها ظل الأرض؟! بل هو ظل القمر نفسه، هناك تجربة قمنا بها أيام المدرسة الإبتدائية، (هي البلاوي من وين جتنا أصلاً؟ إلا من المدارس هذي!) التجربة عبارة عن مصباح كهربائي يسطع ضوؤه على كرة تنس، ثم تتحرك أنت من مكانك، أو تحرّك الكرة وكأنها تدور حولك، سترى الظل يتغير على الكرة من شكل الهلال إِلى البدر إلى نصف مكتمل بما يشبه منازل القمر، وهكذا هي حقيقة القمر.

ـ جميل، سنماشيكم ونقر لكم بها ولكن عندنا سؤال بريء، حين يكون القمر نصف مكتمل، لماذا كل أهل الأرض يرونه كذلك؟! رغم اختلاف أمكان الناظرين، وبعد المسافات بينهم؟!

أليس في التجربة، لو غيرت مكانك عن (الكرة) سيتغير شكل النور والظل من هلال إلى بدر إلى إلى الخ؟! أليس القمر يتحرك كتحرّك الكرة؟ فلم لا نرى منازل القمر كلها في نفس الليلة؟!

الحقيقة تخالف التجربة، القمر يظهر من أقصى الشرق ويسير باتجاه أقصى الغرب حتى يختفي، وشكله هو هو طوال الليل، بل طوال ثلاثة ليالٍ متتالية، والناس كلهم يرون نفس الشكل وليس كما يحدث للكرة، فتشبيهها بالتجربة غلط، شئتم أم أبيتم! شوفوا لكم تجربة ثانية مقنعة أكثر.... يمكن تفلحوا

يزعمون أنّ منازل القمر و ظهور بعضه منيراً و ظلمة بعضه الآخر سببها مرور الأرض "الكروية" بين الشمس و القمر ممّا يصنع ظلّاً مقوّساً على سطح القمر .... لكن لو افترضنا صحّة هذا الكلام للقمر وهو هلال؛ فكيف تفسّر رؤية الظل على القمر بلا تقوّس على شكل وعاء عندما يكون القمر نصف مستديرٍ ؟!!

لماذا لم يضي السواد التي في القمر ؟



الرد على من يقول أنها كرة

شبهة الأولى :

كما لاحظنا في اكثر من اية يركز الله تعالى على ان الارض مسطحة ومبسوطة ولم يشير ولا في اية واحدة الى انها كرة!! لكن مع ذلك لم يكف الكرويون من الكذب والتدليس ولوي النصوص والايات ومعاني الكلمات والتلاعب بها ليصلوا الى كروية الارض في القران، وهذا من صفات أهل البدع و الضلال : يتركون المحكم و يأخذون بالمتشابه. والاية التي يرددونها دائما لاثبات ادعائهم هي :

قالَ ألله تعالى : {خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ} [الزمر : ٥]

أولا : فالليل والنهار يتكوران، جيد، هكذا الآية بلا تأويل.

الآن، الذي أوّلها قال "والليل والنهار علامتهما الشمس والقمر، وهذا يعني أنهما يدوران، وطالما هما يدوران فهذا يعني أن الأرض كرة"!

لحظة لحظة، أنت قلت (يدوران)، من أين أتيت بها؟ ولماذا استنتجت من الدوران أنها كرة؟ وهل كل شيء يدور، لزاماً يدور حول كرة؟! دُر حول كرسي (كما يفعلون بلعبة الكراسي)، هل سيصبح الكرسي كرة؟!

ماذا لو قال شخصٌ بأن الأرض مسطحة، ((وتدور))، وفعل مثلكم، جاء وأسقط هذه الآية على قوله؟! فلا مانع عنده في الدوران، ولكنه سيقول تدور ولكنها مسطحة، ويحق له الاستدلال بنفس الآية، فكيف تردون عليه؟!

الليل والنهار، أو الشمس والقمر، قد يدوران حول الأرض، (هذا احتمال) وقد يدوران فوق الأرض كما تدور الرحى فوق الطحين، وهذا كذلك يوافق معنى التكوير تماماً، (وهذا إحتمال جائز جداً)، والتكوير لسانا كما يكور المرء عمامته فوق رأسه! ليست حول رأسه!

فيبقى ما عندهم هو تفسيرهم وتأويلهم وليس كلام الله، ولا يحق لهم إلزام أحدٍ بكلامهم، خاصة أن الآية لا تتكلم عن السماوات والأرض بل عن الليل والنهار، لكنهم أدخلوا الأرض في الآية عنوةً! لأنهم هم يريدونها كرةً تدور!

ثانياً : التكوير من كَوَرَ، فيها حرف الواو من أصل الكلمة وليست زائدة، أما التي تريدونها هي –كرة– ليس فيها (واو) أصلاً، جذرها كَرَرَ. فهُما كلمتان مختلفتان وليستا سواء.

ثالثاً : لو تخيلنا المجموعة الشمسية وما علمونا إياه من دوران الأرض حول نفسها وحول الشمس، يكون الواقع أن الله يكور الأرض على الليل والنهار، هكذا يستقيم المعنى، وليست (يكور النهار على الليل)، فالليل والنهار ليستا كرويتان، بل الأرض (عندهم) كروية!

رابعاً : هم فسروا وتأولوا فتوصلوا لكلمة ((كروية)) وأقحموها على الآية إقحاماً.

نحن أتيناك بآية صريحة بلا تأويل يفهمها كل عربي عاقل، وتتكلم عن الأرض نفسها (وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ)!

وعندنا أدلة كثيرة غيرها تثبت أن الأرض ليست كروية البتة، بل مسطحة. فهي مع الآية الواضحة المبينة من غير أي تأويل بل أتيناكم بتفسير هذه الآيات.

فأي الفريقين أولى بالحق

* ادعائهم هذا ساذج لأنه لا معنى لان تقول كور الليل او كور النهار! لان الليل والنهار هما مجرد ضوء الشمس الساقط على الارض فكيف يتكور؟!! ولنتأكد اكثر دعونا نرى تفسير المفسرين للآية وليس تفسير الفلاسفة :

يُخْبِر تَعَالَى أَنَّهُ الْخَالِق لِمَا فِي السَّمَاوَات وَالْأَرْض وَمَا بَيْن ذَلِكَ مِنْ الْأَشْيَاء وَبِأَنَّهُ مَالِك الْمُلْك الْمُتَصَرِّف فِيهِ يُقَلِّب لَيْله وَنَهَاره " يُكَوِّر اللَّيْل عَلَى النَّهَار وَيُكَوِّر النَّهَار عَلَى اللَّيْل " أَيْ سَخَّرَهُمَا يَجْرِيَانِ مُتَعَاقِبَيْنِ لَا يَفْتُرَانِ كُلّ مِنْهُمَا يَطْلُب الْآخَر طَلَبًا حَثِيثًا كَقَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى " يُغْشِي اللَّيْل النَّهَار يَطْلُبهُ حَثِيثًا " – تفسير ابن كثير.

"خَلَقَ السَّمَوَات وَالْأَرْض بِالْحَقِّ" مُتَعَلِّق بِخَلَقَ "يُكَوِّر" يُدْخِل "اللَّيْل عَلَى النَّهَار" فَيَزِيد "وَيُكَوِّر النَّهَار" يُدْخِلهُ "عَلَى اللَّيْل" فَيَزِيد "وَسَخَّرَ الشَّمْس وَالْقَمَر كُلّ يَجْرِي" فِي فُلْكه "لِأَجَلٍ مُسَمًّى" لِيَوْمِ الْقِيَامَة – تفسير الجلالين.

أَيْ يُلْقِي هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا. وَهَذَا عَلَى مَعْنَى التَّكْوِير فِي اللُّغَة، وَهُوَ طَرْح الشَّيْء بَعْضه عَلَى بَعْض، يُقَال كَوَّرَ الْمَتَاع أَيْ أَلْقَى بَعْضه عَلَى بَعْض،

وَمِنْهُ كَوْر الْعِمَامَة. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ اِبْن عَبَّاس هَذَا فِي مَعْنَى الْآيَة. قَالَ: مَا نَقَصَ مِنْ اللَّيْل دَخَلَ فِي النَّهَار وَمَا نَقَصَ مِنْ النَّهَار دَخَلَ فِي اللَّيْل. وَهُوَ مَعْنَى قَوْله تَعَالَى: {يُولِج اللَّيْل فِي النَّهَار وَيُولِج النَّهَار فِي اللَّيْل} [فَاطِر : ١٣] وَقِيلَ : تَكْوِير اللَّيْل عَلَى النَّهَار تَغْشِيَته إِيَّاهُ حَتَّى يَذْهَب ضَوْءُهُ، وَيُغْشِي النَّهَار عَلَى اللَّيْل فَيُذْهِب ظُلْمَتَهُ، وَهَذَا قَوْل قَتَادَة – تفسير القرطبي.

يُغَشِّي هَذَا عَلَى هَذَا، وَهَذَا عَلَى هَذَا، كَمَا قَالَ {يُولِج اللَّيْل فِي النَّهَار وَيُولِج النَّهَار فِي اللَّيْل} ٢٢ ٦١ وَبِنَحْوِ الَّذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ قَالَ أَهْل التَّأْوِيل : ذِكْر مَنْ قَالَ ذَلِكَ : ٢٣١٢٥– حَدَّثَنِي عَلِيّ ، قَالَ : ثنا أَبُو صَالِح .... يَقُول: يَحْمِل اللَّيْل عَلَى النَّهَار. ٢٣١٢٨ –حَدَّثَنَا مُحَمَّد، قَالَ: ثنا أَحْمَد .... قَالَ: يَجِيء بِالنَّهَارِ وَيَذْهَب بِاللَّيْلِ، وَيَجِيء بِاللَّيْلِ، وَيَذْهَب بِالنَّهَارِ – تفسير الطبري.

* كما رأينا فهذه اراء اشهر المفسرين للقران لم يذكر اي واحد فيهم ان المقصود هو كروية الارض.

شبهة الثانية

هذه، من أعظم أدلة من استدل (بالقرآن) على دوران الأرض، بل كل من قال بدوران الأرض استدل بهذه الآية، مع أن الآية ليس فيهما لفظة (الدوران)، ولا فيها الألفاظ التي فيها تخص الـ (أرض)، ولكنهم هم، يريدونها أن تدور فقالوا : هذا القُرآن نزل قبل ١٤٠٠ سنة، يخبرنا أنها تدور! ولكن بشكل غير مباشر، حتّى أنها مرت على المسلمين العرب جميعاً ونقلوه لنا دون أن يعرفوا المعنى والمقصد منها، ونحن الذين ظفرنا بها وعلمناها بعد ١٤٠٠ سنة، يا سُبْحَانَ اللّه.

الآية ٨٨ من سورة النمل. قالَ ألله : {وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ}.

أولا : فقالوا أنها دليل على دوران الأرض! لأن الجبال لن تدور حتّى يدور الأرض فيهن. فلنقرأ الآية في سياقها:

قالَ ألله قبلها : {وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِين وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ} [النمل : ٨٧ - ٨٨]

فالآية تتحدث عن آخر الزمان، حيث قال سبحانه (وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ)

قالَ اللّه في سورةٍ أخرى : {يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا} [النبأ : ١٨ - ٢٠]

فهذه الآية مفسرة وشارحة لآية النمل.

وذلك : {يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ} [إبراهيم : ٤٨]

كلها على يوم القيامة (يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ) فهذه ليست حجة لمن قال بأن الأرض تدور الآن حول نفسها!

وهكذا ينبغي أن يُفسّر القُرآن بالقرآن، لا بالعقل أو اقحام العلم الحديث لنصل لنتيجة نقول فيها أن القُرآن معجزة، فالله لا ينقصه العلم الحديث حتّى يصدقه الخلق.

ثانياً : الآية واضحة، عن مرور الجبال، فكيف جعلوها في دوران الأرض؟!

سيقولون، هذا لقوله (وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ) ولكن... هل كل شيءٍ (يمُر) يعني يدور ويفتل حول نفسه؟!

قالَ ألله عن عباد الرّحمنْ : {وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا} [الفرقان : ٧٢]

هيا، هل تقولوا أن عباد الرحمن يدورون ويفتلّون حول أنفسهم!! لأنهم مروا باللغو.

ـ لتفهم أنها تدور، كان المفترض أن يقال تدور دوران السحاب، وليس –تمر– مر السحاب! ..

وبعد (كيف تمر الجبال وانت ثابت مكانك لا تمر)؟ أم أرضك غير أرض الجبال؟

ثالثاً : قالوا (وهي تمر مر السحاب) دليل على دوران الأرض! طيب، نسألهم بما يدينون به.

كم سرعة السحاب؟

الاجابة: من ٨٠ الى ١٨٠ كيلو/ساعة.

وكم سرعة دوران الارض حول نفسها (عندكم)؟

الاجابة: ١٦٦٦ كيلو/ساعة.

هكذا تمر الجبال مر السحاب؟!!! يعني بكرة اذا سألني أحد كم سرعة سيارتك الهي لوكس! سيقول لي هي تمر مر متور؟!!

لو كانت الأرض كروية وتدور، فسوف يكون عليها نقطتين لا يدوران دوران الجبال، القطب الجنوبي والقطب الشمالي، هذان سيلفان حول انفسهما، لا يدوران. تورطنا والله، الآن كيف نسقط الآية على جبال القطبين؟!

بل الحق هو كما قال اللّه: (يوم ينفخ في الصور) ستحسب الجبال ثابتة وليست الآية عن دوران الأرض.

شبهة الثالثة

يكثر الكلام و الجدل حول مراد الله تبارك اسمه من الآية الدّالة صراحة على أنّ الأرض مسطحة "و إلى الأرض كيف سطحت"، و مع أنّ كلام الله بيّن واضح جلي –كما رأينا – إلّا أنّ الفتنة التي جاءت بها ناسا و الكرويين ذهبت ببعض

النفوس الضعيفة لتأويلها على غير معنى كلمة الله الواضحة الجليّة لكل ذي عقل، فكان التدليس على النحو التالي:

يقولون أنّ الله تبارك و تعالى أنزل هذه الآية على محل النظر لقوله في مطلع الآيات أعلاه "أفلا ينظرون" و حرف العطف (الواو) جعلت آيات الله (السماء، الجبال، الأرض) مدلول عليها بفعل النظر كما هو الحال بالنسبة للإبل و إلى الآن كلامهم صحيح لا غبار عليه البتّى فلا أكون صادقا إن قلت خلاف هذا، و لكن التكملة من لسانهم تثبت جهل ما هم فيه و ضلال ما هم عليه إذ أنهم يقولون : وعلى ذلك يكون تسطيح الأرض تسطيحا حسيّا يعتمد على نظر الإنسان فأنت دائما من أي مكان على الأرض تجدها مسطحة حسيّا و لكنها في الحقيقة كروية !!! ثمّ يقولون أنّ لا تعارض بين العلم (يقصدون علم الفلك) و الدين، و يجعلون من هذه الآية إعجاز علمي يدل على كروية الأرض قبل ١٤٠٠ سنة !!!

طبعا الرد لا يحتاج إلى كثير من الكلام بكل سهولة كل من تسمعه يقول مثل هذا الكلام ردّ عليه و أدنه بما يقوله بلسانه، قل له : هذا يعني أنّك تزعم أنّ الأرض وجب على كل إنس أن يراها مسطحة على أي حال و من أي مكان اعتمادا على نظره، فماذا تقول في روّاد الفضاء أنفسهم الذين رأوها كرويّة من داخل قمرتهم ؟!! ألستم تزعمون أنّ كلام الله صالح لكل زمان و مكان و هذا حق لا يلزمنا أن نشهد عليه، فإمّا أنّك تزعم أن كلام الله لا ينطبق على رائد الفضاء (و هذا كفر) أو أنّك تناقض نفسك تماما، لذا أمامك خيارين إمّا أن

تصدّق أنّ لا تبديل لكلمات الله و أنّ الأرض مسطحة رغم أنف كل كذّاب دجّال أو أن تتّبع أهواء ناسا و هوى نفسك و تنكر آية الله و تكون من المتكبّرين كما قال نبيّنا محمد ﷺ : الكبر بطر الحق و غمط الناس.

فأصحاب الناسا يكذبون : أفلا ينظرون إلى الأرض كيف سطحت. هم و أنت ترونها مسطحة. فلا تسمحوا لأحد أن يكذب على كلام الله و اتّبعوا ولا تبتدعوا و أغمضوا وراء نبيّكم لا تسمعون إلّا قال الله و قال رسوله و قال الصحابة و بذلك يفلح المهتدون.

لحظة، لم ننته بعد...

تزعمون أن ناسا أخرجت رواداً للفضاء. أليس من الممكن أن يموت رائد الفضاء في أي لحظة وهو خارج الأرض؟! بلى ... فإن قلتم مات وهو في الفضاء، أو على القمر، أو المريخ. فقد كذبتم القُرآن المبين، لأن الله قالَ:

﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ۝ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ۝ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ **الأعراف ٢٣ ـ ٢٥**

إذا الموت لا يكون إلا في الأرض.

فلو قالوا سيرجعون به، ويدفنونه في الأرض كباقي الناس. أقول : قالَ ٱللّٰه (وَفِيهَا تَمُوتُون) و لا : وفيها تُدفنون!

و الّذي انفجر بعد Challenger سنة ١٩٨٦ تمّ إطلاق المكّوك الفضائي ثوان قليلة من إطلاقه ليُعلن مقتل طاقم السّفينة الفضائيّة و تُقام جنازة رسميّة لهم و يتمّ نعيُهم من طرف الرّئيس الأمريكي "رونالد ريغان "..........العجيب في الأمر أنّ أفراد هذا الطّاقم مازالوا أحياءا و يُزاولون أعمالا مُختلفة ما يعني أنّهم لم يكونوا في السّفينة لحظة انفجارها و هذا يطرح العديد من الأسئلة أهمّها : هل حقّا وصل الإنسان إلى الفضاء و هل يُعقل أن يكذبوا في مثل هذا الأمر؟

الآن سأعرض تحقيقا حول هذه القضيّة من مقالة مكتوبة باللّغة الإنجليزيّة و سأضع الرّابط في نهاية هذا المنشور.

طاقم هذه السّفينة كان مُكوّنا من ٧ أفراد، ستّة منهم مازالوا على قيد الحياة و بعضهم لم يُغيّر حتّى اسمه!!!

١– قائد : Francis Richard Scobee فرانسيس ريتشارد سكوبي عند انفجار المكّوك و إعلان وفاته كان عُمره ٤٦ Challenger مكّوك عاما ، ما يعني أنّه إذا كان حيّا فسيكون عُمره الآن ٧٦ عاما. العجيب أنّ هناك صاحب شركة في مثل هذا السّن و يُشبه تماما هذا الرّجل و العجيب أنّ اسمه أيضا "ريتشارد سكوبي " وهو المدير التّنفيذي لشركة إسمها:

Cows in trees

و الأعجب من كلّ هذا أنّك لو دخلت لموقع الشّركة الّتي يُديرها هذا الرّجل.
فأوّل ما سيظهر لك هو صاروخ يحمل بقرة و ينطلق في السّماء ثمّ ينفجر
و إن أردت أن تُلقي **Challenger** بنفس، الطّريقة الّتي انفجر بها مكّوك
نظرة فهاهو رابط الموقع الرّسمي لهذه الشّركة.

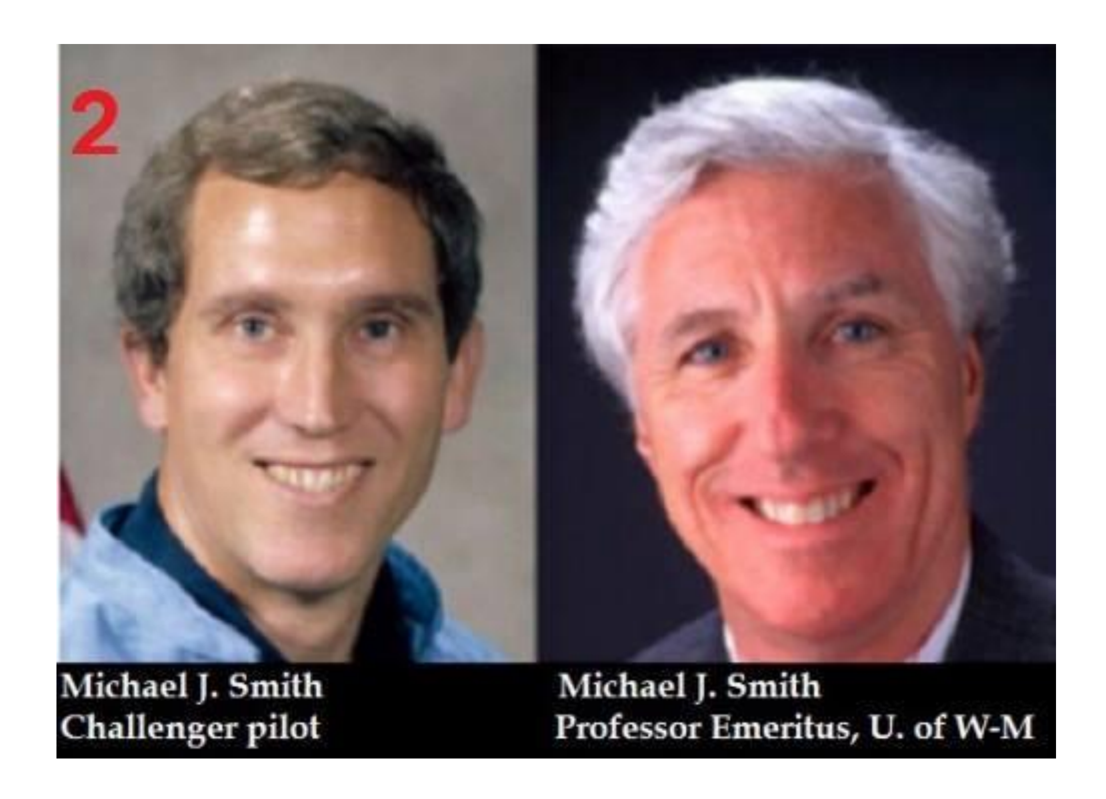
http://www.cowsintrees.com



٢ – Michael J. Smith مايكل جي سميث

رُبّان المكّوك، عند وُقوعِ الإنفجار و إعلان وفاته كان عُمره ٤١ عاما، ما يعني أنّه لو بقي حيّا فسيكون عمره الآن ٧١ عاما. و مرّة أُخرى هناك أُستاذ هندسة مُتقاعد في مثل هذا السنّ و يُشبه هذا الرّجل تماما و إسمه مُطابق حرفيّا

.Michael J. Smith



٣- عند انفجار المكّوك : RONALD MCNAIR رونالد ماكنر كان عُمره ٣٦ عاما ما يعني أنّه سيكون في الـ ٦٦ عاما لو بقي حيّا. هناك كاتب و مُستشار إسمه "كارل ماكنر" يقول أنّه الأخ التّوأم لـ "رونالد ماكنر " و الشّكلان مُتطابقان.



٤- مرّة أُخرى تعود : ELLISON ONIZUKA إليسون أونيزوكا

قصّة التّوأم، هناك رجل يعيش في "هاواي" و إسمه "كلود أونيزوكا" يقول أنّه الأخ التّوأم لأوّل ياباني انطلق في رحلة إلى الفضاء و مات عند انفجار مكّوك Challenger إليسون أونيزوكا" و الشّكلان مُتطابقان.



"

٥- أوّل رائدة فضاء أمريكيّة يهوديّة : Judith Resnik جوديث ريزنيك عند إعلان وفاتها كان عُمرها ٣٦ عاما ما يعني أنّ عُمرها الآن سيكون ٦٦ عاما. و مرّة أُخرى هناك امرأة في نفس السنّ و باسم مُطابقٍ حرفيّا لهذا الإسم تعمل مُدرّسة قانون في جامعة يال و شكلُها يُشبه شكل رائدة الفضاء كثيرا حتّى في طريقة تحريكها لشفتيها و طريقة استعمالها لكفّيها.

6- أوّل مُعلّمة: Sharon Chricta Mcauliffe

شارون كريستا ماكوليف تتّجه إلى الفضاء، عند انفجار المكّوك كان عُمرها ٣٨ عاما ما يعني أنّها لو عاشت إلى اليوم لكان سنّها ٦٨ عاما، و مرّة أُخرى هناك أُستاذة قانون في نفس السّن و شديدة الشّبه بها و اسمُها "شارون .أ ماكوليف".



و قطعة الحجر الّتي أعطاها رائدا الفضاء "نيل أرمسترونغ" و "باز ألدرين" لرئيس وزراء هولندا على أساس أنّها مجلوبة من القمر اكتُشف عام ٢٠٠٩ أنّها مُزوّرة و ليست في الحقيقية إلّا خشبا مُتحجّرا. هذا الخبر قديم نوعا ما، لكن تمّ نشره للتّذكير فقط و ليطّلع عليه من لم يكن يعلمه.



هذا كتاب بديع السماوات والأرض الذي قال:

﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ – ص : ٨٤

﴿وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾ – الأحزاب : ٤

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴾ – النساء: ١٢٢

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾ – النساء: ٨٧

من يَبنِ عقيدته علىٰ {رأيتُ} و {لم أرَ} – غداً سيأتي الدجال ومعه نهرٌ من ماء ونهرٌ من نار. فإذا كانت عمدتك هي (عينيك). فهيّئ نفسك من الآن لاتباعه. لأنك سترى ب(عينيك) منه العجب. وسترى بعينيك ما يدعوك لاتباعه،

أما إذا كانت عمدتك الآيات، (ما قاله اللّه، وما قال رسوله ﷺ). فأنت على خيرٍ، لأن النّبي ﷺ، أمرنا إذا أدركه أحدنا ﴿..فليأت النهر الذي ((يراه)) ناراً، وليغمض ثم ليطأطئ رأسه فيشرب منه، فإنه ماءٌ بارد﴾ – أخرجه مسلم.

وفي رواية ﴿لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال، إن معه نارا تحرق، ونهر ماء بارد، فمن أدركه منكم فلا يهلكن به، فليغمضن عينيه، وليقع في الذي يرى أنه نار، فإنه نهر ماء بارد﴾ – أخرجه مسلم.

أما إذا خالفت النّبي ﷺ، وشربت من النهر الذي ((تراه بعينيك)) ماءً. فاعلم أنك أصلا مرتابٌ في دين محمدٍ ﷺ وقد كذّبته وصدّقت عينيك، فكان جزاؤك أن تدخل النار بسبب تكذيبك للنبي ﷺ وتصديق ((عينيك))، بل كن مؤمنا به صديقاً، وإن ((رأيت)) خلاف ما سمعت، فقوله الحق وعينك كثيراً ما تخطئ.

﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ – النساء : ٨٢

﴿وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ؛ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ : هُوَ الْحَقَّ، وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ – سبأ : ٦

ولكن أكثر الناس لا يؤمنون. ﴿المر، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ، وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ – الرعد ١

شبهة رؤية السفن :

حوار حول انحناء الأرض،

سُئل قبطان بحري عمل في البحر ٢٠ سنة، عن رؤية السفن من مسافة بعيدة فأجاب أنه لا يمكن رؤية المسافات إلا من أعلى السفينة، بسبب انحناء الأرض، وأن هذا أول درس يدرس في الأكاديمية البحرية . ما رأيك؟!

كلامه واقع وصحيح، ولكن تحليله (أنه بسبب الانحناء) خطأ.

السبب هو قواعد المنظور، وسأدلك على تجربة سهلة جداً تقوم بها بنفسك، لتعلم ما هي قواعد المنظور التي لا تُدرس في الجامعات البتة، عدا عند المهندسين، التجربة كالتالي:

ادخل وانت وشخص آخر ملعب كرة قدم ولكن تأكد قبلها أن الملعب مسطح... هههههه

ضع رأسك على الأرض عند المرمى، وقل للشخص الآخر امش حتى تصل المرمى الآخر.

صاحبك حين يصل لنصف الملعب، (السنتر)، سيختفي عن نظرك تماماً، تماماً، لن تراه.

هل اختفى لأن الملعب ينحني؟! لا، أنت تعلم يقيناً أن الملعب مسطح لا ميلان فيه.

السبب هو : هذا حد نظرنا طالما نحن قريبون من الأرض، ولكن لو ارتفعت وقمت عند المرمى، ستشاهد صاحبك ولو على بُعد ملعبين.

عينك قريبة من الأرض كأنك على ظهر الأرض.

حين تقوم عند المرمى كأنك ترقى الجبل لترى أكثر وأبعد.

لا دخل للانحناء في هذا كله، انت تقر أن الملعب مسطح رغم أن صاحبك اختفى تحت الافق، كما تختفي الشمس وقت الغروب.

و إذا قيل لك : ربما لن تراه لأن العشب سيحجب النظر؟

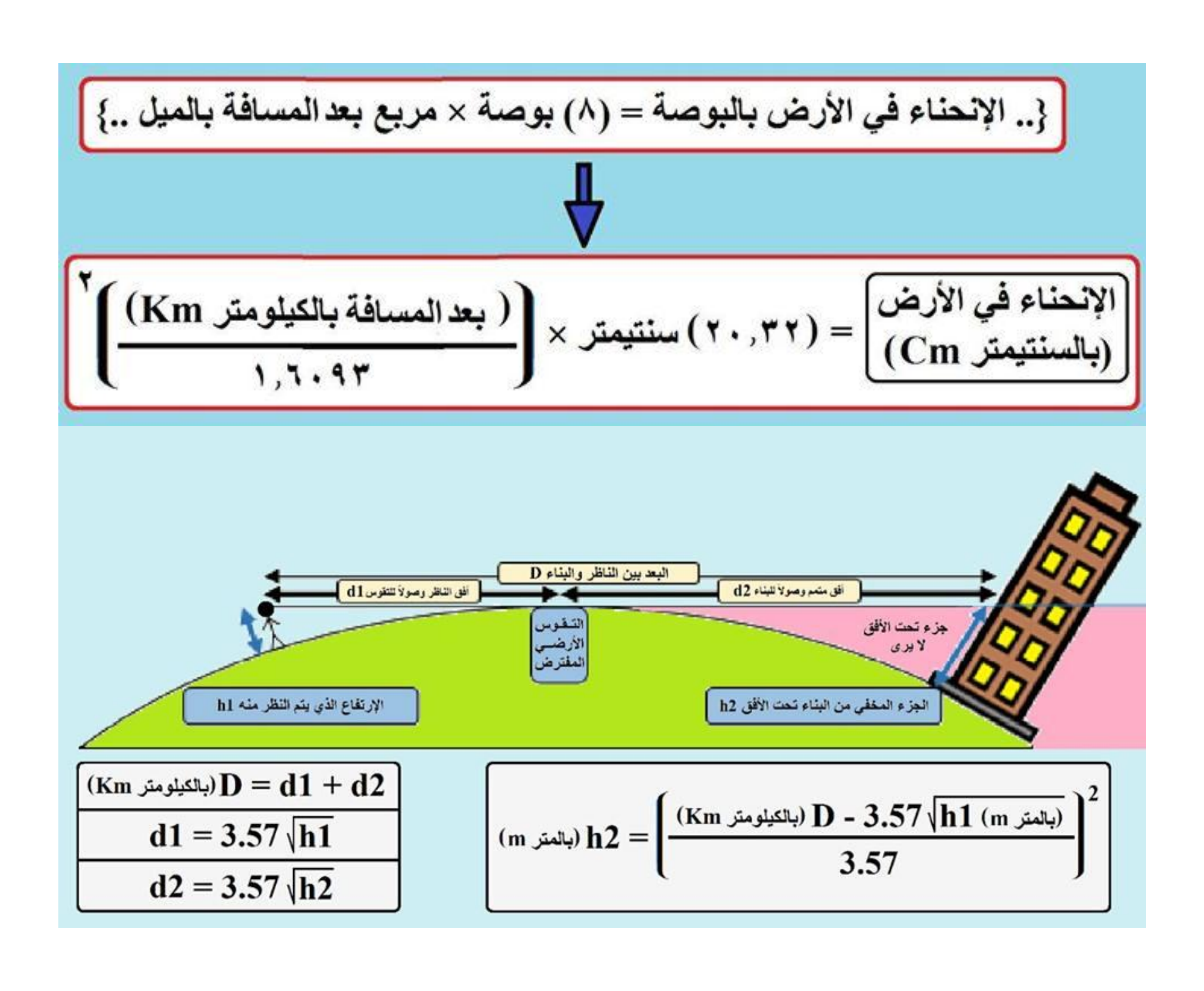
فقل : أبداً، جربها على شارع مستقيم، لكن تأكد قبلها أنه مسطح، وخال من السيارات

وهذه التجربة مصورة بالفيديو تلاحظ أن العشب لا يغطيك أبداً بل وضع الكاميرا فوق مستوى العشب، وتلاحظ في نفس الوقت أن الرجل اختفى وهو ما زال داخل الملعب، والأكيد أن الملعب مسطح، وليس كروي. مشاهدة ممتعة.

اقدم لكم دليل قطعي من تجربة شخصية على عدم وجود انحناء ارضي ... انه مجرد خرافة ... يفترض من يقال عنهم علماء ان الارض بيضاوية بنسبة بسيطة حيث انها مفلطحة عند خط الاستواء كما يفترضوا ان نسبة كرويتها تصل الى ٩٩,٩٩٧% وبالتالي يمكن اهمالها والقول لهم وبناء على ذلك وضعوا قانون لحساب التقوس والانحاء في الارض في الابعاد الكبيرة تبعا لقطرها الذي يبلغ

٤٠٠٠٠ كم (٢٥٠٠٠ ميل) ووضعوا قانون لحساب الجزء المختفي من السفينة او المباني تبعا لنصف قطر الارض البالغ ٦٣٧١ كم ....

كما يقال التجربة خير برهان لقد قمت امس بالنظر بنفسي من بعد يزيد عن ٩ كم الى ابراج الكويت واقدم اليكم النتيجة بالصور :





الأفق هنا يمتد عرضيا ما يزيد عن ١٠ كم والمفترض تبعا لقانون التقوس الأرضي أن نجد في كلا طرفي الصورة إنحناء واضح يقدرِ بـ ٢ متر .. كما كان من المفترض أن نجد المباني مائلة في هذا الأفق الواسع ولكنك تلاحظ أنها جميعاً مستقيمة يمكنك ملاحظة أن شاطئ البحر اسفل الأبراج ظاهربوضوح مع الاشجار أيضاً برغم انه من المفترض تبعاً لقانون الجزء المختفي عن النظر من المباني كان يفترض أن تكون مختفية تحت مسافة ١,٤ متر فتظهر الأبراج على الماء مباشرة

شبهة الخسوف :

هناك سوال مهم يتكرر من الكرويين عندما يتم الحديث عن خسوف القمر ودائما ما يسالون اذا كان الخسوف لا يحدث بسبب توسط الارض بين الشمس والقمر فكيف يعرف علماء ناسا مواعيد الخسوف قبل حدوثها ولم نكن نجد جواب مقنع لسؤالهم هذا

وكما لاحظتم في هذه المجموعة كنا نكتفي بالقول بانه هناك طريقة تتم باستخدام الاسطرلاب

الموضوع ببساطة ان خسوف القمر يتكرر بشكل ثابت ودقيق كل ١٨ سنه و١١ يوم وثمان ساعات اي اننا اذا عرفنا متى حدث خسوف القمر في عام ٩٨ سنعرف متى سيحدث بالضبط في عام ٢٠١٦

وبنفس الطريقة اذا عرفنا متى حدث الخسوف في عام ٩٩ سنعرف متى سيحدث في عام ٢٠١٧ وساقوم لاحقا بضرب امثله

هذه الطريقة لم اقم انا باكتشافها ولم يقومو علماء ناسا باكتشافها ولكنها طريقة قديمة جدا من ايام الحضارة البابلية وتسمى بدورة ساروس.

فعندما قرات عن هذه الطريقة قمت بالبحث عن تاريخ حدوث خسوف القمر في عام ٩٨ فوجدت انه حدث مرتين :

الأولى في ١٣ مارس الساعة الرابعة صباحا، فقمت باضافة ١٨ سنه و١١ يوم و٨ ساعات فكان التاريخ هو ٢٣ مارس ٢٠١٦ الساعة وبعد البحث اتضح بالفعل حدوث خسوف للقمر في هذا اليوم وحدث في الساعة الثانية عشر ظهرا.

وحدث خسوف اخر في عام ٩٨ في ٦ سبتمبر الساعة ١١ ظهرا.

وبتطبيق نفس الطريقة اتضح بالفعل انه حدث خسوف في ١٦ سبتمبر ٢٠١٦

فهذا هو الموضوع بكل بساطه وبهذه الطريقة يستطيعون معرفة مواعيد الخسوف لمائة سنه مقدما واستطيع انا وانتم كذلك.

وبنفس الطريقة عند البحث عن موعد حدوث الخسوف في عام ٩٩ نجد انه حدث في ٣١ يناير الساعة ٤ عصرا، وباضافة ١٨ سنه و ١١ يوم و٨ ساعات نستنتج انه باذن الله سيحدث خسوف في ١١ فبراير ٢٠١٧ الساعة الثانية عشرة منتصف الليل اي بعد اقل من شهر تقريبا.

.هذا بالطبع ليس علم بالغيب وانما هي سنن كونية ثابتة

وصادف بحثي بهذا الموضوع ان عثرت ايضا على اشارة قرانية لهذه الدورة الزمنية، ولكن ساترك هذا الموضوع لحين اخر.

شبهة الجاذبيّة :

هناك سؤال دقيق نوعا ما و هو : ما الّذي يجعل الأجسام تسقط نحو الأسفل ؟ الإجابة المُنتظرة هيّ قوّة غامضة إسمُها "الجاذبيّة". حسنا، مع أنّه تمّ نشر هذا الطّرح في القرن السّابع عشر إلّا أنّها حتّى الآن مازلت "نظريّة" و لم ترقى لأن تصير "حقيقة" علميّة. الآن قد يسئل أحدنا : لو تجاهلنا هذه النظريّة فهل سنجد تفسيرا بديلا يشرح لنا سبب سقوط الأجسام ؟ لو بحثت قليلا فستجد الآتي :

لا نحتاج البتّة لشيء "إسمه" الجاذبيّة لتبرير سقوط الأجسام نحو الأسفل.
سقوط الأجسام أو ارتفاعُها في وسط ما هو إلّا نتيجة حتميّة لتفاوُت الكثافة بين الجسم و الوسط الّذي يُحيط به!
الكثافة بكلّ بساطة هي كتلة مادّة ما في حجم مُعيّن منها، أي كم من الكُتلة يوجد في هذا الحجم، مثلا كيلوغرام واحد من الماء في لتر واحد من الماء (و هي كثافة الماء و وحدة الكثافة هي الكيلوغرام على اللّتر أو الكيلوغرام على المتر المُكعّب) لذا فأيُّ جسم تكون كثافته أقلّ من من كثافة الماء سيطفو إلى أعلى الماء و أيّ جسم كثافته أكبر من كثافة الماء سينزل إلى أسفل. قاعدة معروفة و مُثبتة لذا فالأمر لا يعتمد على قاع البحر ليجذب الأجسام نحوه و إلّا لما طفا شيء فوق الماء بما أنّ قُوة الجذب كبيرة و تجذب كلّ شيء نحوها.
لأجل ذلك فإنّ "الكثافة" تُعدّ سببا مُثبتا يُفسّر طفو الأجسام و غرقها.
لنعد إلى سطح الأرض من المعلوم أنّنا مُحاطون بالهواء من كلّ جانب و لا يُمكن لأيّ أحد أن ينفي هذا. و معلوم أنّ كثافة الهواء المحيط بنا صغيرة جدّا لأنّه ذو طبيعة غازيّة (مزيج من الأكسجين و النيتروجين). الآن أيّ جسم كثافته أكبر من كثافة الهواء سيسقط نحو الأسفل و أيّ جسم كثافته أقلّ من الهواء سيصعد للأعلى!!!! و لا تحتاج لإضافة شرط "الجاذبيّة" لتُفسّر هذا. و يُمكنك أن تتأكّد بنفسك. قم بإمساك حجر و حتما ستكون كثافته أكبر من كثافة الهواء و ألقه سيسقط نحو الأسفل بسبب أنّ كثافته أكبر من كثافة الهواء. خذ "بالونا" و املئه بغاز "الهيليوم" و اتركه سيصعد لأعلى لأنّ كثافته

أقلّ من كثافة الهواء، فالمسألة هي مسألة كثافة و ليست مسألة قوّة غامضة إسمها" الجاذبيّة". لو فتحنا الباب للإفتراضات فبإمكاننا أن نفترض أنّ هناك قوّة دافعة تدفع الأجسام نحو الأسفل بدل قوّة تجذبها نحو الأسفل!!!! و العجيب أنّك لو افترضت وجود هذه الجاذبيّة فكيف يُمكن لهذه القُوّة أن تكون بهذه الإنتقائيّة، قويّة لدرجة تستطيع من خلالها أن تجذب البحار و المحيطات و تُلصقها بالأرض و ضعيفة لدرجة تترك من خلالها "البالونات" و الحشرات و الطيور و السّحب ترتفع؟!!!!

ما يعني أنّه لو كان يوجد غاز كثافته مُساويّة لكثافة الماء في الظّروف العاديّة (الحرارة و الضّغط) فسيكون تنقُّلُنا فيه كتنقُّلنا و نحن مُحاطون بالماء من كلّ جانب و كما نرى ما يُدعى أنّهم رُوّاد فضاء في جاذبيّة معدومة (أليس من الغريب أنّ جميع تدريبات هؤلاء تكون في حوض مائي، هذا يُثبت أنّها مسألة كثافة و ليست مسألة جاذبيّة).

أكثف غاز معروف لحدّ الآن هو غاز SULFUR HEXAFLUORIDE والّذي كثافته تُساوي حوالي ١ على ٨٠ من كثافة الماء، و مع ذلك فهي أكبر من كثافة الهواء ما يعني أنّه سينزل للأسفل و سيعلوه الهواء من فوق. لو ملئنا وعاءا بهذا الغاز ثمّ وضعنا فيه عُلبة "أليمينيوم" فسنُلاحظ أنّها ستطفو فوقه لأنّ كثافتها أقلّ من كثافته!!! يُمكنُكم مُشاهدة هذا الفيديو

https://www.youtube.com/watch?v=DzLX96VWTkc

الآن هذا الطّرح واضح وغير مُعقّد و قائم على حقائق ملموسة و يُمكن للجميع فهمه و إخضاعه للتّجربة، ربّما قد تكون فيه بعض الثّغرات لكنّه يستحقّ أن يُؤخذ بعين الإعتبار.

و قالَ ٱللّه تعالى : ﴿قُلْ إِنِّي عَلَىٰ ((بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي)) وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ۝ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۝ وَعِندَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ((لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ)) وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ الانعام :٥٧ . ٥٩

لاختراع كذبة الجاذبية أسباب كثيرة، أهمها أزالة الرب الذي له كل الأمر، وله الحكم، ويمسك السماوات والأرض، ولم يخلقنا بعبث، ثانياً،كونهم تورطوا فيها، بعد أن كذبوا الكذبة الأولى حين قالوا أن الأرض كروية. فقيل لهم: فلم لا تتساقط المياه من جوانب الأرض؟ ولم لا يسقط الناس الذين هم أسفل الأرض؟؟

فأوجدوا هذه الكذبة (الجاذبية) مضطرين حلاً لهذا السؤال المصيبة. وليحموا بها الكذبة التي سبقتها. والغريب سُبْحَانَ اللّه، أن أصحاب هذه الكذبات كلهم

يهود وماسون. نيوتن وآينشتاين وداروين. لماذا جميعهم يهود ماسون؟؟ هل هي صدفة؟ اسأل نفسك...

1- نقض قانون الجاذبية :

الجاذبية غيب أم علمٌ تراه بعينك؟ غيب.

كيف نؤمن بالجاذبية وهي غيب لا نراه؟! قيل لنا هناك جاذبية، وصدقناهم؟! الملاحدة لا يؤمنون بالله، ولا بالروح، ولا بالجن، يسمونها الروحانيات! يقولون كيف نؤمن بغيبٍ لا نراه؟! لكنهم الآن يؤمنون بالغيب الذي لا يرونه! الجاذبية من الغيب، الغيب عندنا خمسة، لا سادس لها، كما في الآية السابقة.

وقد وردنا عن عبد الله بن عمر، أنه قال: قال رسول الله ﷺ "مفاتيح الغيب خمس، لا يعلمها إلا الله: ﴿إن الله عنده علم الساعة، وينزل الغيث، ويعلم ما في الأرحام، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي أرض تموت، إن الله عليم خبير﴾

ـ وفي رواية: "مفاتيح الغيب خمس، لا يعلمهن إلا الله: لا يعلم ما في غد إلا الله، ولا يعلم نزول الغيث إلا الله، ولا يعلم ما في الأرحام إلا الله، ولا يعلم الساعة إلا الله، وما تدري نفس ماذا تكسب غدا، وما تدري نفس بأي أرض تموت.

ـ وفي رواية: "مفاتيح الغيب خمس، لا يعلمها إلا الله: لا يعلم ما تغيض الأرحام أحد إلا الله، ولا يعلم ما في غد إلا الله، ولا يعلم متى يأتي المطر إلا

الله، ولا تعلم نفس بأي أرض تموت، ولا يعلم متى تقوم الساعة أحد إلا الله عز وجل". أخرجه إسماعيل بن جعفر، وأحمد، وعبد بن حميد، والبخاري، والنسائي، وابن حبان.

فبعد أن علمت المفاتيح الخمسة للغيب، أين تضع قانون الجاذبية؟

2- جريان الأنهار، ونزول الماء من المرتفعات:

تفكر في جريان الأنهار علىٰ (الكرة) الأرضية! كما يدعون! كيف؟ لو كانت كرة، كيف تجري الأنهار بارتفاع، لأعلاها؟ وما الذي (يجذبها لفوق) وهي مكورة؟! !كأن الأنهار تتسلق لأعلى تقوس الكرة، ثم تهوي وتنزل من الجهة الأخرى

معظم الناس يظن أن مصدر الانهار هو ذوبان الثلوج فوق قمم الجبال. فتنزل وتجري حتى تنتهي في الشواطئ. ولكن ليست كلها تنزل من المرتفعات فتجري، حتى تنتهي في البحار! نهر النيل ليس كذلك؟!؟ نهر النيل من أكبر أنهار العالم، مصدره بحيرات فيكتوريا، ليست الجبال ولا أي مرتفع! فكيف تجري؟! ما الذي يجذبها لتجري باتجاه السودان ومصر انتهاءً بالبحر؟! بينما المحيط الهندي والأطلسي أقرب اليها من البحر الأبيض المتوسط؟! ثم على الشكل البيضاوي المعروف للكرة الأرضية، وكون بحيرة فيكتوريا تقع على خط الاستواء، فالأصل أن ينزل النهر ويسير باتجاه القسم الجنوبي. لكن لو صح القول فأنه يتسلق ويصعد للأعلى. بينما هناك أنهار تجري بخلافه...

قناة السويس!! ـ قناة السويس يجري فيه الماء من البحر الأبيض المتوسط الى الجنوب، بينما نهر النيل الذي بجانبه، يجري فيه الماء من الجنوب إِلى الشمال، وكلاهما على منطقة سهلية ليست جبلية وليس فيها مرتفعات وتضاريس حتى يقال أن جريان الماء من الأعلى للأسفل بفعل الجاذبية.

لماذا تختلف أشكال الأنهار عموماً، والأرض كرة درية؟؟ اسكب كوباً من الزئبق على كرة كبيرة من المغناطيس الجاذب للزئبق السائل لتحاكي جريان الانهار، هل سيجري الماء باتجاهات مختلفة، أم من الأعلى للأسفل، هل ستجد الزئبق يمشي بشكل لولبي حول هذه الكرة!؟ أو من الأدنى للاعلى؟! كله خطأ، ستجده يلتصق بالكرة الجاذبة، ولكن الانهار ليست كذلك، مما يدل على عدم وجود جاذبية للأرض.

ثم لماذا نهر النيل يجري باتجاه الشمال ونهري دجلة والفرات باتجاه الجنوب؟! لماذا هذه تنجذب بعكس تلك؟! لماذا الانهار تجري يسرة ويمنة؟ لماذا ليست في طريق مستقيم نحو مصدر الجذب؟! بل أن بعض الانهار تراها !تسير في اتجاه ثم تدور وترجع لعكس الاتجاه! كيف هذا؟

3– المقارنة بالأوزان:

أنا إِلى الآن لا استطيع تصور كيف يمكن لاي قوة ان تجذب ملايين ومليارات الأطنان من الماء، بينما لا تستطيع جذب طائر خفيف يرفرف بجناحيه.

هل تعلم ما مقدار وزن الماء؟ هل حملت يوما قنينة ٥ جالونات ماء لتضعها على البراد؟! أرأيت الوزن؟ شعرت به كيف هو ثقيل جداً؟ تخيل حوض ماء؟! تخيلها بحجم عمارة؟ النهر وهو أصغر مسطح مائي يزن ماؤه مئات المدن بما فيها من عمارات! فكيف بالبحار وكيف بالمحيطات؟! الماء ثقييل، جداً ثقيل...

الآن أجب، أيهما أثقل وأصعب للجذب؟! الثقيل أم الخفيف؟! الكبير أم الصغير؟!

الأصعب عقلا هو الكبير الثقيل، لكن الواقع أن ما يدعونه من قوة الجاذبية، تستصعب الخفيف الصغير، فالطائر والريش والهيليوم بل حتى الهواء الساخن، كلهم يكسر هذا القانون "الوهم" الذي أصلاً وجوده من عدمه واحد.

فحقيقةً وبكل صراحة عندما كنا كرويين، لم ننتفع من هذا القانون بشيء. لا على الصعيد العلمي ولا العسكري، ولا حتى على الصعيد الصناعي، الجاذبية لا يحسب لها حساب في أي شيء، في الطائرات، المناطيد، القذائف، الغواصات، كانت مجرد فلسفة كلام فارغ، ومضيعة للوقت، الحسبة في كل ما سبق للأوزان فقط!

4- المغناطيس:

إن كان هناك فعلاً جاذبية للأرض، فالمفروض أننا لا نستطيع المشي بسهولة، إلا زحفاً زحفاً، وبصعوبة بالغة، المفترض من الجاذبية أن تجذبنا كما يجذب

المغناطيس الحديد، فلا تتصور أن الحديد يستطيع أن يتحرك على المغناطيس بسهولة. بس يسحب عليها سحباً من شدة الجذب، ولو قلت هناك فرق كبير لأن جاذبية المغناطيس قوية، سأقول : هات أضعف مغناطيس وجرب، ستجده نفس الأمر، المجذوب لا يستطيع الحركة بسهولة، إلا أن يكون السالب مقابل السالب، فيتنافر، ويتحرك بسهولة فوقه دون لمسه، وهذا أقرب لفكرة الجاذبية، لكنه كذلك خطأ، لأننا ليس لنا جاذبية كالمغناطيس، ثم نحن نلمس الأرض ولا نتنافر عنها! ولا نطير!

5- لا علاقة بين الجاذبية والسرعة :

ما لاحظته أثناء بحثي في الموضوع أن السرعات العالية تُفقد الأوزان ثقلها. فلو أتيت بإطار في وسطه عمود، وأدرت الاطار حوله بسرعة، سيفقد الاطار وزنه، حينها لو رفعت العمود ان نحيته لن يسقط الإطار، وتستطيع رفع الوزن الثقيل بسهولة بمجرد تدويره بسرعة، السؤال : أين العلاقة بين الجاذبية والسرعة ؟!

https://youtu.be/GeyDf4ooPdo

بصراحة، ما قرأت في حياتي، أن هناك علاقة بين السرعة والجاذبية! كلهم يتكلمون عن الوزن، وليس الجاذبية، ولكنهم يستخدمون هذه الكلمة (للتلبيس فقط، ولتثبيت أوتادهم !

ترجمتها (الجاذبية صفر). عمل الطائرة، تحلق [Zero G] انظر لطائرات الـ لمسافات عالية، ثم تهبط بسرعة، حتى تصبح أوزان الذين في الطائرة صفر

(كأنه سقوط حر لكنك محفوظ داخل كابينة)، فيطْفون ويعومون فيها! هي أوزان وهم يعلمون، ثم يقولون : جاذبية !

وهنا مقطع لطيار حربي، في طائرته الحربية، يسكب الماء من القنينة في الكأس، في قمرة الطائرة، على سرعة عالية، ويدور بالطائرة حول نفسه، والماء ينسكب وكأنه واقف، هو يغير وضعه من فوق للأسفل، أو من الأسفل للأعلى وهو مقلوب، ثم يشرب الماء وهو مقلوب! والماء هو هو، أين ذهبت الجاذبية !؟

https://youtu.be/g99ho_ExApU

هذا بحد ذاته، فيه دليل قوي على بطلان الجاذبية، حيث أنه لا علاقة بين السرعة والجاذبية المزعومة، العلاقة كلها بالوزن.

ـ الناس فعلاً أصبحوا لا يفرقون بين ما هو دليل وما هو "وهمٌ" اعتادوا عليه أنه دليل! لكثرة تردده على أسماعهم.

يظنون أن قانون الجاذبية حقيقي! وأنه فعلاً شي جبار ويفعل الاعاجيب، ولو قلت له لا يوجد شيء اسمه جاذبية ينصدم مباشرة، لماذا؟! لأنه ليس عنده ما يثبت ان هناك جاذبية، هو فقط اعتاد على هذه الكلمة فهو يرددها. فدائما دائما حين ننفي الجاذبية يردون عليها بـ (فما هو تفسيرك لسقوط الاشياء؟) هذا الرد بحد ذاته دليل على عدم ثبوت الجاذبية، وأن الجاذبية مجرد كلمة اعتدنا على ممارستها فقط، لا حقيقة لها، إذ لو كانت الجاذبية سببا مقنعا لسقوط

الاجسام، ما راودهم شك ولا لبرهة أن هذا التفسير وهم، وقد يكون له بديل، لهذا يسألون عن البديل.

بم تفسر سقوط التفاحة علىٰ رأس نيوتن؟؟ وكيف تفسير سقوط الأشياء؟

سقوط التفاحة عموديا دليل على ان الأرض مسطحة، لماذا لم تتأثر بدوران الارض وتسقط بزاويه غير عمودية ؟؟؟

المفترض من السائل ألا يسأل هذه الاسئلة، التي يبتغي منها جوابا جاهزا دون تفكيرٍ منه، ينبغي عليه بعد أن رَأَى الباطل في تفسير الجاذبية أن يعيد تفكيره ويتفكر بعمق ليصل الى حل منطقي ومناسب بنفسه، ثم يختبر ما وجده.

﴿مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ۝ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾

ـ البديل الحق الجاذبية، أنه بأمر الله.

﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ.﴾ الروم :٤

﴿بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا.﴾ الرعد :٣١

﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ.﴾ آل عمران :١٥٤

﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ.﴾ هود :١٢٣

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ.﴾ يوسف :٢١

﴿إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ.﴾ الطلاق :٣

يجب أن نردّ كل شيء للّه، لأن الغرض الأول والاخير من قانون الجاذبية هو حذف الإله والرب من الأذهان، وجعل الناس تؤمن بقوة الطبيعة والخوارق الكونية والجاذبية الشمسية للكواكب ووو الخ من هذه الغيبيات التي إن تعلق الناس بها نسوا باللّه.

سيقول قائل، نحن لا ننفي أن كل شيء بأمر الله ولكن الله جعل لكل شيء سبباً، وقد جعل الجاذبية سببا لسقوط الاجسام على الأرض.

ـ هذه في الحقيقة أول خطوة أقنع بها الشيطان بني البشر ليصرفهم عن ربهم وليعلق قلوبهم بأي شيء دون الله، وإلا، فأين ذكر الله أنه جعل لكل شيء سبباً؟! بل كل شيء بأمر الله حقيقة وبلا أسباب، كله بأمر الله وحده، مباشرةً دون وسيط.

ـ ثم هناك عدة أمور أخرى تعتبر كإضافة بعد أمر الله، بديلاً مقبولاً وواقعياً، فقد تصح إحداها، وقد يجتمعون كلهم في آن واحد :

1 ـ الله يمسك السماء والأرض، وسخر لنا ما في الأرض، الدليل :

﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ((مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ)) إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ النحل ٧٩

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ((مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ)) إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ﴾ الملك ١٩

﴿أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ ((سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)) وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ﴾ لقمان ٢٠

﴿إِنَّ اللَّهَ ((يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا)) وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ؟! إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ فاطر ٤١

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ((وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ)) إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ الحج ٦٥

كيف تقع السماء على كرة ؟!!!

2 ـ سخر الله الرياح تهوي بالاشياء الى الأسفل، الدليل :

﴿حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ ((فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ [[الرِّيحُ]] فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ))﴾ الحج ٣١

وفي هذه التجربة العلمية، تم تفريغ الغرفة من الهواء (الريح) ثم تم اسقاط كرة حديد وريش، فكانت النتيجة مذهلة، تثبت الآية السابقة أن الريح (الهواء) له علاقة بدفع الاشياء ومقاومتها، وبعَدَمها تتساوى الاوزان في السقوط!

https://www.youtube.com/shared?ci=_vasApdiuUM

وانظر للآية سُبْحَانَ اللّٰه، ما قال تجذب به الريح! بل تهوي به، وكأنها قوة دفع للاسفل، مما يدل أنه لو قلنا قوة دافعة بسبب الوزن، أصح وأصوب من قولنا قوة جاذبة بسبب سكراب حديد ونحاس في باطن الأرض !!!

3 ـ أمَرَ اللهُ الأرض أن تأتي إليه، فهي ذاهبة لفوق، الدليل :

﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ((ائْتِيَا)) طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا ((أَتَيْنَا)) طَائِعِينَ﴾ فصلت : ١١

سواءً علمنا كيفيتها أو جهلنا، الآية واضحة والإيمان بها واجب. و هذه الاية دليل تدل إلى سطح الأرض.

الله يريد لنا الرفعة، والشيطان يريد أن يجذبنا للأرض. ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا ((فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ)) فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ۝ ((وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا)) وَلَٰكِنَّهُ ((أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ)) وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف : ١٧٦] هذه هي الجاذبية.

4 ـ الله مكّننا في الأرض وجعل الأوزان :

﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ (ثَقُلَتْ) مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ (خَفَّتْ) مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝ ((وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ)) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾ الأعراف ٨ ـ ١٠

قالَ رسول اللّه ﷺ:﴿ إن اللهَ قال لي: أَنفق أُنفق عليك. وقال رسولُ اللهِ ﷺ يدُ اللهِ ملأَى لا يَغيضُها نفقةٌ، سحَّاءُ الليلَ والنهارَ. وقال: أرأيتم ما أنفقَ منذُ خلق السماواتِ والأرضِ، فإنَّهُ لم يَغُضْ ما في يدِه. وقال: عرشُه على الماءِ، ((وبيدِه الأخرى [القبض] الميزانُ))، يخفضُ ويرفعُ﴾ البخاري – ٧٤١١ / مسلم – ٩٩٣.

5 ـ الكثافة (density) :

نتقل شرحاً لأحد الصفحة: التفسير العلمي للإنجذاب المزعوم هو أن الهواء مثل الماء، لكن بكثافة تقل عن كثافة الماء، لماذا بعض **medium** يعتبر الأشياء تطفوا على سطح الماء، بينما أشياء أخرى تغرق؟ السبب هو الكثافة (density) وفي الهواء يسود نفس المبدأ، الأشياء الأكثر كثافة من الهواء تتردّى إلى الأرض. بينما الأشياء الأقل كثافة تصعد إلى الأعلى. لماذا بالون الهيليوم يصعد؟ لماذا لا تجذبه الأرض؟ هل تصدق أن هناك قوة إسمها "الجاذبية"، قادرة على أن تمسك ترليونات الأطنان من مياه المحيطات مقلوبة رأسا على عقب، وملتصقة في أسفل الكرة الأرضية، وقادرة على إمساك القمر

في مداره، لكنها غير قادرة على جذب بالون مملوء بالهواء الساخن أو غاز الهيليوم؟ ما هذه الجاذبية المنافقة التي تقدر بعوضة صغيرة أن تتحداها بمجرّد رف جناحيها؟ هناك العشرات من الأفلام العلمية التي تثبت بطلان نظرية الجاذبية. إهـ

كنت أظن أن الكثافة والأوزان سواء! ولكن الحقيقة، الكثافة والوزن ليسا سواء، بينهما فروق، ولو كان الكثافة حقيقة هي سبب سقوط الاجسام. فتجربة الكرة والريشة تدحضها.

https://www.youtube.com/shared?ci=_vasApdiuUM

6 ـ الأوزان :

تفسير سقوط الأجسام بسبب أوزانها، كلٌ حسب وزنه! ألا ترى سقوط الريش يختلف عن سقوط الحجر؟ فكيف علمت الجاذبية وفرقت بين هذا وذاك؟! بل هي الأوزان، ثم تفكر بيوم القيامة حين يضع اللّه ((الموازين)) هل ثمة جاذبية هناك؟ لا طبعاً لكنها الأوزان وثقلها كما قال الله. ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ((ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ)) فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾

[الأعراف : ٨]

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ((وَزْنًا))﴾

[الكهف : ١٠٥]

فهل ستقول أن هذا الميزان يوم القيامة، يخضع للجاذبية؟! لا بالتأكيد.

الخاتمة ـ التشكيك والإثبات.

ما نفتقر إليه حقيقةً هو التشكيك في كل (قيل وقال). فالعلم ليس مجرد نفي وتشكيك، بل العلم براهين وتجارب. ومن هذا المنطلق اثبتنا بأدلة قاطعة تزيد عن ٢٤٠ دليل علمي قابل للتجربة والاختبار والتحقيق من قبل أي شخص على أن الأرض مسطحة وثابتة. بينما الكرويون أتوا بالصور وبمقاطع فيديو هم أنفسهم لا يدرون من صورها؟! أو يقومون بترديد ما لقنوهم في المدارس بلا إعادة تفكير، ولا شك.

في النهاية، كل هذه تعتبر آراء لا تغني من الحق شيئا، الحق هو أن كل شيء بأمر الله، وبيد الله. فانسب كل شيء الله، ودعك من الأسباب.

.

﴿ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ﴾.

بعض الناس يحتجّون علينا بالتالي فيقولون:

الله خلق الشمس كروية، وخلق القمر كروي وخلق الكواكب كذلك.

ألا يعني ذلك لزاما أن الأرض أيضا كروية؟ لماذا الأرض بالتحديد تكون

مسطحة ؟

بداية :

من أخبرك أن الشمس كروية ؟ (ناسا)

من أخبرك أن القمر و الكواكب و النجوم على هيئة الكرة ؟ (ناسا)

ااه يعني انت جاي تحكينا أن الشمس و القمر و النجوم و الكواكب ليست على شكل الكرة هههه كملت ، طيب اسمع تتمة الجواب ثمّ إن شئت فاسخر و إن شئت أخذت بما لدي فتابعت عليه و سألت الله البيّنة و الهدى فيه، فلا تعجل في الأمر.

من المعلوم أننا في كل مكان على هذه الأرض نرى القمر نفسه بنفس الوجه، ولا مرة رأينا الوجه الخلفي له ،كذلك الأمر بالنسبة للكواكب.

نظرت في الكتاب و في الحديث فلم أجد دلالة على هيئة الشمس يدل على تكويرها بل وجدت أن نبي الله ﷺ نعتها فقال : ((قرص الشمس)) ، تنظر في القرآن فترى قول العليم الحكيم : ((إذا الشمس كوّرت)).

والتكوير في لسان العرب المحو و الانطماس و أيضا التفاتة الشيء على نفسه فيكون نتاجه كما نقول اليوم (كروي الشكل) و أجد أن قول الطبري في الجمع بين كلا الأمرين هو الصواب أي أن الشمس تجمع ضوءها على نفسها فينطمس و ينمحي و وقوع الآية يوم القيامة و ليس في زماننا هذا و ما قبله.

ترى أن القمر في أول النهار و هنالك صور كثيرة على ذلك ترى من خلاله النجوم !!!

فلو كان حجرا أو صخرا لاستحال حدوث ذلك أصلا ، و في القرآن تجد أن الله جعل القمر نورا فهو منير بنوره و ليس بما أضاءت الشمس كما تزعم ناسا، و زيادة علم في ذلك قول النبي ﷺ : فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ..... قال الله تعالى : { تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَ "قَمَرًا مُنِيرًا" } فأين فضل السراج على القمر ؟! نتبيّن من ذلك أنك كونك تجهل نصف الحقيقة فأنت لا تعلم الحقيقة أي كون جهلك بالوجه الخلفي للقمر و الشمس فأنت حقيقة لا تعلم شكل القمر و الشمس إلا أن يكون غيبا أطلعك عليه الرحمن و كل ما تبقى دون ذلك يبقى أنهي الجواب على أن يكون للحديث من الظن الذي لا يغني من الحق شيئا. بقيّة بالسؤال التالي: هل كون كرة السلة (كرة) يعني كون ملعب السلة (كروي) ؟؟؟

هل دورانك حول حيّك ورجوعك إلى نفس النقطة يثبت أن الحي كروي ؟؟؟

ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ.

الشبهة: لماذا يكذبون علينا؟

من أسخف الاسئلة التي تردك من الكرويين: لماذا يكذبون علينا؟!

يسأل هكذا دون تفكير، يسأل هذا السؤال بعد أن رأى البينات الواضحات على الأرض المسطحة. وربما يكون قد اقتنع تماماً لكن الذي يرده ويمنعه من التصديق والتسليم هو : لماذا يكذبون علينا؟!

رد السؤال على نفسك. وحاول بنفسك أن تجد الاجوبة، طالما ثبت لديك أنهم يكذبون، لا تسأل لماذا يكذبون، بل تيقن أنهم يكذبون.

أنت تعلم أنهم كذبوا حين دخلوا بلاد العرب ودمروها ونهبوا ثرواتها ونفطها، ولكنهم كذبوا وقالوا بعد ذالك هذا لحرية الشعب وللديمقراطية ولتعدد السلطة. تعلم أنهم كذبوا بشأن القنابل النووية في العراق، ودخلوا للبحث عنها فدمروها واحتلوها واخذوا نفطها وخيراتها. هل سألت نفسك لماذا كذبوا علينا؟ لم تسأل نفسك: لماذا كذبوا علينا؟!

أنت لا تصدقهم حين قالوا أن أصل الانسان قرد. فاسأل نفسك إذن، لماذا يكذبون علينا؟!

رغم إيمانك بكروية الأرض. إلّا أنك تعلم أنهم لم يصعدوا للقمر، وتعلم يقيناً أنه كان تمثيلا وكذباً، فهل سألت نفسك لماذا يكذبون علينا؟!

رغم إيمانك بأن الأرض ليست كروية تماماً ولكنها مفلطحة منبعجة من الاطراف، بيضاوية الشكل أعرض عند خط الاستواء. ولكنهم يرونك صوراً للأرض كروية تماماً، فتلاحظ الاختلاف والتزوير في الصور فتعلم أنهم كذبوا يقيناً، فلماذا لم تتسائل يوماً، لماذا يكذبون علينا؟!

كالغنم، أكل الذئب أباه وأمه، عوضاً أن يحذر، يقعد حزيناً ويسأل. معقولة؟؟ أكل آبائي؟! ما مصلحته في أكلهم؟!

يعني من كثر حبهم لك تظن أنهم يجب أن يصدقوا في كل كلمة يقولونها لك؟! من الطبيعي أن يكذبوا، الذي يجب أن تستغرب منه إن صدقوك القول ولم يكذبوا. هنا عليك أن تسأل، لماذا صدقوا ولم يكذبوا؟! لأنه هذا الشيء مخالف للمفترض.

هؤلاء القوم يعادون الإسلام والمنتسبين إليه. بل يعادون حتى النصارى واليهود، ويعادون كل عرق ولون يخالفهم، وكل جنسية ولو كانوا جيرانهم كالمكسيك وكوبا مع كونهم نصارى، هم أشهر ناس بالعنصرية. ليس لهم هدف سوى المصلحة والسلطة، ليس لهم دين، شلة ملاحدة لا دين بهم سوى تعبيد الناس للشمس كأفضل رب بديل. ثم تستغرب وتسأل لماذا كذبوا عليك؟؟ يا مسكين؟! لازم يكذبون. هذا هو الطبيعي. أنت كن عاقلا واكشف الكذب وردّه، لا تكن ماعزاً أليفا مطيعا كبقية القطيع. نحن الآن في زمنٍ إن لم تكن فيه ذئباً أكلتك الذئاب.

الشبهة: إذا كانت الأرض مسطحة، فأين حافتها؟

أسئلة عديدة تُطرح في شأن الأرض المسطحة وكثير منها تكون على سبيل السخرية والتسفيه، ومن هذه الأسئلة يقولون:

إذا كانت الأرض مسطحة، فأين حافتها ؟! .

لماذا لا نسقط من الحافة أو تنسكب مياه البحار من عليها ؟! .

إذا كانت الأرض مسطحة، فهل هي مربعة أم مثلثة أم بيضوية ؟! .

وغيرها كثير من الأسئلة التي لا أستطيع حصرها ولكن هذه أهمّها والحق أنّ من سأل ذلك طلب علم فحُقّ له أمّا من سأل وأراد استهزاءً وسخرية فأنّى له أن يعقل ويتعلّم.

سأجيب عن هذه الأسئلة إن شاء الله بالبيّنة من كتابه الكريم ومجدداً من رأى أنّ عنده ما هو أهدى وأصوب وأدنى للحق من هذا التدبّر فله أن يحتج علي بما يشاء شرط أن يصدق الله و لا يكذب من دون ظن ولا خرص و لا كهانة.

نحن نقول أنّ الأرض محاطة من أطرافها بجبال حاجزة تحوي داخلها البحر واليابس، ولمّا أقول "نحن" فأقصد بذلك أنا وكل مؤمن بأنّ الأرض مسطحة ...

سيقول قائل: ولكن لا يوجد أي صورة لهذه الجبال التي تتكلّم عنها ؟!! في الحقيقة هناك آلاف الصور لهذه الجبال الجليديّة المحيطة بالأرض ويكفي أن تبحث في الصور على محرك البحث google عن كلمة "Antarctica" وسترى ما يكفيك منها.

السؤال الأهم: هل ذكر الله تبارك اسمه هذه الجبال في القرآن العظيم ؟.

رأيا في باب (جبل قاف) أن ابْن زَيْدٍ وَعِكْرِمَة وَالضَّحَّاك قالوا بنسبة الحرف (ق) في سورة ق : هُوَ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ.

نعم لقد ذكرها الله تبارك اسمه في آية مبينة عندما تحيلها على "المفسّرين" ستجد التناقض والاختلاف الكبير والغريب فيها لكن إن أحلتها على لسان العرب فستجد العجب ممّا يوافق العقل والفهم والواقع.

يقول الله تبارك اسمه في سورة الرحمن : ﴿و له الجوار المنشآت في البحر كالأعلام (٢٤) فبأي آلاء ربّكما تكذّبان (٢٥) ﴾ ... سورة الرحمن من أوّلها حتى الآية ٣٦ كلّها آيات تتكلّم عن السماوات و الأرض و ما بينهما وما تحتويهما من آيات خلقه نعرف بها من هو الرحمن جلّ جلاله ، و هذه الآية جاءت من مثل ذلك فإذا ما جئت تبحث في "كتب التفسير" المعروفة ستجد أنّ الجوار المنشآت هي السفن و أنّ الأعلام هي الجبال الطوال، و لا يعلم من يتدبّر كيف تكون السفينة الجارية منشأة تبدو للناظر كالجبال ؟!! السفينة السفينة والجبال الجبال ويستحيل أن تكون السفينة (التي صنعها بشر) كالجبال (التي أنشأها رب البشر) ... وعلى فرضاً لنقل تماشياً معهم أنّ الجوارِهي السفن، فكيف تكون سفناً ((منشأةً)) في البحر ؟!!
كلّنا نعلم أنّه إذا أتينا نصنع سفينة فإنّا نصنعها على شاطئ البحر أو في مكان ما من اليابسة ولكن من غير المعقول أن نصنعها في البحر !! فواضح أنّ القول بأنّ الجوارِ هي السفن قول خاطئ مبين، فأن يقول الله لشيء هو ((له)) و كل

شيء له تبارك و تعالى فهذه إشارة على أمر عظيم ليس لأحد يد فيه (كصناعة السفن) .

الله تبارك اسمه قال ((الجوارِ)) و لم يقل ((الجاريات)) و فرق شاسع ما بين الكلمتين فالأولى على الأصل (ج و ر) أمّا الثانية على الأصل (ج ر ي) .. فأن أقول لشيء هو جوارك فأقصد بذلك أنّه على جنب من جوانبك، فكل ما هو بجانب بيتك على سبيل المثال هو جار لك و كل ما أحيط بجوانب بيتك كلّها هم ((جوار)) البيت ... و لأنّ الآية كانت بعد ذكر المشرقين و المغربين و البحار فإنّ القصد بالجوار هنا هو على ما جاور أطراف الأرض و أنشئ في بحرها كأنّها جبال طوال ... جاء في لسان العرب في معنى الأعلام التالي :

((يقال لما يبنى في جواد الطريق من المنازل يستدل بها على الطريق : أعلام ، واحدها علم . والمعلم : ما جعل علامة وعلما للطرق والحدود مثل أعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه وقوله تعالى : وله الجواري المنشآت في البحر كالأعلام قالوا : الأعلام الجبال . والعلم : العلامة . والعلم : الجبل الطويل .)) ، و جاء في الحديث عن نبي الله عليه الصلاة و السلام بيّنة في معنى (العلم) تغنينا عن لسان العرب :

لَيكونَنَّ في أُمَّتِي أقوامٌ يَستحِلُّونَ الخَزَّ والحَريرَ والخمْرَ والمعازِفَ ، ولَيَنْزِلَنَّ أقوامٌ إلى جنْبِ ((عَلَمٍ)) تَروحُ عليهْمْ سارِحَتُهُمْ ، فيَأتِيهم آتٍ لِحاجَتِه ، فيَقولونَ لهُ : ارجِعْ إِلينا غدًا ، فيَبعثُهمُ اللهُ ويَقعُ ((العَلَمُ)) عليهم ، ويُمْسَخُ مِنهمْ آخرِينَ قِرَدَةً وخَنازِيرَ إلى يومِ القِيامةِ.

الصفحة أو الرقم: ٥٤٦٦ | خلاصة حكم المحدث : صحيح

أمّا بخصوص شكل الأرض فقد بيّن لنا الله لنا أنّها مدحوة أقرب ما تكون للدائرية ... ذكر أبو رافع مولى النبي (صلّى الله عليه وآله) أنه كان يلاعب الحسن والحسين (عليهما السّلام) بالمداحي، والمداحي : أحجار يحفرون لها حفرة ، ويَدْحي الملاعب ، فإن استقر الحجر فيها غَلَب وإلاَّ غُلِب .

قال المجيد العظيم : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ ((نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)) وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٤١)﴾ الرعد.

أقرب ما يكون الشيء للدائرة إذا أنقصته من أطرافه ، فإذا قلت لك : أنّي سآتيك بورقة أنقصتها من أطرافها ، سيخطر في بالك أول ما يخطر أنّها أقرب ما يكون شكلها للدائرة .

اللهمّ إنّي أعوذ بك أن أشرك بك و أنا أعلم و أستغفرك لما لا أعلم ... هذا المقطع القصير يوضّح بعض التساؤلات و الشواهد على ما نزعم ، مؤسسة **SCAR** للبحث الأنتارتيكي ((و شهد شاهد من أهلها)).

ـ أطراف الأرض.

أين حدود الأرض المسطحة (من الاسئلة الشائعة)، وهل سنقع منها؟! وهل سنسقط في الفضاء؟!

هذا السؤال سببه هو شكل الخريطة المطبوعة في ذهن الكرويّ، حين سمع قوماً يقولون بأن الأرض مسطحة، تبادر في ذهنه مباشرةً تلك الخريطة المستطيلة، فيجد الشرق بعيدٌ جداً عن الغرب، فأول سؤال يطرحه هو كيف تطير الطائرات من أمريكا لليابان؟ وكيف تكون الشمس عندنا في الشرق أما في الغرب فهو ليل في نفس الوقت على أرض مسطحة!!؟

مبدئياً يجب أن تعلم الليل والنهار يدوران فوق الأرض باستمرار لا يغيب أحدهم عن الأرض، فبالتالي تفهم أن الأرض دائرة كبيرة جداً، تحوي دوران الليل والنهار فوقها. وليست مستطيلة، فاحذف الخريطة التي اعتدت عليها من ذهنك. هنا يظهر لك أن اليابان ليست بعيدة عن أمريكا.

الشمس والقمر صغيران وقريبان. يدوران في أفلاك دائرية فوق الأرض وليس حولها. الأرض دائرة كبيرة، تضم جميع القارات والمحيطات، منتصف هذه الدائرة هو القطب الشمالي، وتتوزع القارات حولها. وهنا سيظهر لك أنك لو سرت بخط مستقيم باتجاه مغرب الشمس مثلاً، سينتهي بك المطاف لنفس نقطة انطلاقك، لأنك تدور مع دوران الشمس، ولكن لكبر سعة مدار الشمس تشعر أنك تسير بخط مستقيم.

ـ إذاً أين القطب الجنوبي؟!

يستحيل لأي إنسان أن يذهب ويقترب من الحواف، بدليل أنه لم يفعلها أحدٌ عبر التاريخ إلى الآن. حتى في المنظومة الكروية، لا أحد استطاع الوصول لما

يسمى بالقطب الجنوبي (انتاركتيكا)، كل ما تعرفه من مقاطع ورحلات للذين ذهبوا هناك هو فقط جنوب الارجنتين، بس، هناك جليد غليظٌ لا يُعرف منتهاه، قطعوا منه بضع كيلومترات، ثم ...... جليدٌ موحش عبوره مستحيل، عواصف ثلجية، الأرض خفيفة أشبه بالقطن، وعميقة، رياح قوية، لا آلات ولا معدات ثقيلة تستطيع دخول أو تجاوز تلك المنطقة.
أما بقية أطراف القطب الجنوبي (في المنظومة الكروية)، فلن تجد أي رحلة اتجهت لشواطئ هذه القارة من غير الارجنتين، فهم في الحقيقة وصلوا لمنطقة ثلجية ظنوا أنه بداية قارة كبيرة! وكلنا يذكر حادثة اختفاء الطائرة الماليزية، وموقع سقوط الطائرة الماليزية كان فقط ٢٣٠٠ كيلو جنوب غرب استراليا (كما في الصور المرفقة).
الآن، شاهد في الرابط أدناه، شاهد شكل البحر الهائج والمضطرب والمرعب في تلك المنطقة تخيل لو تعمقت زيادة، كيف سيكون؟ هذه المسافة قريبة جداً من استراليا، بعيدة جداً عن القطب الجنوبي.
https://www.youtube.com/shared?ci=uSvmOOm-EsE

ـ تحت الأرض.

وكونهم وصلوا لبعض المناطق المتجمدة جنوب الارجنين ورأوا فيها جداراً جليدياً ضخماً، لا يعني لزاماً بأن الأرض كلها محاطة بهذا الجدار الجليدي

العالي. فقد يكون كذلك ...، يبقى هذا احتمالاً مقبولاً لا نستطيع الجزم به إلا بعلم يقيني وليس بالصور ولا بمعلومات من "ناصري الأرض المسطحة من الغربيين"، وإنما هذا الماء وهذه المحيطات لم نصل لنهايتها فلا نعلم أين تنتهي. ولا نعلم ماذا يوجد بعدها، بل لا نعلم (إلا من قبل القران و السنة على فهم سلفنا الصالح) ما تحتها حتى. قد وصل الإنسان لقيعان المحيطات فوجدها مياهً مختلفةً عن مياه المحيط نفسه، تمنعك النزول أكثر، حالها حال البحر كلما أغطست فيه خشبة دفعتها لتطفو فوقها، كذلك قيعان المحيطات، شاهد الرابط :

Underwater Lake:

https://www.youtube.com/shared?ci=tGMASVylCe0

بحيرات ماء تحت المحيطات مختلفة في الشكل واللون والكثافة. لم يستطيعوا النزول إليها، بل كانت الغواصات تطفوا فوقها كما السفن تطفوا فوق البحار! وكلما حاولوا النزول أكثر يجدون كالحاجز يردعهم ويردهم للاعلى، فما يدرينا هل تحتها أصلاً قيعان صلدة ويابسة أم لا؟!! ولا ندري أين تنتهي(إلا من قبل التفسير)...

فضول الانسان يدفعه ليسأل عما وراء الحدود والاطراف، وهل سنقع منها؟ وما فوق السماء، وما خلف القمر، وشكل الشمس والنجوم، وكيف يحدث خسوف

القمر؟ وما تفسير هذه الظاهرة وتلك الظاهرة؟ ودائما ينتهي لنقطة، لا يجد لها أجوبة، إلا ما طُبع في ذهنه من أفلام الخيال العلمي، فيبدأ يتخيل ويحلل ويتوقع ويظن ﴿إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ وفي كل مرة نكتشف أخطاء وتناقضات في تفسيراتهم، والسبب أنها كلها ظنون.

ـ فوق الأرض.

يظن المخلوق البشري المسكين أن هذه فرصته للخروج. هنا المنفذ الوحيد لخارِج الحدود، مسكين.... وظن أحدهم أن للسماء أبواباً مفتوحةً على مصراعيها. لا حرس ولا شهب. ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ [الجن ٨]، ربما ظن أن الحرس ليستقبلوه ويضيفوه عندهم ويشربوه قهوة، وربما الشهب عبارة عن ألعاب نارية احتفالاً بقدومه!

لا يستطيع أحد نفاذ أقطار السماوات، ولا أقطار الأرض. قالَ ٱللّه ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ ((أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ)) فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ [الرحمن ٣٣ ـ ٣٥]

لا تحتج بكلمة سلطان وتفسرها أنها المكوك والمسبار والمركبات الفضائية، لأن الآية اللتي بعدها تقول ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ انتهى الأمر، لا تنتصران.

والسلطان لا يكون إلا من عند الله حصرًا. ﴿قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ((وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)) وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ [إبراهيم ١١].

﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾

أَيْ: لَا تَسْتَطِيعُونَ هَرَبًا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ، بَلْ هُوَ مُحِيطٌ بِكُمْ، لَا تَقْدِرُونَ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْ حُكْمِهِ، وَلَا النُّفُوذِ عَنْ حُكْمِهِ فِيكُمْ، أَيْنَمَا ذَهَبْتُمْ أُحِيطَ بِكُمْ، وَهَذَا فِي مَقَامِ الْمَحْشَرِ، الْمَلَائِكَةُ مُحْدِقَةٌ بِالْخَلَائِقِ، سَبْعَ صُفُوفٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى الذَّهَابِ {إلا بِسُلْطَانٍ} أَيْ: إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ، {يَقُولُ الإنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ. كَلا لَا وَزَرَ. إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ} [الْقِيَامَةِ: ١٠–١٢] – تفسير ابن كثير.

ومن التجارب التي قام بها الهواة، وبعض المهتمين بالمسألة، ممن لا ينتمون لجهات رسمية، وجدوا أنه على ارتفاع ما بين ٢٥ الى ٣٠ كيلو، كل شيء يتوقف فجأة، هناك تنفجر بالونات الهيليوم، والصواريخ الصغيرة التي تدور حول نفسها منذ لحظة الانطلاق يقف دورانها وترجع من عند هذه المنطقة.

وبالمطابقة مع مقاطع الآخرين وبعض تجارب الطيارين، نفس الأمر، الطائرة

الحربية ينطفئ محركها عند هذا الحد وترجع للاسفل، صواريخ ناسا تطير عموديا إلى مدى معين (من التصوير الرسمي) ثم تبدأ تميل فتطير بشكل أفقي تحت ذاك الحد (من تصوير الناس). وأمور اخرى تكتشفها وانت تبحث في هذا،كلها تتفق على هذا المدى، مما يدل أن هناك حد معين، لا نستطيع نفاذه، وهذا مصداق قول الله : ..لَا تَنْفُذُون...

ـ ماذا عن رواد الفضاء؟ كلهم كاذبون؟!

نعم، كلهم كاذبون، بلا شك. كيف يثبتون صدقهم هذا؟!

بالقول؟! كل من شاء يستطيع أن يتكلم ويقول ما يشاء، نحن نسمع، ثم نحقق، ولا نسلم عقولنا لكل قائل، خاصة في زمن انتشر فيه الكذب والاشاعة والتضليل.

بالصور، فقد حللنا جميع الصور وفحصناها بدقة، وقارناها ببعض، القديم والحديث، فوجدنا اختلافا كثيراً وتناقضا بين بعضها البعض، وبين الصور والاقوال، فعلمنا أن الصور مفتعلة ومزورة ومعدلة حاسوبياً وليست حقيقية.

بالفيديوهات؟! كذلك ليست حقيقية، بالفحص والتحري والتمحيص والمقارنة، يتبين لك عشرات بل مئات الاخطاء التي فيها، مما يثبت أنها مزورة ومفبركة، ومصورة في الاستوديو، وبعضها في أحواض الماء، وفي أماكن على الأرض كالصحاري وبعض الجزر الغير مأهولة وبعض الخلجان المفرغة المخصصة مسبقاً كمثلث برمودا، وليس على القمر ولا المريخ. ثم هناك الكثير الأمور

الثابتة والتجارب تقول أنه من الاستحالة الخروج للفضاء. وعندنا نحن المسلمون آية تقضي الأمر. تبين أنه لا يستطيعه أحد.

ـ الخلاصة : يبدو أننا محاصرين، نعيش في مكانٍ اختاره الله لنا، هبطنا إليه نتناسل ونتكاثر وننتشر ونموت فيه، ثم نخرج منه، ليوم الحساب. لا مفر منه.

﴿قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ((وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ)) مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ ((وَفِيهَا تَمُوتُونَ)) وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ **[الاعراف ٢٤ ـ ٢٥]**.

نقول لمن اعترض علينا وطلب الأدلة، النفي سهل، الاثبات صعب، والنافي ليس عليه البينة، بل المُثْبِت هو المطالب ببينة، فالذي قال أنه خرج لخارج تلك الحدود ولم يقدم بينة (غير متناقضة)، فهو كاذب حتى يقدم الاثبات. فلو قلت لك أنه ليس في البيت أحد، فلا يلزمني إثبات، لأني أنفي والنافي لا يُطالب بدليل، أما أنت الذي قلت أن في البيت زيد وعمرو وخالد، فعليك أنت أن تثبت ذلك. لأنك أنت أحدثت هذه المعلومة.

عشرة أدلة على كروية الارض وعشرة تردها :

١٠. جميع الكواكب التي نرصدها سواء بالعين المجردة او بالتيلسكوب نراها كروية، فلماذا نفترض أن الارض مغايرة لكل الكواكب الاخرى؟

ـ لأن الكواكب كواكب، أما الأرض فليست كوكبا. ثم المشتري وزحل والقمر والشمس والنجوم لا تشبه بعضها، فكيف تريد من الأرض أن تشبههم كلهم؟!

٩. وجود ليل في جزء من الكرة الأرضية ونهار في الجزء الآخر في الوقت نفسه يدل على كروية الارض. فكيف تسطيع شرح هذه الظاهرة بوجود ارض مسطحة؟

ـ الأرض كالقرص الدائري، كبيرة وشاسعة، والشمس فوقها صغيرة وقريبة، ونورها محدود، كالمصباح ضعه قرب الجدار المسطح، ستجد نوره محدود، وبقية الجدار مظلم، فهل هذا يعني أن الجدار مكور؟

٨. نلاحظ ان الأعاصير تختلف حركتها حسب منطقة تواجدها، فهي تدور لليمين في القسم الشمالي من الكرة الارضية وتدور لليسار في القسم الجنوبي. كذلك الامر بالنسبة لدوامة المياه سواء كانت في البحر او حتى في مغطس البيت. فحركة الارض تؤثر على اتجاهها.

ـ أبداً، اتجاه دوامة المياه (في السطل) يعتمد على جهة سكبه من البداية، ومنه يدور، ثم لو افترضنا أن الاعاصير تدور بشكل مختلف بين الشمال والجنوب، أين الدليل في هذا على كروية الأرض؟

٧. اذا قمت بالمشي ١٠٠٠٠ كلم ٩٠° لليمين ثم ١٠٠٠٠ ٩٠° للاعلى ثم ١٠٠٠٠ ٩٠° كلم لليسار ستنتهي بالنقطة التي بدأت منها. فإذا سألت اي طالب يعرف القليل من الرياضيات سيخبرك ان مثلث بثلاث زوايا ٩٠° لا يحصل الا على سطح كروي.

ـ بلى، وطالما انت تمشي مع الشمس غرباً فسيبقى الشمال على يمينك، سواءً ٥ كيلو أو ١٠ آلاف كيلو، أو حتى ٢٠ كيلو، وهذا الخط يميل لأنك تمشي

مع الشمس في فلكها (هذه اسمها دائرة من دوائر العرض والدائرة ليست مستقيمة)، فلو اتجهت بعدها لليمين ٩٠ درجة بعد أي مسافة، ستصل للقطب الشمالي، (وهكذا خطوط الطول)، ثم استدر مرة اخرى ٩٠ درجة، ستعود لمكانك من (خط طول) آخر.

٦. علو الشمس يختلف كلما ابتعدت عن خط الاستواء... كما يمكنك ان تحسب كروية الارض باستخدام هذه الظاهرة. فاستخدام عصى وتسجيل طول الظل وبعد العصى عن بعضها يمكننا من حساب زاوية الظل ومنها حساب قطر الارض.

- قبل اعتماد هذا الدليل اثبت بعد الشمس عن الأرض، لأن هذا البعد هو من يقرر طول الظل الصحيح. نحن نقول أنها تبتعد ٥ آلاف كيلو، وعندنا أدلة وأرقام علمية لا تقبل النقض والنقد، وبهذا تستطيع فعل التجربة السابقة بشكل منطقي، أما كونها تبتعد ١٥٠ مليون كيلو من الأرض وتعطي فروقا في الظل؟! هذا محال، بل عليه ان يكون الظل كله مستقيماً، ثم لا تملكون دليلا واحدا لاثبات هذا البعد الوهمي الخيالي للشمس.

٥. يتغير شكل القمر والنجوم بين قسمي الارض. فشكل القمر والنجوم التي تراها في كندا تراها بشكل مقلوب في استراليا.

- قاعة كبيرة في سقفها سهم يشير للشمال. ادخل القاعة من الشرق ستجد السهم يشير لليمين، ادخل القاعة من الغرب ستجد نفس السهم يشير لليسار. هل هذا يعني أن القاعة مكورة؟!

ادخل القاعة من الشمال، ستجد السهم يشير للشمال، أدخل القاعة من الجنوب، ستجد شكل السهم مقلوباً، هذا لا يعني أن السهم غير شكله أو تحرك، أو أن القاعة تحركت وانحرفت، بل تغير موضعك أنت من السهم، هذا هو.

٤. قام ماجيلان بالإبحار غرباً وبقي متهجاً نحو الغرب إلى ان وصلت قواربه للنقطة التي انطلق منها (هو مات على الطريق لكن قواربه وصلت).

- ماجيلان اعتمد على الشمس ليعرف الاتجاهات والغرب من الشرق وكذلك كل البحارة. فإن كانت الشمس تدور في فلك دائري، فسيدور معها حتى يعود لمكانه، ولكن المسافر لا يشعر بميلان هذه الدائرة الكبيرة، كالذي يصلي في المدينة المنورة في صف طويل جداً، لا يشعر بميلان الصف مثل الذي يصلي بالقرب من الكعبة. دوائر صفوف المصلين تستطيع ملاحظتها عند الكعبة، ولا تستطيع ملاحظتها خارج مكة، فالدائرة واسعة جداً وانت لا ترى منها سوى ما بضع كيلومترات، فلن تشعر بانحنائها، فستظن أنك تمشي بخط مستقيم!

٣. اذا ما نظرت لسفينة بعيدة في الأفق ستجد انك ترى قسمها الأعلى فقط، نفس الظاهرة يمكنك ملاحظتها في البحيرات الكبيرة كمشاهدة شيكاغو من بحيرة ميشيغين (ستتمكن من رؤية اعلى ناطحات السحاب فقط).

- لو كبرت الصورة ستتمكن من مشاهدة قاع الناطحات كما شاهدنا قاع برج خليفة من مسافة ١٢٠ كيلو، الذي يفترض ألا نراها البتة من هذه المسافة لا القاع ولا القمة، لانها حسب النظام الكروي ينبغي أن تختفي تحت الأفق ٢

كيلو ونص. وقد أثبتنا ورأينا برج خليفة من مسافة ١٢٠ كم من قاعه إِلى القمة، مما يدل على استواء الأرض.

٢. عند حدوث خسوف القمر سترى ان الظل على القمر كروي الشكل دائماً.

ـ كيف يكون ظل الأرض على القمر أكبر من الأرض نفسها؟! هل الشمس قريبة لهذه الدرجة؟! أم تبعد ١٥٠ ميلون كيلو؟! ثم كيف تمت مشاهدة خسوف القمر، والشمس في نفس الوقت؟! أليس من المفترض أن تكون الأرض في المنتصف؟! ثم لماذا الظل لونه أحمر؟ حين ينتصف الأرض بين الشمس والقمر، يفترض أن يكون ظل الأرض أكبر من الأرض، ولكنكم تقولون القمر أصغر من الأرض! ثم تقولون هذا السواد الصغيير وقت الخسوف هو ظل الأرض! عجيب!

١. نمتلك صوراً من الفضاء.

ـ وين؟؟؟! واللّه ما عندكم صورة واحدة حقيقية.

كل الصور تم فحصها واختبارها وتحليلها، لم نجد سوى الفضائح، كلها مزورة، وغير هذا، تقولون هي بيضاوية ومفلطحة من خط الاستواء، ثم تقدمون صوراً للأرض وهي كروية! كيف؟

عشرة حقائق تشكك في نظرية الارض الكروية

قالَ ٱللّه تعالى : {أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ((وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ)) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ}

[لقمان: ٢٠ . ٢١]

.ـ المطلوب من المؤمنين بالأرض الكروية الرد عليها بعلم

الحقيقة ١٠ ـ عدم وجود فيديو يصور الأرض وهي تدور حول نفسها بالسرعة الخيالية المزعومة ١٦٦٦ كم/الساعة، وعدم الشعور بحركة الأرض، وعدم ملاحظة أي اختلاف بين قطب الشمال وخط الإستواء رغم التفاوت الكبير في سرعة الأرض بينهما، وبالمقابل رؤية الشمس هي التي تتحرك فوقنا بعكس الشعور بالأرض الثابتة.

الحقيقة ٩ ـ عدم وجود رحلة واحدة في التاريخ من فوق القارة القطبية الجنوبية، بينما الرحلات من فوق القطب الشمالي متوفرة وبكثرة.

الحقيقة ٨ ـ عدم وجود صورة واحدة حقيقية لاي قمر اصطناعي منذ اختراعه سنة ١٩٥٧ إلى اليوم، رغم زعمهم أنه يوجد زيادة عن ٢٠ ألف قمر حول الأرض

الحقيقة ٧ ـ استحالة الصعود لأكثر من ٤٥ كم من سطح البحر، وذلك بالتجارب الكثيرة للصواريخ التي تصطدم بسقف السماء وتعود راجعة للأرض. فبالتالي يستحيل الطلوع لمسافة تسمح وتكفي لتصوير كل الأرض، ورفض القنوات الرسمية تصوير صواريخ المحطات الفضائية لمدة أكثر من دقيقتين، حتى لا يُفضحوا، ولكن بمشاهدة المقاطع الغير رسمية للصواريخ نفسها يتبين أنها تطير بشكل أفقي بعد دقيقتين ولا تستمر في الصعود، مما يدل على استحالة تجاوز حد معين عمودياً، وهذا يدل على كثرة التدليس والغش، وكثرة فضائح محطات الفضاء، على رأسهم ناسا. مثل صور الأرض المخلتفة والمتناقضة، وصور الكواكب المعدلة والمجملة كمبيوترياً، رحلة النزول على القمر وكشفه أنه كان في الاستوديوهات، خبر موت طاقم صاروخ تشالنجر ثم اكتشافهم أحياء، وغيرها مما يدل على الاعتماد على الكذب لأجل المال والسلطة وغيرها.

الحقيقة ٦ ـ ظاهرة النهار الطويل، والليل الطويل لمدة ٣ أشهر في القطب الشمالي، وعدم حدوث مثله فيما يُسمى "بالقطب" الجنوبي، والسبب هو عدم وجود قطب آخر غير الشمالي.

الحقيقة ٥ ـ رؤية النجوم وحركتها بانتظام كل ليلة كما هي تماماً، طوال السنة، من جميع أطراف الأرض، ورؤيتها كذلك بعد ٦ أشهر كما هي مع أنها تفترض ألا ترى لأن الأرض تكون قد أكملت نصف دورة حول الشمس، ورؤية النجم القطبي من الشمال والجنوب سواء.

الحقيقة ٤ ـ تستطيع مشاهدة السفن بالمنظار بعد أن تغيب من عينيك في خط الأفق، بل وتستطيع مشاهدة الأبراج وناطحات السحاب من أسفلها لاعلاها من بعد عشرات الكيلو مترات، وقد شوهد المسجد الاقصى من بُعد ٦٥ كم، وشوهد برج خليفة من بُعد ١٢٠ كم، وشوهدت أبراج نيويورك من بُعد ١٣٠ كم وشوهدت جزيرة طولها ١٠٠ كم من أولها لآخرها بخط مستقيم. ومشاهدة السفن للمنارات من أبعاد يفترض (بمنظومة الكروية) أن تختفي تحت الانحناء.

الحقيقة ٣ ـ قواعد المثلث على أشعة الشمس تثبت قربها من الأرض،

أ ـ القاعدة الأولى (مثلث متساوي الضلعين، زواياه ٩٠°، ٤٥°، ٤٥°).

الشمس فوق، يراها (س) بدرجة ٩٠°، ويراها (ص) في نفس اللحظة بدرجة

٤٥° من مكان آخر، فتكون زاوية الشمس ٤٥°. فبالتالي تكون المسافة بين (س) و (ص)، هي المسافة نفسها بالتمام بين (س) و (الشمس)، لأنه مثلث متساوي الضلعين، بغض النظر عن شكل الأرض. الكلام فقط عن مسافة الشمس.

ب - القاعدة الثانية (مثلث متساوي الأضلاع، زواياه ٦٠°، ٦٠°، ٦٠°)، بحيث تكون الشمس في زاوية ٦٠°، وشخص في الشرق يرى الشمس بزاوية ٦٠°، وشخص آخر في الغرب يرى الشمس بزاوية ٦٠°، فتكون المسافات بين الثلاثة متساوية، وهذه حقائق لا تقبل الجدال.

فإن ثبت قرب الشمس فسيثبت صغرها (لأنه يستحيل أن تكون قريبة وكبيرة إذاً سنحترق)، فإن ثبت قربها وصغرها فهذا يزيل كروية الأرض (لأن صغرها لن يكفي لتغطية نصف الكرة بالنهار)، فوجب أن تكون الأرض مسطحة ليستقيم الأمر دون تناقضات.

الحقيقة ٢ - الرؤية بالعين المجردة للأفق مستقيماً دائماً، دائماً، دائماً، وفي كل الأماكن، وعلى أي ارتفاع شئت. بل عند الإرتفاعات الشاهقة لا تحتاج لتخفيض رأس لمشاهدة الأفق، بل يكون مباشرة أمامك وعلى مستوى نظرك. فكلما ترتفع عن الأرض، يلحقك الأفق كذلك ويرتفع معك، ولكن المفترض أن تبقى تحت مستوى عينك لو كانت كروية.

الحق المطلق ١ ـ قال خالق الأرض في عدة آيات بينات :

{وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ}

{وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا}

{وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ}

{وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا}

{وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا}

{الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا}

{أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا}

{أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا}

{وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ}

{وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا}

{إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...}

وغيرها من الأدة الكثيرة الوفيرة التي قالها الله على ثبات الأرض وحركة الشمس...

{وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ}

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا...}

{وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا...}

{قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ}

{قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى...}

{قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ...}

{وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا...}

{أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}

أما قول الناس، وناسا!! {مَا أَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا}

[الكهف :٥١]

الكرويون وصلوا لمرحلة يقدسون علماء ناسا حتى وإن خالفت أقوالهم صريح القرآن.

نهديها لمن صد عن آيات الله، وأُعجِب بناسا وعلومها، وقال:

– هؤلاء المتقدمون (أَهدَى سبيلا) وأنتم المتخلفون !!!

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا انْظُرْ كَيْفَ ((يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ)) وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ((وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا)) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا﴾ [النساء ٤٩ ـ ٥٥]

في كتب اليهود و النصارى

كانت تعتقد الكنيسة أن الأرض مسطحة، ولهذا كانت تلعن وتحرق من يقول بكرويتها من الناس.

نرى في كتب اليهود و النصارى أن الأرض مسطحة و الثابتة و أن الشمس تجري وتتحرك، فمثلا :

١٠فَرُؤَى رَأْسِي عَلَى فِرَاشِي هِيَ: أَنِّي كُنْتُ أَرَى فَإِذَا بِشَجَرَةٍ فِي وَسَطِ الأَرْضِ وَطُولُهَا عَظِيمٌ. ١١فَكَبُرَتِ الشَّجَرَةُ وَقَوِيَتْ، فَبَلَغَ عُلُوُّهَا إِلَى السَّمَاءِ وَمَنْظَرُهَا إِلَى أَقْصَى كُلِّ الأَرْضِ. – دَانِيآل، الأصحاح ٤: ١٠ ـ ١١

ارْتَعِدُوا أَمَامَهُ يَا جَمِيعَ الأَرْضِ. تَثَبَّتَتِ الْمَسْكُونَةُ أَيْضًا. لاَ تَتَزَعْزَعُ – أَخْبَارِ الأَيَّامِ الأَوَّلُ، الأصحَاحُ ١٦: ٣٠

اَلرَّبُّ قَدْ مَلَكَ. لَبِسَ الْجَلاَلَ. لَبِسَ الرَّبُّ الْقُدْرَةَ، ائْتَزَرَ بِهَا. أَيْضًا تَثَبَّتَتِ الْمَسْكُونَةُ. لاَ تَتَزَعْزَعُ – اَلْمَزْمُورُ، الأصحَاحُ 93: ١

الْمُؤَسِّسُ الأَرْضَ عَلَى قَوَاعِدِهَا فَلاَ تَتَزَعْزَعُ إِلَى الدَّهْرِ وَالأَبَدِ. – اَلْمَزْمُورُ، الأصحَاحُ 103: 5

«وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي، الَّذِي أَمْسَكْتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَقُلْتُ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِيَ. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ – إِشَعْيَاءَ، الأصحَاحُ 41: 9–8

وَالشَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالشَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرِعُ إِلَى مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ – اَلْجَامِعَةِ، الأصحَاحُ ١: ٥

١اَلسَّمَاوَاتُ تُحَدِّثُ بِمَجْدِ اللهِ، وَالْفَلَكُ يُخْبِرُ بِعَمَلِ يَدَيْهِ. ٢يَوْمٌ إِلَى يَوْمٍ يُذِيعُ
كَلاَمًا، وَلَيْلٌ إِلَى لَيْل يُبْدِي عِلْمًا. ٣لاَ قَوْلَ وَلاَ كَلاَمَ. لاَ يُسْمَعُ صَوْتُهُمْ. ٤فِي كُلِّ
الأَرْضِ خَرَجَ مَنْطِقُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَى الْمَسْكُونَةِ كَلِمَاتُهُمْ. جَعَلَ لِلشَّمْسِ مَسْكَنًا
فِيهَا، ٥وَهِيَ مِثْلُ الْعَرُوسِ الْخَارِجِ مِنْ حَجَلَتِهِ. يَبْتَهِجُ مِثْلَ الْجَبَّارِ لِلسِّبَاقِ فِي
الطَّرِيقِ. ٦مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ خُرُوجُهَا، وَمَدَارُهَا إِلَى أَقَاصِيهَا، وَلاَ شَيْءَ يَخْتَفِي
مِنْ حَرِّهَا – اَلْمَزْمُورُ ١٩: ٦–١

ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَل عَال جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا – إِنْجِيلُ مَتَّى، الأصحَاحُ ٤ : ٨

مَلِكَةُ التَّيْمَنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ، لأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقَاصِي الأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ، وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ ههُنَا! – إِنْجِيلُ مَتَّى، الأصحَاحُ ١٢: ٤٢

خريطة الارض

خريطة الأرض الموضوعة في الكتب الدّراسيّة والمراجع الجغرافيّة إسمها " mercator projection " إسقاط مِركايتر

و قد رسمها جُغرافي ألماني لمساعدة الملاّحين في رحلاتهم البحريّة عام ١٥٦٩ ميلادي!!! المثير للإهتمام في هذه الخريطة أنّها تُجسّد الغطرسة الأوروبيّة الإمبرياليّة و نظرتها المستعليّة لبقيّة العالم حيث أنّها لم تُجسّد القارّات و البلدان بأبعادها الحقيّقيّة (بلدان أوروبيّة كفرنسا و ألمانيا تبدو في الخريطة

أكبر بكثير من حجمها الحقيقي و في موقع غير موقعها) ما يعني أنّها خاطئة و أنّ شكل العالم الحقيقي مُختلف تماما عمّا علّمونا في المدارس و عمّا هو موجود في رأسك ! فمثلا هذه الخريطة تُجسّد إفريقيا و " جرين لاند " تقريبا بنفس المساحة في حين أنّ "جرين لاند" مساحتها ٢١٦٦٠٠٠ كلم مربّع و مساحة إفريقيا ٣٠٢٢٠٠٠٠ كلم مربّع أي حوالي ١٤ ضعف !! و أُوروبا تبدو بمثل مساحة أمريكا اللاتنيّة في حين أنّ أوروبا مساحتها ١٠١٨٠٠٠٠ كلم مربّع و أمريكا اللّاتنيّة مساحتها ١٧٨٤٠٠٠٠ كلم مربّع أي تقريبا الضّعف ! و روسيا تبدو بمساحة إفريقيا في حين أنّ مساحتها تُساوي تقريبا نصف مساحة إفريقيا!!! ابحث و ستجد العديد من هذه الأمثلة.

العجيب في الأمر هو أنّك حين تستعمل خدمة خرائط جوجل ثمّ تختار "صورة قمر صناعي " و الّتي من image 2016 Nasa و المُدوّن أسفلها المُفترض أنّها صوّر واقعيّة التُقطت بواسطة قمر صناعي أي أنّها تُجسّد الأبعاد الحقيقيّة، تجدها تعرض نفس النّموذج الّذي يعرضه إسقاط "مِركايتر" !!! أي بالأبعاد الخاطئة ! ممّا يُؤكّد بوضوح أنّنا نعيش في غير المكان الّذي نراه في الكتب و التّلفاز.

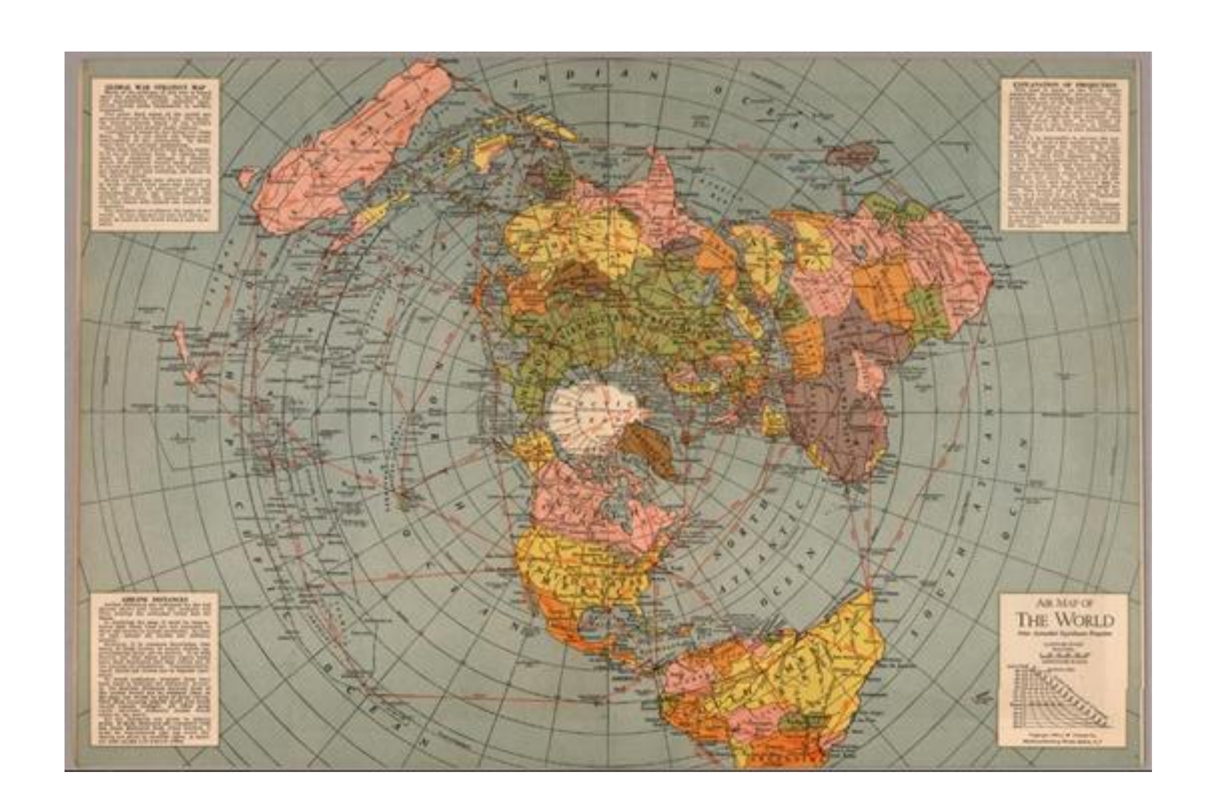
ملاحظة : هناك خريطة أُخرى تجسّد أبعاد القارّات و البلدان بطريقة أكثر دقّة من " إسقاط مِركايتر" و اسمها " إسقاط بيترز".

حقيقة الأرض





و توجد ارضين ايضا وراء الجبل المحيط بالارض.

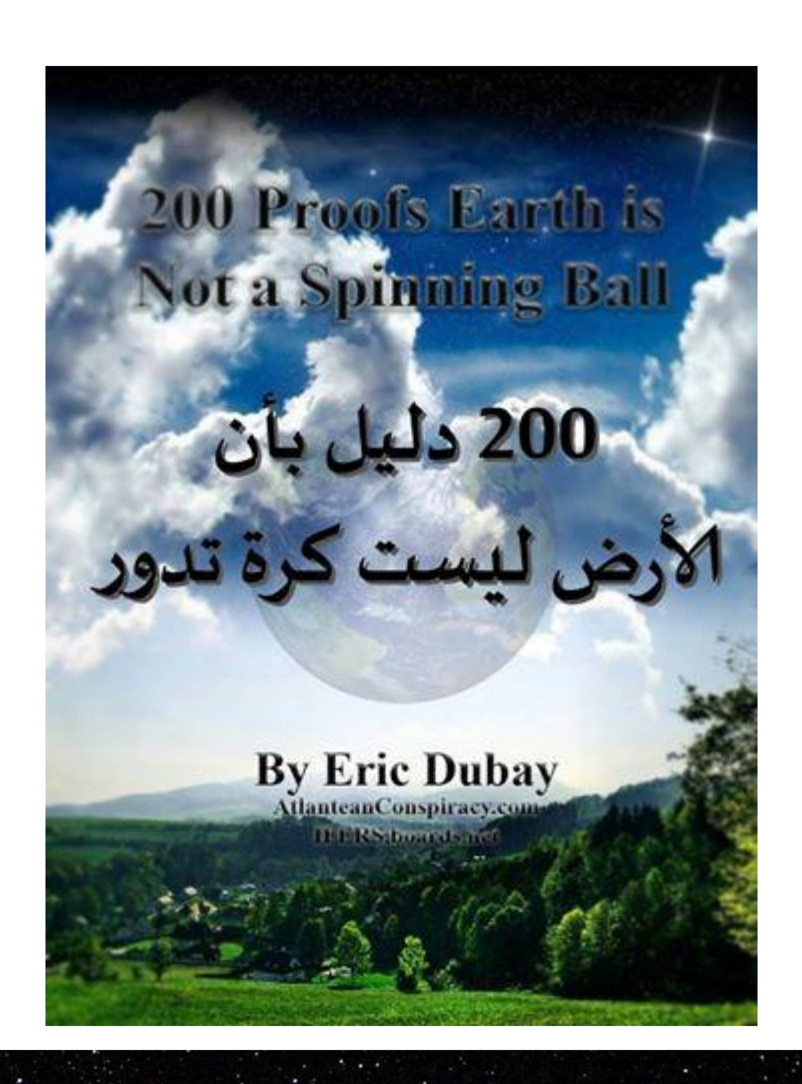


أنظروا

الكتاب: ٢٠٠ دليل على أن الأرض ليست كرة تدور

تأليف : ايريك دوباي

Eric Dubay



NASA SAYS EARTH IS FLAT

3 CONCLUDING REMARKS

This report derives and defines a set of linearized system matrices for a rigid aircraft of constant mass, flying in a stationary atmosphere over a flat, nonrotating earth. Both generalized and standard linear system equations are derived from nonlinear six-degree-of-freedom equations of motion and a large collection of nonlinear observation (measurement) equations.

This derivation of a linear model is general and makes no assumptions on either the reference (nominal) trajectory about which the model is linearized or the symmetry of the vehicle mass and aerodynamic properties.

JUST HAVE A LOOK AT **PAGE 30** OF THE .PDF BELOW
www.nasa.gov/centers/dryden/pdf/88104main_H-1391.pdf

رَبَنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا.